بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 10 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2751
الثلاثاء ٤ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٠/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥١

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7 Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الأردن: الأولوية تتجاوز خط الفقر (ص ٣)

حقائق الطاقة النووية بعد كارثة تشيرنوبل (ص ٦)

الشائعات والاشاعات بقلم: صلاح قبضايا (ص ٧)

ووترغيت أميركية - اسرائيلية بقلم: جهاد الخازن (ص ٧)

في اجتماع دام ساعة بالبيت الأبيض:

الملك حسين وريجان يبحثان جهود السلام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من باسل الطباع:

عقد الملك حسين عاهل الاردن اجتماعا استغرق ساعة كاملة امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، واعلن مسؤول امريكي كبير في مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع ان الآمال التي كانت معقودة على تحقيق سلام عادل ودائم خلال عام ١٩٨٥ لم تتحقق، كما لم يتحقق تقدم من خلال الحوار الاردني الفلسطيني.

واضاف المسؤول الامريكي الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان الجهود الاردنية الفلسطينية فشلت بسبب عجز منظمة التحرير الفلسطينية عن مواجهة تحديات الملك حسين من اجل التحرك قدما لتحقيق السلام لمصلحة الشعب الفلسطيني.

واكد انه رغم ان هذا الطريق يبدو مغلقا الآن غير ان الولايات المتحدة والاردن مازالتا ملتزمتين باستمرار البحث عن السلام في المنطقة.

وقال ان الولايات المتحدة مازال التزامها ثابتا بأمن ورخاء الاردن، وانها تعتبر الاردن صديقا تثق به.

وذكر المسؤول ان الرئيس ريجان اكد للعاهل الاردني ان مبادرته السلمية التي طرحها في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ مازالت اساس السياسة الامريكية لتحقيق السلام في المنطقة.

ونقل المسؤول عن الملك حسين تاكيده في الاجتماع ان الولايات المتحدة يجب ان تضطلع بدور رئيسي لتحقيق تقدم في عملية السلام، وان قرارات مؤتمر القمة في فاس ومبادرة الرئيس ريجان تشكلان اساس التحركات السلمية التي يقوم بها.

واضاف ان العاهل الاردني عبر عن قلقه من جمود الوضع ومن غياب الزخم في عملية السلام.

وذكر المسؤول ان الجانبين لم يخوضا في تفاصيل صفقة الاسلحة المقترحة للاردن، وانهما ناقشا التقارب الاردني السوري الاخير. وقد عبرت الولايات المتحدة عن تأييدها لاية جهود تؤدي لتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط، وان الولايات المتحدة تدعم التقارب الاردني - السوري اذا كان يؤدي لتخفيف حدة التوتر.

واكد ان موضوع زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للمنطقة لم يطرح للنقاش، وان الملك حسين قدم بضعة اقتراحات لاعادة احياء عملية السلام، وان الولايات المتحدة ستدرس هذه الاقتراحات.

وقال المسؤول ان الملك حسين لم يقبل ابدا بالانفراد بتمثيل الفلسطينيين دون منظمة التحرير، وان موضوع تمثيل الفلسطينيين لعب دورا رئيسيا في جهوده للوصول الى مفاوضات السلام، وان موضوع التمثيل لم يحسم بعد.

واكد المسؤول ان الملك حسين تحدث عن اهمية سورية في اية تسوية سلمية، وان سورية مهتمة بمفاوضات السلام وانها تريد ان تكون جزءا في اي جهد شامل لاحلال السلام.

وقال ان الاردن يأمل في تحقيق تصالح بين العراق وسورية لان سورية قادرة نتيجة علاقتها بايران ان تلعب دورا ايجابيا في المساعدة على احتواء الحرب ووضع حد لها.

واشار الى ان الملك تحدث عن قضايا اقتصادية وخصوصا المصاعب التي تواجهها كل دول المنطقة.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية فيما حضره عن الجانب الامريكي وزير الخارجية جورج شولتز وعدد من المستشارين بالبيت الابيض.

لقاء ثاتشر

وفي لندن، اعلنت مصادر الحكومة البريطانية ان الملك حسين سيلتقي مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء في منتصف الاسبوع المقبل، لاجراء مراجعة شاملة للوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر البريطانية ان المحادثات المقبلة، ستتركز بالدرجة الاولى على تحديد ما يمكن القيام به في الاسابيع القليلة المقبلة بهدف احياء عملية السلام.

الا ان تلك المصادر حذرت من التفاؤل بان تؤدي محادثات الملك حسين وثاتشر الى نتائج ملموسة، مشيرة الى انه لا يعرف احد بعد طريق الخروج من حالة الجمود الراهنة.

الملك فهد يقضي عدة ايام للراحة خارج مدينة جدة

الرياض - واس: يقضي الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بضعة ايام اعتبارا من امس للراحة والاستجمام خارج مدينة جدة.

العاهل السعودي يهنىء فالدهايم بانتخابه رئيسا للنمسا

الطائف - واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ببرقية تهنئة للدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

واعرب الملك فهد باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني مشفوعة بأخلص التمنيات له بموفور الصحة والسعادة ولشعب النمسا الصديق تحت قيادته اضطراد التقدم والازدهار وللعلاقات الودية القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين التطور المستمر.

الأمير عبد الله توجه لسويسرا في زيارة خاصة

الطائف - واس: غادر الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الطائف صباح امس متوجها الى سويسرا في زيارة خاصة.

الأمير سلطان يتفقد قطاعات القوات المسلحة

تبوك - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس الى مدينة تبوك قادما من الطائف في اطار زيارته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الشمالية كعادته لمشاركة افراد القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

بورقيبة يجتمع مع القليبي

تونس - «الشرق الاوسط» - واس:

اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيد محمد مزالي رئيس الوزراء.

وكان السيد القليبي قد اختتم امس الاول جولة عربية اجرى خلالها محادثات مع القادة العرب وكبار المسؤولين في عدد من العواصم العربية حول ترتيبات انعقاد القمة العربية المقبلة، والمؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية.

علامة النصر من فالدهايم لشعب النمسا

فالدهايم يرفع يده بعلامة النصر عقب اعلان فوزه ليلة امس والى جواره زوجته وابنته وامامه ابن شقيقه

فيينا - عواصم عالمية - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تراوحت ردود الفعل على انتخاب كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة الى منصب الرئاسة في النمسا بين الترحيب والتحفظ، مع استمرار الحملة الصهيونية على الرئيس الجديد بحجة وجود ماض نازي له.

وكانت الدول العربية ابرز المرحبين والمهنئين بالفوز الساحق الذي حققه فالدهايم في الانتخابات التي جرت يوم امس الاول كما رحب بفوزه الاتحاد السوفياتي. في حين تميزت مواقف بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية بالتحفظ الايجابي مع التاكيد على احترام الديمقراطية النمساوية التي منحت فالدهايم ثقتها الكاملة.

فقد اكد لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الشعب النمساوي اختار فالدهايم في انتخابات حرة ديمقراطية، وقال «ان الولايات المتحدة ستواصل علاقاتها الوثيقة والودية مع النمسا».

وقد اقدمت اسرائيل على استدعاء سفيرها في فيينا للتشاور حول نتائج الانتخابات، لكنها كانت حريصة على التأكيد «ان هذه الخطوة لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية».

ويرى المراقبون ان الحملة الصهيونية ستؤدي الى تدهور العلاقات بين النمسا واسرائيل الى أدنى حد لها. وان كانوا يعتقدون ان الحكومة الصهيونية ستسعى الى عدم وصول الازمة الى حد القطيعة.

ونتيجة لفوز فالدهايم وفشل مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم، اعلن المستشار الاشتراكي فريد سينوانز مساء امس استقالته من منصبه وحل محله وزير المالية فرانز فرنتيزكي. وتأتي هذه الاستقالة بسبب ازمة داخل الحزب.

(تفاصيل ص ٥)

تصاعد خطير في حرب العراق وايران:

اتصالات أمريكية مكثفة تهدف لوقف الحرب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدي المسؤولون في الحكومة الامريكية اهتماما غير عادي باخر تطورات الحرب العراقية الايرانية، خاصة وان تقارير مختلفة المصادر توفرت لديهم تفيد ان جبهات القتال بين العراق وايران ستشهد معارك عسكرية ضارية، مما ينذر بمخاطر كبيرة

فقد صرحت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط» بأن المسؤولين في الادارة الامريكية يتابعون باهتمام كبير وغير عادي، ومغاير للموقف الرسمي المعلن من هذه الحرب، وهو موقف الحياد، تطورات الحرب في الخليج.

هجوم ايراني جديد

وقالت هذه المصادر ان الادارة الامريكية تجري اتصالات وتقوم بمحاولات لثني المسؤولين في طهران عن عزمهم على شن هجوم عسكري واسع، لا سيما وان تقارير مؤكدة لديهم تفيد ان ايران مقدمة في وقت قريب على شن الهجوم الجديد.

واضافت المصادر ان بعض التقارير ذهب الى حد تحديد التوقيت الذي وضعته ايران لبدء الهجوم وهو بعد انتهاء شهر رمضان ببضعة أيام او اسابيع على اقصى تقدير.

تغيير الموقف الرسمي

وقالت المصادر ان المسؤولين في الادارة الامريكية باتوا مقتنعين بضرورة تغيير موقفها الرسمي المعلن من الحرب العراقية الايرانية وانهم اصبحوا مقتنعين بوجهة نظر الداعين الى ضرورة ان تبذل الولايات المتحدة بالمشاركة مع اطراف دولية اخرى جهودا جدية للمساعدة على انهاء هذه الحرب.

ومما يذكر في هذا المجال ان العديد من المستشارين والخبراء الامريكيين في شؤون منطقة الشرق الاوسط بدأوا منذ فترة ليست بطويلة في تأكيد ان الوقت اصبح ملائما لان تبذل القوتان العظميان جهودا دبلوماسية وسياسية لوقف الحرب وطرح مبادرة لتسوية النزاع بين البلدين عن طريق المفاوضات السلمية.

وقف التسليح

ولم يغفل اصحاب هذا الرأي التأكيد على ان طرح المبادرات الجادة لوقف الحرب يجب ان يقترن بأن تتوقف الدول التي تزود البلدين بالاسلحة عن ذلك بشكل فعلي.

ويؤكد هؤلاء انه دون جهد دولي جاد لوقف هذه الحرب فانها ستستمر الى ما لا نهاية، وستتطور الى الاسوأ مما يهدد الامن والاستقرار في المنطقة ويهدد مصالح الدول التي مازالت تعتقد انها لم تتضرر من هذه الحرب حتى الآن.

كأس العالم
المكسيك ١٩٨٦

الدنماركيون يتحدّون

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط»: من محمد العوام ويسري حمدي:

كان يوم اول من امس في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المكسيك يوم منتخب الدنمارك الذي انعش المسابقة وضخ في عروقها دماء شابة فوارة ليتقدم بفوزه الساحق على منتخب اوروجواي ٦-١ الى الدور الثاني، علما بانه يلعب في النهائيات لاول مرة في تاريخه.

وفي مباراتي الأمس فازت فرنسا على المجر بثلاثة اهداف للاشيء سجلها ستوبيرا وتيجانا ورشتو.

وفاز الاتحاد السوفياتي على كندا بهدفين للاشيء سجلهما بلوخين وزافاروف وهكذا تصدر مجموعته بفارق الاهداف عن فرنسا ولكل منهما ٥ نقاط.

(رسالة بعثة «الشرق الاوسط» صفحة الرياضة)

سري وليس للنشر!

اعرب سفير دولة اوروبية في عاصمة عربية افريقية لسفير دولة عربية بها عن عدم تفاؤله من اوضاع حكومة بلاده وشكه في استمرار التآلف الوزاري حتى نهاية العام الحالي.

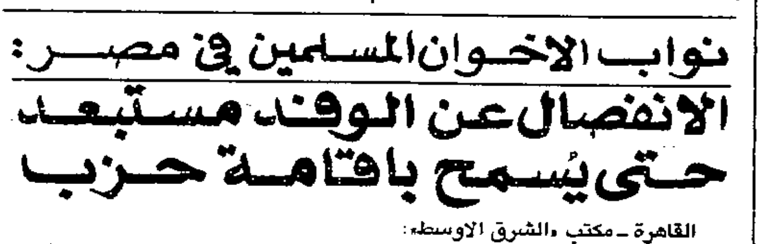
نداء للقليبي ودي كويلار لوقف الهجمات على المخيمات

تونس - ق.ن.ا: وجهت اكثر من ١٤٠ شخصية فلسطينية واردنية مذكرة الى السيدين الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

وناشدت هذه الشخصيات في مذكرتها بذل الجهود من اجل وقف الهجمات التي تتعرض لها مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينية في بيروت.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت من جديد في بيان اصدرته ليلة امس القادة العرب والمسؤولين في لبنان الى تحمل مسؤولياتهم لوضع حد للمأساة التي يتعرض لها سكان هذه المخيمات وايقاف نزيف الدم.

(راجع ص ٢)



عرفات يلتقي بأطفال بيت الصمود

ص ٢

بعد تفاعل فضيحة الجاسوس بولارد

الكونجرس الأمريكي يعيد النظر في زيارة رئيس الاركان الإسرائيلي

واشنطن - الوكالات: تفيد الانباء التي ترددت من داخل الكونجرس الامريكي ان الكونجرس اعاد النظر في الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها موشي ليفي رئيس اركان جيش العدو الاسرائيلي للعاصمة الامريكية في اواخر شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت المصادر القريبة من الكونجرس الامريكي ان هذا الموقف يأتي كرد فعل على ما اثاره ما كشفت عنه التحقيقات في قضية الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد من تورط رسمي اسرائيلي في عمليات التجسس على الولايات المتحدة.

واضافت هذه المصادر الى انه الى جانب احتمال ان تؤدي هذه القضية الى تدمير العلاقات الخاصة بين المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الاسرائيلية (الموساد) فانها ستؤثر بالقطع على العلاقات القائمة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية.

وذلك رغم أن برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد صرح امس بقوله: ليس لدينا اي دليل على تورط مسؤولين اسرائيليين آخرين سوى الاشخاص الذين ادينوا في قضية بولارد.

وكانت وزارة العدل التي لاحقت تفاصيل القضية قد اعلنت اسماء شركاء بولارد وجميعهم من الاسرائيليين وكانوا يعملون في اجهزة الجيش والمخابرات الاسرائيلية رغم ان عمنون شاهاك رئيس الاستخبارات في جيش العدو كان قد نفى ان يكون للجيش اي صلة بنشاط التجسس.

نواب الاخوان المسلمين في مصر:

الانفصال عن الوفد مستبعد حتى يُسمح باقامة حزب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد نواب الاخوان المسلمين المنضمين الى حزب الوفد في البرلمان المصري، انه ليس هناك اي تفكير لديهم على الاطلاق من الانفصال عن حزب الوفد على الاقل على المدى القصير وحتى نهاية الدورة البرلمانية الاخيرة من البرلمان الحالي في عام ١٩٨٩.

وقال النواب الاخوان المسلمون ان ذلك امر غير وارد حتى ولو عاد النشاط الرسمي الى جماعة الاخوان المسلمين بعد الحصول على موافقة القيادة السياسية في مصر.

واضاف هؤلاء النواب قولهم ان ذلك يرجع الى ان هناك استحالة لقيام حزب سياسي من خلال جماعة كالاخوان المسلمين يمكنه ممارسة نشاطه بصفة مستقلة، خاصة وان الدستور المصري وقانون الاحزاب يحرمان قيام اي حزب على اساس طائفي او ديني. وان الامر يستلزم بقاء من يمارسون نشاطهم السياسي ويعبرون عن آرائهم في المؤسسة التشريعية من خلال حزب الوفد.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي بحزب الوفد الجديد المعارض بمصر ردا على سؤال حول الخلاف بين المسؤولين في الحزب وبين نواب الاخوان حول تطبيق الشريعة الاسلامية ان الخلاف ليس في الجوهر ولكنه في الاسلوب ومدى ايجاد التوقيت المناسب لتطبيق احكام الشريعة والذي يستلزم تهيئة المناخ السياسي العام في مصر.

وقال ان الخلافات حول هذه النقطة بين الاخوان المسلمين والوفد قد هدأت الى حد كبير خلال المرحلة الاخيرة.

وعلى الصعيد نفسه رفض نواب الاخوان في البرلمان المصري اجراء اتصالات مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل المنضم الى حزب الاحرار مؤكدين انه رفض محاولاتهم ووساطتهم في فترات سابقة للصلح والعودة الى حزب الوفد.

وقال نواب الاخوان: ان الوضع حاليا يتركز في اعادة تنظيم جهود الجماعة ومحاولة اكتساب ثقة الحكومة والنظام السياسي في مصر، لتسهيل تحقيق هدف عودة النشاط الرسمي الى جماعاتهم وهو امر وارد ولكنه لم يتحدد التوقيت لهذا الاعلان بعد.

اسرائيل تسعى لتقليص دور امريكا في حل مشكلة طابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اسرائيل تسعى خلال الوقت الحاضر الى تقليص دور الولايات المتحدة في حل مشكلة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل وتسعى ايضا الى ان تتم المناقشات حول الاقتراحات الخاصة بين البلدين مباشرة دون تدخل من الولايات المتحدة.

ويشير هذا الموقف المستجد الى تخوف اسرائيل من الآثار العكسية السلبية للتدخل الامريكي خاصة وان هناك عدم ارتياح من الجانب الاسرائيلي لنتائج جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الاخيرة










ابو عمار وأطفال بيت الصمود

لمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك اقام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مادبة تكريما لاطفال بيت الصمود في تونس ، حيث تحول الحفل الى مناسبة عائلية التف خلالها الاطفال حول ابو عمار ليتسامروا ويحكي لهم قصص النضال الفلسطيني ويلاعبهم ويداعبهم ، كما بدا في هذه اللقطات . (الصور تصوير الرواس)

مؤيداً عقد القمة وجهود الوساطة بين سورية والعراق:
الرئيس اليمني: نقدر للسعودية جهدها لتحقيق التضامن العربي

صنعاء ـ واس ـ اعرب رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح عن شكره وتقديره البالغ للمساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي منذ عقد مؤتمر قمة فاس الثاني في المغرب. كما اعرب عن سروره بالجهود التي يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين لايجاد مصالحة بين الاشقاء في سورية والعراق متمنيا لكل الجهود الخيرة ان تكلل بالنجاح وان تصل الى غاياتها القومية النبيلة حتى تلتئم الجراح كخطوة في طريق التضامن العربي.

وقال الرئيس اليمني في حديث صحفي نشر في صنعاء امس ان بلاده مع عقد قمة عربية تبحث الاعتداءات المتكررة على الامة العربية ومناقشة كافة المخاطر والتحديات التي تواجه الامة العربية سواء كانت صهيونية او غيرها معربا عن امله في ان تسود الصراحة والصدق مع النفس القمة العربية المرتقبة حتى تخرج بقرارات ايجابية تعيد للامة العربية مكانتها ومجدها وتحرك قدراتها في مواجهة جميع التحديات.

واكد الرئيس اليمني في حديثه انه آن الاوان لاتخاذ تعديلات على ميثاق جامعة الدول العربية بما يمكنها من اتخاذ القرارات الحازمة والفعالة وتصبح قادرة على تحقيق الاهداف المعلقة عليها.

وجدد العقيد علي عبد الله صالح مناشدته لايران للاستجابة للمساعي المبذولة في سبيل وقف الحرب العراقية الايرانية لانها لا تفيد الا اعداء الامة العربية والاسلامية.

وحول اكتشاف البترول في اليمن قال الرئيس اليمني ان عمليات التنقيب عن النفط في اليمن مستمرة من قبل عدة شركات عالمية في مناطق متعددة، مشيرا الى ان النتائج ايجابية ومتطورة بالنسبة.

واضاف انه بعد افتتاح اول مصفاة لتكرير النفط في مأرب والتي بدأت توفر جانبا كبيرا من الاستهلاك المحلي سيتم العمل على انجاز مد الانابيب من حوض مأرب الجوف الى ميناء التصدير في ساحل البحر الاحمر وانشاء مصفاة استراتيجية لتكرير النفط تغطي كامل احتياجات اليمن. واعرب رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن امله في ان توفق الحكومة اليمنية في التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي لتسويق بعض المنتجات الزراعية اليمنية مثل الفاكهة والخضروات كجزء من التكامل الاقتصادي، مشيرا الى ان اليمن استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الفاكهة والخضروات ويمكن ان تحقق فائضا للتصدير خلال العام القادم بعد ان كانت تستورد فواكه بحوالي مائة مليون دولار حتى عام ١٩٨٣.

وقال الرئيس اليمني انه تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع بناء سد مأرب ولم يتبق الا قنوات الري، مشيرا الى ان افتتاح المشروع سيتم خلال سبتمبر القادم، وقال ان منسوب مياه السد الجديد بلغ ٣١ مترا وان السد سيروي حوالي عشرين الف هكتار من الاراضي الزراعية.

التوقيع على عقد الاعمال الانشائية لمعرض الرياض في لندن

سفير السعودية يوقع العقد والى جانبه امين مدينة الرياض.

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

تم امس التوقيع على عقد انجاز كافة الاعمال الانشائية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام في لندن خلال الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) الى ١٠ اغسطس (اب) المقبل.

وقد جرى التوقيع مبدئيا على العقد من قبل السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض وبيتر هاريسون المدير الاداري لشركة بارت اخوان الانشائية، في قاعة الاجتماعات بالمركز الاعلامي السعودي والذي يضم مكاتب الهيئة المنظمة للمعرض.

وجرت بعد ذلك مراسم توقيع العقد بشكل رسمي من قبل السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا في مقره بلندن وبحضور السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والسيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد للشؤون الامنية.

وقال سفير المملكة العربية السعودية السيد ناصر المنقور في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بعد الانتهاء من التوقيع على العقد:

«انها لفرصة طيبة ومناسبة سعيدة ان يواكب توقيع عقد معرض «الرياض بين الامس واليوم» حلول ايام عيد الفطر المبارك.

ارجو الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا المعرض وان يساعد الجميع. وان نرى من المشاهدين لهذا المعرض ما يسرنا ويسرهم وان يشاهدوا ايضا ما يسرنا ويسرهم، حيث ينتقل معرض الرياض الى هنا ليجسم الانجازات التي قدمتها المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل قادتها والقائمين على امورها، وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير».

وجدير بالذكر ان شركة بارت اخوان البريطانية ستقوم بكافة الاعمال الانشائية للمجمع الذي سيقام فيه معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن.

طائرات العراق تقصف ناقلة بترول
ميتران يستقبل عزيز اليوم والمحادثات تتركز على التسليح

باريس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

يجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الذي بدأ امس محادثاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين.

وكان السيد عزيز قد التقى امس مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وادوارد بالادور وزير المالية. وسيجتمع اليوم ايضا مع رئيس الوزراء جاك شيراك واندريه جيرو وزير الدفاع.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان محادثات المسؤول العراقي في باريس تتركز على طلب العراق لانواع من الاسلحة الخفيفة وقطع الغيار ومدافع الهاون، ويسعى العراق للحصول على هذه المدافع والتي تقدر قيمتها بحوالي بليون فرنك فرنسي وتنتجها شركة «تومسون براندت» للاسلحة.

واشارت هذه المصادر الى ان المسؤولين الفرنسيين سيطمئنون الوزير العراقي بعدم تغيير سياستهم ازاء العراق على رغم من التقارب الفرنسي الايراني. وكان شيراك قد وصف العراق اثناء اجتماعه بالصحافة الدبلوماسية قبل اسبوعين بانه «البلد الصديق والحليف».

وتستبعد المصادر ان يتطرق السيد طارق عزيز في محادثاته الى موضوع تعويض العراق عن المفاعل النووي الذي دمرته اسرائيل عام ١٩٨١.

وكان وزير الخارجية العراقي قد زار قبل ذلك رومانيا، حيث صدر امس بيان مشترك في ختام الزيارة التي استغرقت يومين، واكد فيه البلدان تأييدهما للجهود الدولية الرامية الى تحقيق تسوية للنزاع العراقي الايراني وفقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وفي بغداد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية وجهت ضربة مباشرة ومؤثرة بعد ظهر امس الى هدف بحري كبير، وقالت المصادر البحرية في الخليج ان الهدف كان الناقلة الليبيرية «اينرجي موبيليتي» التي تبلغ زنتها ١٠٣ الاف و ١٦٣ طنا.

وتعتبر هذه الناقلة جزءا من مكوك نظمته ايران لنقل بترولها الخام من جزيرة خرج الى المحطة العائمة في «سيري» بجنوب الخليج بمنأى عن المقاتلات العراقية، وهي الناقلة العشرون التي اصابها القصف العراقي منذ بداية العام الحالي.

على صعيد آخر، اعلن في باريس عن استئناف الاتصالات الهاتفية بين فرنسا وايران في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بعد ان ظلت مقطوعة منذ الساعة السابعة من مساء امس الاول.

واذاعت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان خطوط الاتصالات الدولية بين ايران والخارج قد انقطعت على اثر غارات عراقية على محطات الاتصال في غربي طهران.

وكان العراق قد اعلن عن تدمير محطتين للاتصال في اسد اباد غربي ايران، كما كان عدد كبير من الدول الاوروبية منها المانيا الاتحادية والسويد قد طلب مساعدة فرنسا لاجراء اتصالات تليفونية مع ايران لان وسائله الخاصة لم تنجح في اجراء هذه الاتصالات.

مؤتمر للجمعية الاسلامية باسبانيا

مدريد ـ كونا ـ اعلن في مدريد امس ان الجمعية الاسلامية في اسبانيا وهي اكبر الجمعيات الاسلامية في شبه جزيرة ايبيريا ستعقد مؤتمرها الاسلامي السابع ابتداء من ١٩ يوليو (تموز) المقبل ولمدة ثلاثة ايام تحت عنوان «المنهج الاسلامي بين النظرية والتطبيق».

وصرح مصدر مسؤول في الجمعية الاسلامية بان المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة من العلماء المسلمين من عدة بلدان سيعقد في مركز طلابي باحد ضواحي العاصمة الاسبانية مدريد.

وستدعو الجمعية عددا من الشخصيات الثقافية الاسبانية للمشاركة في الاعمال الختامية للمؤتمر.

رسالتان من القذافي الى موسوي ورافسانجاني

باريس ـ أ.ف.ب: اعلنت اذاعة طهران امس ان سفير ايران في ليبيا سلم السيد حسين موسوي رئيس وزراء ايران والسيد هاشمي رافسانجاني رئيس المجلس «البرلمان» الايراني رسالتين من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقالت الاذاعة ان رسالتي الرئيس القذافي تتعلقان بالموقف في المنطقة وفي العالم.

واعرب رئيس وزراء ايران للسفير مرة اخرى عن تأييد بلاده لقادة وشعب ليبيا ضد العدوان الامريكي.

الجامعة العربية تهنىء فالدهايم بفوزه

فيينا ـ كونا: بعث السيد شايب طالب مدير مكتب الجامعة العربية في العاصمة النمساوية برسالة تهنئة للدكتور كورت فالدهايم الأمين العام السابق للامم المتحدة بمناسبة فوزه برئاسة النمسا رغم الحملة الصهيونية المسعورة ضده.

وقال السفير طالب في اول رد فعل للجالية العربية في النمسا على فوز فالدهايم الذي تعرض لحملة تشويه من جانب المؤتمر اليهودي العالمي، ان العالم العربي ظل صامتا اثناء الحملة الانتخابية احتراما للشعب النمساوي ولمبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

واضاف بقوله: ان الشعب النمساوي اتخذ قراره ونحن ننتهز هذه الفرصة للاعراب عن تهانينا المخلصة للشعب النمساوي وللرئيس الجديد الدكتور كورت فالدهايم والاعراب عن احترامنا له.

واوضح ان الشعب النمساوي تعرض لتجربة مريرة نظرا للتدخل اليومي من جانب الصهيونية العالمية في شؤونه الداخلية.

وقال ان الامة العربية عانت خلال عقود من اكثر من مجرد التدخل في شؤونها الداخلية. ومازالت تعاني من اعتداء مستمر من الاحتلال الصهيوني.

شيراك: بدء عملية تطبيع العلاقات الفرنسية ـ الايرانية

باريس ـ أ.ف.ب: أعلن جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية امس انه: من المستحسن تطبيع علاقاتنا مع ايران وذلك من اجل المصلحة العامة ودور فرنسا، واوضح ان عملية التطبيع تجري حاليا.

واوضح شيراك ان عملية تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية تقابلها صعوبتان وقال «وذلك لانني استبعد تماما اي افتراض بأن فرنسا ستغير سياستها في الشرق الاوسط او تجاه العراق حتى يتم هذا التطبيع».

وقال ان الصعوبة الاولى هي النزاع المالي بين البلدين مشيرا في هذا الصدد الى ان على فرنسا اموال لايران وعلى ايران اموال لفرنسا وذلك جدير بالمناقشة وقد بدأ النقاش فعلا.

والصعوبة الثانية هي مشكلة اللاجئين الايرانيين في فرنسا، وقال شيراك عن هذه المسألة بعد يومين من رحيل مسعود رجوي من فرنسا «لقد كانت ايران ساخطة ازاء اساءة بعض اللاجئين الايرانيين لحق اللجوء السياسي وبعض التهاون الذي كان مقبولا حتى الآن».

ويرى شيراك انه من الطبيعي ان يحترم اللاجئون الايرانيون الشروط الضرورية لحق اللجوء ومعنى ذلك بعض التعقل مع الدول المعنية.

خارطة جديدة تكشف مؤامرة اسرائيل لضم الضفة الغربية

ابوظبي ـ كونا : كشفت صحيفة «الاتحاد» امس عن مؤامرة جديدة لضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل . فقد ذكرت ان الولايات المتحدة قد اعتمدت خارطة رسمية جديدة للاردن تظهر فيها الضفة الغربية المحتلة كجزء من اسرائيل .

وتعد تلك الخارطة التي تم اعدادها بناء على توجيهات وزارة الخارجية الامريكية الاولى من نوعها منذ عام ١٩٦٧ حيث ان جميع الخرائط الثانوية التي صدرت منذ تلك الفترة كانت تعتبر الضفة تابعة للاردن .

واضافت ان قرار الخارجية بتعديل الخارطة كان حصيلة حملة صهيونية استمرت اربع سنوات وقادها احد مسؤولي الخزانة الامريكية بعدما لاحظ ان خارطة الاردن الموجودة في حوزة الجيش الامريكي ترمز للضفة الغربية على انها جزء من الاردن .

وقالت الصحيفة ان وزارتي التجارة والخارجية الامريكيتين توصلتا مؤخرا بعد مباحثات جرت في القدس المحتلة الى اتفاق مع وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية يقضي بضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين حكومتي البلدين شريطة ان يتم تسجيل كلمة «صنع في اسرائيل» على البضائع التي يتقرر تصديرها من الاراضي العربية المحتلة الى الولايات المتحدة .

واضافت انه بالرغم من تأكيد اوساط امريكية ان هذا الاتفاق لا يحمل طابعا سياسيا ولا يعتبر بمثابة اعتراف رسمي بضم الضفة والقطاع الى اسرائيل الا ان مضمونه يشير للمرة الاولى الى موافقة امريكية معينة على المطالب الاسرائيلية الخاصة بالحاق الضفة والقطاع باسرائيل خاصة وان الاوساط الامريكية بنت موافقتها على الاتفاق على توضيحات اسرائيلية ذكرت انه لا يمكن عمليا على الصعيد الاقتصادي فصل هذه المناطق عن اسرائيل .

باريس: السجناء التونسيون والمغاربة يقضون مدة العقوبة ببلدانهم

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسية امس نبأ توقيع اتفاق مع تونس واتفاق مبدئي مع المغرب يقضي بمقتضاه رعايا الدولتين المحكوم عليهم في فرنسا مدة كبيرة من عقوباتهم في بلادهم.

واضاف باسكوا ان المناقشات مستمرة ايضا مع الجزائر، لتوقيع اتفاق مماثل معها.

واضاف قائلا ان هناك نوعين من المهاجرين، فالنوع الاول هم اولئك الذين دخلوا فرنسا بطريقة قانونية واستقروا فيها بطريقة شرعية ويعملون في ظل احترام القوانين، وهؤلاء لهم الحق في حمايتهم مثل المواطنين الفرنسيين تماما.

والنوع الثاني هم اولئك المهاجرون في الخفاء وشرذمة صغار بائعي المخدرات الذين يبثون السموم والذين لا يستطيعون تبرير مصادر رزق مشروعة، ويتعين علينا طرد هؤلاء فورا.

وقال باسكوا ان دراسة تجري الآن حول تحديد المخالفة التي يمكن على اساسها طرد الاجنبي ولكن الواضح ان احدا لن يطرد لمجرد انه قاد سيارته بسرعة تتجاوز الحد المعقول.

«أمل» تواصل حصارها وقصفها للمخيمات ومنظمة التحرير تدعو لوقف المذابح

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تدهور الوضع الامني حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت امس والليلة قبل الماضية بشكل خطير بعد ان قصفت المدفعية والدبابات التابعة لحركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني المخيمين الامر الذي ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ٢٠ بجروح. وذلك فيما كان مبعوث رسمي ايراني يجري في بيروت محادثات متوازية مع تلك التي تجري في دمشق من اجل وضع حد لهذه المأساة التي دفعت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا لتوجيه نداءات لكل القوى الوطنية والاسلامية من اجل التدخل ووقفها ايضا.



اثنان من افراد ميليشيات «امل» وهما يطلقان نيران اسلحتهما امس من خلف السواتر التي تحيط بمخيم صبرا الفلسطيني.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القتال تجدد بعنف ليلة امس في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عنهما وميليشيات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني الموالي لها. وان ٥ اشخاص من بينهم طفل لقوا مصرعهم بنيران المدفعية الضارية كما جرح ٢٠ شخصا من بينهم ٣ اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٢ الى ٥ اعوام.

واشارت تلك المصادر الى ان ما يقرب من ٥٠ قنبلة مدفع مورتر وعشرات القذائف من عيار «١٠٦ ملم» سقطت على مخيم شاتيلا خلال الدقائق الخمس والاربعين الاولى من قصف عشوائي مجنون لميليشيات حركة «امل» واللواء السادس.

ويعد هذا القصف اخطر انتهاك لقرار وقف اطلاق النار الذي اصدرته «امل» ووافقت عليه «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» مساء يوم الخميس الماضي بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد جددت منظمة التحرير الفلسطينية امس نداءاتها لكافة القوى الوطنية والاسلامية في لبنان لتضطلع بمسؤوليتها وتوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مخيماته.

واشارت المنظمة في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بتونس الى تعرض مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين في جنوب بيروت لقصف عنيف فضلا عن استمرار عدوان الميليشيات على السكان الذين سقط من بينهم العديد من الجرحى.

ومن جهتها اشارت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في بيان لها ضمنته نقدا عنيفا لحركة «امل» الى الوضع المأساوي لسكان المخيمات ووجهت نداء لوقف المذبحة التي يتم التدبير لها.

واضاف البيان: ليكن معلوما للجميع ان مخيماتنا تحارب بكل الشرف والجسارة والحسم اللازم للدفاع عن حياة الاطفال والنساء والعجائز المحاصرين في مخيماتهم. ان دماء شعبنا وشهدائنا ستلوث كل الذين يعقدون صفقات ومؤمرات والذين لن يجنوا سوى اوهام ودمار.

وادان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في خطاب القاه امس الاول واوردته الاذاعات المحلية الحرب الدموية والعنصرية التي تشن على المخيمات الفلسطينية ودعا الى وقف المعارك فورا قبل ان تتدهور الامور.

واضاف قائلا: اذا بقي الوضع على ما هو عليه فاننا سندفن جميعا بلا استثناء في حروب داخلية تكون فيها جميع الاطراف خاسرة.

وترافق هذا التدهور الخطير في الوضع، مع اجراء محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني لمحادثات مكثفة مع عدد من القيادات الوطنية والاسلامية في المنطقة الغربية حول التطورات الجارية على صعيد المخيمات.

واجتمع بشارتي قبل ظهر امس مع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية واستعرض معه الوضع من مختلف جوانبه وضرورة التوصل الى قرار لوقف النار.

وكان المسؤول الايراني قد التقى امس الاول مع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري عبد الامير قبلان ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد حسين فضل الله للغاية نفسها.

وذكرت اوساط سياسية مطلعة ان السيد بشارتي يحمل مبادرة سياسية لاعادة الهدوء الى بيروت الغربية ووقف حرب المخيمات الفلسطينية وعقد لقاء قمة اسلامي يمهد لاعلان وقف اطلاق نار شامل واعادة اجواء الهدوء الى الشطر الغربي وضاحية بيروت الجنوبية بين جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية.

ويمكن ادخال مهمة بشارتي هذه في اطار الجهود المبذولة في دمشق منذ فترة بمشاركة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والذي اجرى محادثات مع نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وقيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، بهدف وضع اطار لحل الازمة الراهنة.

اشتباكات خطوط التماس

وفي الوقت ذاته، ظل الوضع الامني على خطوط التماس التقليدية في بيروت والضاحية والجبل على حالة من الهدوء النسبي يوم امس بعد اشتباكات متفرقة جرت خلال الليل على محاور الاسواق التجارية في العاصمة دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين هاجموا ليلة امس مكتبا لحركة «امل» في المنطقة الغربية مستخدمين القذائف والاسلحة الرشاشة مما ادى الى مقتل عنصر من «امل» واصابة اثنين اخرين بجروح.

وفي الجنوب ، قالت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت امس سراح ٤٢ لبنانيا كانوا معتقلين في سجن الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت المصادر ان وحدة من قوات الطوارىء الدولية تسلمت المعتقلين المفرج عنهم على بوابة بيت ياحون على حدود الشريط الحدودي المحتل ورافقتهم الى مدينة صور.

واضافت ان جميع المفرج عنهم توجهوا من مدينة صور الى قراهم وبلداتهم بعد اجراء الكشف الطبي عليهم في المدينة.

وهذه هي المرة الاولى التي تتسلم فيها القوات الدولية عددا من المفرج عنهم من سجون الشريط الحدودي او فلسطين المحتلة وكان الصليب الاحمر الدولي واللبناني يقومان بهذه المهمة الانسانية قبلا.

وذكرت المصادر الامنية في الجنوب لاحقا ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اخترق ظهر امس جدار الصوت في سماء مدينة صيدا بجنوب لبنان على ارتفاعات متوسطة ومنخفضة وفي تشكيلات هجومية مما ادى الى لجوء المواطنين الى الملاجىء تحسبا لاحتمال قصفها لمواقع في المدينة او المخيمات الفلسطينية.

ممارسات ارهابية

وفي اطار الممارسات الارهابية اطلقت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قذائفها المدفعية على بلدات جباع وعرب صاليم وجرجوع ثم مشطت بنيران الرشاشات محيط بلدتي كفر تبنيت وكفر رمان مما ادى الى تضرر عشرات المنازل والسيارات.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد احرقت امس الاول محصول القمح في بلدة صربين دون تقديم اي تفسير على هذا التصرف للمواطنين الذين لجأوا الى ضباط قوات الطوارىء الدولية طلبا للحماية.

على صعيد آخر، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب» مسؤوليتها عن حادث تفجير سيارة الملحق العسكري لسفارة ايطاليا في بيروت مساء السبت الماضي في المنطقة الشرقية.

واكدت المنظمة في بيان مختزل باللغة العربية تم توزيعه على وكالات الانباء الغربية في بيروت انها ستواصل ضرب المصالح الاوروبية اينما وجدت الى ان يتم اطلاق سراح كافة المسجونين السياسيين العرب ومن ابناء الشرق الاوسط من السجون الاوروبية.

ومما يذكر ان لجنة التضامن كانت قد هددت الحكومة الايطالية اكثر من مرة خلال الشهور الماضية بالقيام باعمال انتقامية اذا لم يطلق سراح عبد الله منصوري وجوزفين عبده.

وكان القضاء الايطالي قد حكم على هذين اللبنانيين في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بالسجن لمدة ١٥ عاما للاول و ١٦ عاما بالنسبة للمتهمة الثانية.

حتى الجراد غزا لبنان !

بيروت ـ ق.ن.ا : هاجمت الاف من اسراب الجراد اشجار التفاح والمحاصيل الزراعية في منطقة «جورة الترمس» في كسروان شمال شرق بيروت .. ويقوم الاهالي بمكافحة الجراد بالطرق على الصفائح المعدنية .

وفي اطار مكافحة الجراد اصدر وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم اوامره ظهر اليوم الى فرق المكافحة بالمبيدات الحشرية للتوجه الى المنطقة لوقف زحف الجراد الذي يهدد واحدة من اهم المناطق الزراعية في جبل لبنان .

الجدير بالذكر ان لبنان واجه خلال الحرب العالمية الاولى غزوا مماثلا من الجراد الذي حجب الشمس عن عدد من المناطق اللبنانية لاكثر من يوم مما ادى الى تفاقم الوضع الاقتصادي في لبنان الذي واجه مجاعة ادت في ذلك الوقت الى وفاة مئات الالاف من الضحايا الجياع .

شؤون عربية

التأجيل حتى اشعار آخر !

يبدو انه لا مبادرة اوروبية جديدة حول الشرق الاوسط في القريب العاجل.

وتؤكد التقارير الواردة من لاهاي بهولندا حيث اجتمع امس وزراء خارجية الدول الاوروبية ان مجموعة هذه الدول قررت في الوقت الحالي التخلي عن خططها الخاصة بالتقدم بمبادرة اوروبية حول السلام بالشرق الاوسط.

وهذا بالطبع يعطينا مؤشرا بان قمة دول السوق الاوروبية التي ستنعقد في لاهاي في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يونيو (حزيران) لن تطرح هذا الموضوع.

والمتابع لما يحدث هذه الايام في واشنطن يؤكد ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية مهتمة بمصالحها في منطقة الشرق الاوسط . ولكن ليس الى الحد الذي يدفعها الى التقدم بمبادرة جديدة.

واذكر ان دبلوماسيا بريطانيا مرموقا قال لي في حوار خاص مؤخرا: «اننا في اوروبا اتفقنا مع الامريكيين على عدم التحرك تجاه الشرق الاوسط قبل ان يقوم اصحاب القضية انفسهم بتحرك مشجع يساعدنا على متابعته».

وحينما سألته وما هو المطلوب منا بالضبط؟

قال الدبلوماسي: لا بد من مبادرة تكسر الحاجز النفسي!

ويبدو ان الرجل كان يريد ان يلمح الى ضرورة ظهور تحرك عربي على مستوى زيارة الرئيس الراحل انور السادات للعدو الاسرائيلي.

هنا فقط ادركت ان هناك اتفاقا دوليا على ترك العالم العربي ينضج على نيران اللاتسوية من اجل الحصول على التسوية بالشروط التي يريدونها.

من هنا لا بد ان ننتبه !

عماد الدين اديب

تليفزيون السعودية نقل صلاة عيد الفطر من المسجد الحرام للعالم

مكة المكرمة ـ واس: بناء على توجيهات السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قام التليفزيون السعودي عبر القمر الصناعي بنقل صلاة عيد الفطر المبارك من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى محطات التليفزيون في مختلف انحاء العالم الاسلامي كما تم نقل صلاة التراويح ودعاء ختم القرآن الكريم من المسجد الحرام يوم الخميس الماضي.

قانون جديد امام البرلمان باقامة حد الردة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت مجموعة من نواب الاخوان المسلمين في البرلمان المصري بمشروع قانون جديد خاص باقامة حد الردة في اطار مساعيهم لدى البرلمان والحكومة لاجبارهما على سرعة مناقشة مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية.

وقال النواب وهم يقدمون هذا المشروع الذي سيأخذ خطواته التشريعية العادية ان ذلك قد يكون كفيلا بحماية الدين الاسلامي ضد اي تيارات متطرفة خاصة ضد من يدعون النبوة او يطلقون على انفسهم اسماء المهدي المنتظر. مشيرين الى ان ذلك افضل من اصدار اي قانون جديد يعد حاليا لمقاومة وعقاب اصحاب التيارات الدينية المناهضة للدين الاسلامي.

وقد نص مشروع القانون على ان يكون مرتدا عن الاسلام كل بالغ مسلم او مسلمة رجع عمدا عن الاسلام بقول صريح او بفعل قطعي الدلالة يجحد به ما يعلمه العامة من الدين بالضرورة ويعاقب حدا بالاعدام.

ويشترط للعقاب ان يستتاب الجاني لمدة ٣٠ يوما ويعدل عن ردته وتثبت جريمة الردة المعاقب عليها حدا في مجلس القضاء بالاقرار مرة واحدة او بشهادة رجلين.

كما يشترط في الاقرار ان يكون المقر عاقلا مختارا وقت الاقرار غير متهم في اقراره وان يكون الاقرار صريحا واضحا منصبا على ارتكاب الجريمة لشروطها.

ونص المشروع على انه اذا رأت النيابة العامة بعد انتهاء التحقيق توافر اركان الجريمة اصدر رئيس النيابة او من يقوم مقامه امرا بحبس المتهم احتياطيا واحالة الدعوى الى محكمة الجنايات مباشرة.

ويمتنع تطبيق الحد بتوبة الجاني في اية مرحلة من مراحل التحقيق او المحاكمة حتى صدور حكم محكمة النقض ويسقط الحد بتوبة الجاني قبل التنفيذ اذا لم يكن الحكم مبنيا على الاقرار وفي حالة اذا وقعت الردة من غير البالغ يعزر.

واذا كان الجاني قد اتم السابعة ولم يتم العاشرة فللقاضي ان يوبخه او ان يأمر بتسليمه الى احد والديه او الى ولي نفسه او بايداعه احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية اما اذا كان قد اتم العاشرة ولم يتم الخامسة عشرة يعاقب بضربه بعصا رفيعة من عشر الى خمسين ضربة واذا كان قد اتم الخامسة عشرة ولم يتم الثامنة عشرة يعاقب بالحبس من عام الى ٣ اعوام.

اسرائيل ماضية في تنفيذ مشروع الطائرة «لافي»

تل ابيب ـ ر ـ اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل ستمضي قدما في المشروع الذي تكلف عدة ملايين من الدولارات لبناء طائرتها المقاتلة من طراز «لافي» رغم اعتراضات الولايات المتحدة.

وقال الجنرال مناحيم ايني رئيس المشروع الذي تقدم واشنطن معظم تمويله ان المشروع سيستمر واضاف: ونحن نمضي به قدما كالمعتاد.

وقالت مصادر وزارة الحرب الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تريد ان تشتري اسرائيل طائرات من طراز «ف ـ ١٦» او «ف ـ ٢٠» بدلا من انتاج طائرات «لافي» التي يعتقد المسؤولون الامريكيون ان اسرائيل غالت بصورة خطيرة تقدير حجم تكاليفها.

وقال الجنرال ايني للاذاعة الاسرائيلية لقد اوضحنا بجلاء اننا لا نفكر في بديل للافي. ولكنه اضاف بقوله ان الولايات المتحدة يمكنها تقديم مقترحات مفصلة بشأن تقديم طائرات اخرى وهي عملية قال انها قد تستغرق شهورا.

ايطاليا تبعد ٢١٥ معظمهم من العرب

روما ـ كونا ـ اعلن هنا امس ان سلطات الامن الايطالية ابعدت ٢١٥ اجنبيا من اراضيها في شهر مايو (ايار) الماضي لعدم وجود تراخيص اقامة رسمية بحوزتهم

وذكر مكتب الاجانب في شرطة روما المركزية ان معظم المبعدين من البلاد يحملون جنسيات ليبية وتونسية وجزائرية ونيجيرية وعشرة مواطنين برازيليين.

واضاف المكتب انه تم اعتقال ٤٧ اجنبيا من عدة جنسيات بتهمة ارتكاب مخالفات للقانون كتهريب وترويج المخدرات وتزوير وثائق سفر.

وتلقى ٨٧ اجنبيا اوامر طرد اجبارية من البلاد وتتضمن مهلة عشرة ايام من صدور الامر لتنفيذه.

وكانت الحكومة الايطالية قد اتخذت تدابير مشددة منذ العام الماضي وطردت المئات من اراضيها بحجة مكافحة الارهاب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

برامج عن الاسلام في التلفزيون الفرنسي

باريس ـ ا ف ب: تذيع القناة الثانية «احدى محطات التليفزيون الفرنسي» يومي ١٦ و ٢٣ يونيو (حزيران) الجاري برنامجين عن العالم الاسلامي وعودة التيار الاسلامي في الدول الاسلامية والاسلام في فرنسا تم اعدادهما بمعاونة ميشيل سوزا الذي اختطف في بيروت منذ اكثر من عام.

ويذاع البرنامج الأول بعنوان «الاسلام خلف راية الرسول» وهو من انتاج التلفزيون السويسري بدلا من الفيلم الذي عمل على اعداده ميشيل سورا لمدة أربعة أشهر قبل اختطافه.

ويقدم هذا البرنامج الذي اعده بيير ديمون وجيرار موروي «والذي تم تصويره في مصر والسودان» معلومات طيبة حول مدى الحركة الاسلامية في الشرق الأوسط على جميع الاصعدة السياسية والاجتماعية والدينية.

وتظهر اللقاءات والتحقيقات انصار ومعارضي هذه الحركة الاسلامية على حد سواء ومنهم من يمثل «الاخوان المسلمين» من جانب أو ممثلو الاتجاه المعتدل للأنصار أو رجال الاعمال أو القضاء الذين يتساءلون بقلق عن مستقبل مصر والسودان في ظل نفوذ الحركة وضرورة تطبيق الشريعة.

أما الفيلم الآخر بعنوان «العدو الحميم» الذي يهديه عمر أميرالاي الى ميشيل سورا ويذاع يوم ٢٣ يونيو (حزيران) فهو يعود بالمشاهدين في فرنسا الى مشكلة معاصرة هي اندماج المهاجرين المسلمين ومستقبل ثقافتهم في وسط غربي من خلال حالة اثنين من المسلمين.

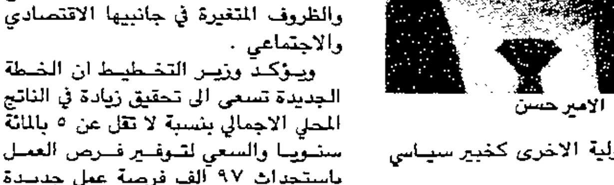
ويظهر عامل مسلم في الخامسة والأربعين من عمره «يشعر بخيبة أمل شديدة» بسبب حياته وأوهامه الضائعة (وكان قد جاء فرنسا في السابعة عشرة من عمره) وهو يعرب عن ضيقه طوال البرنامج. فقد أخفق في ايجاد مكان له في فرنسا الى جانب انه فقير كما انه عجز عن نقل لغته الى أبنائه. والدين هو الشيء الوحيد الذي يساعده على الصمود.

أما بسام فهو مثقف من أصل سوري يملك مطعما ويعمل امام مسجد في «اكس أون بروفانس» وهو لا يعاني من مشكلة الاندماج في المجتمع إلا ان الشكوك تراوده بسبب موقف الوطنيين العرب في الشرق الأوسط، وبحثا عن الكرامة الروحية تحول هو ايضا الى الدين. ويأتي اندماجهما مع المجتمع مرغم الاختلاف بينهما، عن طريق الاسلام وعن طريق ثقافتهم وجذورهم الخاصة في فرنسا.

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»

الأردن: الأولوية لتجاوز "خط الفقر"

الأمير حسن: لقمة الخبز والمشاركة الشعبية ركيزتا خططنا



لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من نصر المجالي:

مجموعة من الهواجس تقلق بال المسؤولين والمواطنين الاردنيين، والحديث عن هذه الهواجس خرج من دائرة «الدواوين المغلقة» و«الكواليس» الى دائرة العلانية، ولا يخفي الاردنيون خشيتهم من تردي الاوضاع الاقتصادية، ولا يحاولون التملص من القول بان ما يعانيه الاردن مرده اسباب عالمية تتعلق بالأزمة الاقتصادية الشاملة عالميا اضافة الى الظروف الاقليمية والمحلية الاخرى والتي هي «سياسية» في البدء والختام، ولكن المسألة الاقتصادية تخيم بظلالها «كالمخرز في الخاصرة»، وهذه تدمي، ومع الاقرار بحقائق الوضع الاقتصادي وتفشي البطالة وانخفاض الطلب على القوى العاملة الاردنية، حدثت مجموعة من الوقائع على الارض الاردنية خلال الاسابيع القليلة الماضية بعضها اقتصادي والآخر سياسي وغيرها يصب في خانة الاوضاع الاجتماعية.

ولعل ابرز حدث حصل اخيرا هو ما جرى في جامعة اليرموك ومقتل عدد من طلابها وجرح عدد كبير منهم ومن افراد الشرطة الاردنية خلال تظاهرات قام بها الطلبة قيل ان سببها رفع الرسوم في كلية العلوم الهندسية وما تبع ذلك من تطورات على الساحة السياسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

ولو اضفنا الى ذلك الحدث الازمة التي تواجهها الشركات المالية الكبرى في الاردن، لوجدنا ان الامور «تتفاقم» على النحو الذي سبق وأشرنا اليه ان المسؤولين الاردنيين لا يخفونه بل انهم يلوحون به ويصرحون حوله لثقتهم انهم قادرين عبر خططهم لمواجهة الازمة والحيلولة دون تفاقمها اكثر.

وفضلا عن الهم الاقتصادي الاجتماعي فهناك الهم السياسي، فالثقل الذي يقع على كاهل القيادة الاردنية في هذه المرحلة يعتبر في وجهة نظر هذه القيادة له الاولوية القصوى وخاصة لو عرفنا ان الملك حسين كان خلال الاشهر العشرة الاخيرة يقوم بجولات وزيارات عربية وأجنبية وآخرها الجولة التي يقوم بها الآن في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية وسط تشابك خيوط ازمة الشرق الاوسط وتدفق المبادرات والأفكار، من الغرب والشرق، ومن طرفي الصراع انفسهما «العرب واسرائيل».

لقمة الخبز اولا

وفي ظل هذه الاوضاع ابتداء من لقمة الخبز وتوفير المقعد الدراسي والتشجير ومحاولات التصنيع ثم محاولات تطبيع العلاقات مع الاخرين وحتى الازمة الكبيرة المتمثلة بقضية الشرق الاوسط.. يتلفت الاردن حوله، وفي داخل بيته ليؤكد المثل القائل «ما حك جلدك مثل ظفرك» وهو المثل المستند الى بيت الشعر المعروف والذي عجزه «فتول انت جميع امرك»، ولهذا فان الخطة الاردنية الآن كما يتضح من الندوات والاجتماعات التي تشهدها الدوائر والمؤسسات الاردنية تركز على مسألة خطط التنمية تحت شعار «ان نشبع اولا، ثم تأتي الخطوات الاخرى، فالبطون الجائعة غير قادرة على الاستمرار في المشوار حتى النهاية.

اراء الامير حسن

الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن، تتعدى مهامه المسائل البروتوكولية في البلاد، ويعتبره المراقبون واحدا من اهم المخططين الاقتصاديين الدوليين، فهو قارىء جيد، ومتابع لكل حدث مهما صغر او كبر، ولديه القدرة على اختيار اعوانه ورجاله في اطار قيادته لخطط التنمية الاردنية بشكل دقيق ومنضبط وواقعي، فالأمير حسن يقود ويأمر من شقيقه الملك حسين منذ سنوات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وآخر اجتماع ترأسه للجنة العامة لمناقشة وثيقة الخطة الخمسية وضع الامير النقاط على الحروف حول ما يواجهه الاردن ويهدف اليه.

ويشير ولي عهد الاردن في الاجتماع المذكور الى ان الخطة الاردنية الجديدة تتزامن مع خطتين أخريتين احدهما خطة للتنمية في الاراضي العربية المحتلة يهدف تثبيت الهوية العربية في داخل فلسطين المحتلة وثانيهما خطة للعلوم والتكنولوجيا والتي ستظهر لأول مرة في تاريخ الاردن والمرتبطة بالبعد الاقليمي والقومي للأردن باعتبار موقعه المتوسط ما بين البلدان الصناعية والدول النفطية وخاصة دول الخليج العربية.

الارقام تعبير سياسي

مصدر رسمي كبير قال لـ «الشرق الاوسط» ان الارقام التي يتحدث عنها المسؤولون الاردنيون دائما سواء في اطار أعداد الميزانية العامة او في اطار الحديث عن خطط التنمية انما تعبر عن السياسة العامة للبلاد سواء كانت امور سياسية او اقتصادية او اجتماعية، فالسياسة العامة بالمفهوم الاردني كما يشير ذلك المصدر هي حلقات مرتبطة ارتباطا وثيقا لا يصح فصم الواحدة عن الاخرى في اطار التوجه الشامل داخليا وخارجيا.

ولذلك فان الامير حسن يؤكد ان الارضية لهذا الاطار العلم يجب ان تتركز على «لقمة الخبز» بمعنى آخر على المسألة الاقتصادية باعتبارها المشكل الذي ان تسنى له الحل اللازم فان البقية تجد طريقها بسهولة للوصول الى الهدف، وهو يقول: «ان الاردن يتطلع الى ادارة تجاري روح العصر وتعتمد على الانسان المدرب والمعطاء على قاعدة ان الانسان هو اساس تثبيت المسيرة الصناعية ونقلها في الايام المقبلة ليصبح الاردن مركزا صناعيا متوسطا بين الاقطار المصدرة للخبرات الصناعية والمستوردة لها».



الملك حسين



الامير حسن

واكد في هذا الاتجاه على اهمية المشاركة الشعبية في مناقشة وتنفيذ الخطة التنموية، وقال ان من الاهمية بمكان هو ان تكرس التخطيط والالتزام بالتنفيذ بعد ذلك ومن ثم تغيير مفاهيم الادارة لتستطيع ان تتابع الخطط وتوسيع قاعدة المشاركة في الاعداد الذي يواكبه توسيع قاعدة التنفيذ.

الصورة العلوية

ويشدد في هذا الاتجاه على ضرورة نبذ «الصورة العلوية» اي القرارات الصادرة من فوق فقط ولا تلقى في غالب الاحيان التجاوب المطلوب على المستويين الاداري والتنفيذي وعلى الصعيد المركزي ايضا.

ويقول ولي عهد الاردن ان التحدي الكبير الذي يواجه بلده يكمن في تحدي الادارة الكفؤة، ولذلك فهو يطالب بضرورة تحسين النوعية وخلق الابداع على مستوى العاملين والشباب وايجاد معادلة سليمة للقوى العاملة تضمن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وطالب ايضا في هذا الاتجاه بضرورة مواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي الاردني والصعيد العربي العام بطرح مبادرات عربية واقليمية للمساهمة في حل المشاكل المشتركة، وقال ان هذه المشاكل تتطلب من الاردن بصفة خاصة اجتذاب الفكر العربي الخلاق الذي يستطيع ان يتجاوز هذه المرحلة ما بين الدول ذات الامكانيات المادية القادرة على الاستثمار وما بين الدول المصدرة للايدي العاملة.

ويذكر ان الامير حسن هو رئيس منتدى الفكر العربي الذي يضم في عضويته عدد كبير من المفكرين والسياسيين والاقتصاديين العرب، كما انه رئيس مشارك مع الرئيس ليوبولد سنجور في منتدى الفكر العربي الافريقي، اضافة الى اهتماماته الدولية الاخرى كخبير سياسي واقتصادي.

ويؤكد الامير حسن خلال لقائه الاخير مع اللجنة العامة لمناقشة وثيقة الخطة الخمسية على مسائل ذات حساسية بالغة يواجهها بلد كالاردن وهي فضلا عن المسائل السياسية الساخنة «الصحة والتعليم والسكن»، ويقول ان الخطة الخمسية الحامية تأتي كطموح لمعالجة لجيوب الفقر في البلاد ومن ثم تغيير البرامج المطروحة لتحقيق العدالة الاجتماعية في مختلف مناطق الاردن، وما يستتبع ذلك من خلق لاطار مؤسسي قادر على استغلال جميع هذه المناطق.

حالة المخاض

ويقول انه بهذه الافكار «ان نفذت وجرت متابعتها» فاننا سنتجاوز ليس المخاض الاقتصادي فحسب بل المخاض السياسي ايضا.

اذن .. يبدو من كلام قائد خطة التنمية الاردنية ان هناك العديد من المشاكل والقضايا والأزمات فحديثه عن جيوب الفقر والعدالة الاجتماعية واستخدامه لتعبيرات جديدة مثل «المخاض الاقتصادي» يدل بشكل وبآخر على ان القضايا التي سمعت اخبارها في كل الارجاء مثل احداث جامعة اليرموك وانتحار صاحب اكبر شركة صرافة لافلاسها وتوقف شركتين أخريتين عن العمل والحديث عن البطالة، ما هي الا امور طفت على السطح كانعكاس لظروف اخرى اصعب واهم.

وفي اطار حالة التشاؤم والتفاؤل تأتي الخطة الاردنية الجديدة كما وصفها وزير التخطيط الدكتور طاهر كنعان وقال عنها انها تمتد عبر علاقتها المستقبلية بالواقع الاقتصادي العالمي والعربي في آن واحد.

وهذا يدعو الاردن ـ كما يقول كنعان ـ الى ان يكون حريصا بدرجة كبيرة ويتمكن من اداء رؤيته الواسعة خلال السنوات المقبلة.

ويطالب الوزير نفسه في هذا الاتجاه بضرورة ايجاد نقلة نوعية في البنية الاجتماعية الاردنية لترسيخ قواعد البنيان الاقتصادي وتقليل الفوارق الاجتماعية بين شرائح المجتمع واقاليم الوطن الواحد ..

ويشير الوزير كنعان في هذا الاطار الى كلام كان الملك حسين ولايزال يردده في اي لقاء او حديث او تصريح كمبدأ اساسي وثابت وهو أن «الانسان اغلى ما نملك» فالانسان هو القادر على احداث التنمية وعليه ان يتفاعل معها ويشارك فيها من خلال جهوده واسهاماته واستجابته للواقع والظروف المتغيرة في جانبيها الاقتصادي والاجتماعي.

ويؤكد وزير التخطيط ان الخطة الجديدة تسعى الى تحقيق زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة لا تقل عن ٥ بالمائة سنويا والسعي لتوفير فرص العمل باستحداث ٩٧ الف فرصة عمل جديدة وترشيد الاستهلاك بحيث تنخفض نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي وزيادة الايرادات المحلية في الميزانية الى المستوى الذي يمكن الدولة من تغطية نفقاتها الجارية والعمل على الحد من العجز القائم في ميزان السلع والخدمات وترشيد الاستيراد والاستمرار في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي في مجالات العمالة والمشروعات المشتركة والتبادل التجاري.

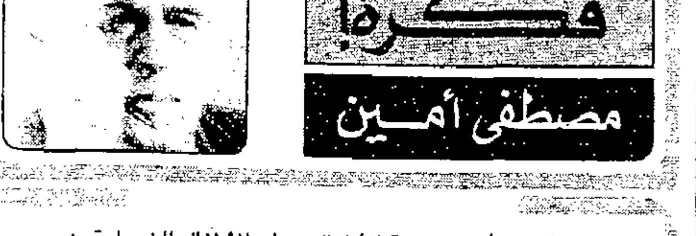
خطوط عريضة

وأشارت الخطة الجديدة الى ان استثمارها الكلي يقدر بحوالي ٣١٧٥ مليون دينار اردني (حوالي سبعة آلاف مليون جنيه استرليني) وان حجم الاستثمار في قطاعات الانتاج السلعي تقدر بحوالي ١٣٨٥ مليون دينار اردني وان حصة القطاع العام من حجم الاستثمار تقدر بحوالي ١٧٥٤ مليون دينار اما القطاع الخاص فتقدر مساهمته بحوالي ١٣٦١ مليون دينار، اي ان هناك مؤشرات على مساواة القطاعين العام والخاص من حيث الدور الاستثماري وتنفيذ المشروعات وهو الامر الذي ركز عليه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حين قال ان حكومته تدعم هذا الدور المتبادل والمتعاون بين القطاعين العام والخاص.

الرفاعي: التكامل العربي

واكد رئيس الوزراء الاردني على ان بلاده وهي تتوجه نحو خطة تنموية شاملة، فاننا بقدر اعتمادها على وسائلها الخاصة وعقول ابنائها وما هو متوفر لديها من مواد خام فانها لا تستطيع تجاوز الحقيقة المنطقية وهي ان التكامل العربي هو الاطار الذي يتحرك الاردن من خلاله لتعميق الامن الشامل اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

يتبع غدا



يجب ان نبدأ من روضة الأطفال. نعلم الأطفال الشجاعة، ندربهم على الجرأة. نزرع فيهم الصدق. نزيل من قلوبهم الخوف. نمنع الضرب منعا باتا. نشعر الطفل بشخصيته ونعلمه كيف يحترم الناس. نغرس فيه معاني المروءة والمحبة والايمان.

عندما نخاف نكذب. هذا الكذب هو سلاح الضعفاء المقهورين للدفاع عن انفسهم. فالكذب والنفاق والجبن والغدر ينتشر في عهود الطغيان عندما يغيب القانون، ويوضع العدل في معسكر الاعتقال. ولهذا نعلم الطفل ان له حقوقا يجب ان يدافع عنها وعليه واجبات يجب ان يؤديها. نريد ان نعلم الطفل كيف يحترم إشارات المرور. في بلاد العالم المتمدين يضعون امام كل مستشفى لافتة مكتوب عليها كلمة مستشفى وامام كل مدرسة لافتة مكتوب عليها كلمة مدرسة. حتى يهدىء السائق السيارة في هذين المكانين ويحرص على كل طفل يمشي في الطريق. وهم يعلمون الطفل آداب المرور. لا يلفظ بكلمات نابية. لا يقطع وردة. لا يكتب على الحائط. لا يرفع صوته وهو يتكلم. لا يلقي ورقة الشوكلاته على الأرض بل ينتظر حتى يجد صندوق القمامة فيلقي الورقة فيه. لا يتكلم مع غرباء. لا يعتدي على تلميذ أصغر منه. حضرت مرة فصلا في مدرسة انجليزية ودهشت عندما سمعت المدرس ينادي للتلميذ الصغير «يا مستر» ويقول للتلميذة الصغيرة «يا مس» أي آنسة!

شعور الطفل انه موضع احترام يجعله اكثر رغبة في تنفيذ التعليمات واحترام النظام. وعندما نعامل الصغير بعنف نثير فيه التمرد. والتقيت بطالبات صغيرات وطلبة صغار من المدرسة الألمانية ومثلهم من مدرسة البيبي هوم واستمعت الى اسئلتهم ومناقشاتهم التي تدل على الذكاء، فقد كانت الاسئلة اكبر من سنهم، وكانت المناقشات تدل على جرأتهم وقوة شخصياتهم. وتمنيت ان يكون كل اطفال بلادي بهذا المستوى. وقد لاحظت ان الكمبيوتر لعب دورا في تكوين شخصياتهم فلم اجدهم كليشيها متكررا. بل وجدت صورا مختلفة متباينة. فنحن لا نحتاج الى اولاد وبنات يمشون في الطابور لا يلتفتون الى اليمن او الى اليسار وإنما نريد جيلا له شخصية وندربه على الايمان بالحرية ونعلمه ان يحترم الرأي الآخر. ونعوده على الصدق والشجاعة والمروءة. وأني أؤيد الفكرة التي ترى الغاء الفراشين والفراشات من المدارس ونجعل التلاميذ والتلميذات يتولون تنظيف المدرسة وغسيل ارضها وسلالمها. ولا نعتبر عملية التنظيف عقابا ننزله على الصغير، بل هي تشريف له، حتى يحس أن النظافة هي تكريم للانسان وليست تحقيرا له. ورأيت في الخارج طلبة مدارس يمسكون المقشات ويكنسون الشارع الذي امام المدرسة. ولو حدث هذا في بلادنا لجاء وفد من امهات التلاميذ يحتج على ناظرة المدرسة التي حولت التلاميذ الى زبالين!

في الخارج يحترمون الزبالين. اما عندنا فنعلن عن وظيفة زبال فلا يتقدم احد!

الطريقة الوحيدة ان نجعل لكل زبال او كناس مكتبا وتليفونا وسكرتيرا!

عبد المجيد يزور تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية

القاهرة ـ ق.ن.ا: يتوجه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم الى تشيكوسلوفاكيا في اطار جولة تشمل كذلك المانيا الشرقية تستغرق اسبوعا.

ويجري المسؤول المصري خلال الجولة مباحثات مع المسؤولين في الدولتين حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين مصر وكل من البلدين وسبل تعزيزها.

مزايا جديدة لتشجيع شركات البترول الأجنبية على استكشاف واستخراج الغاز الطبيعي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان وزارة البترول بدأت في تعديل اتفاقات الغاز الطبيعي لتشجيع الشركات الاجنبية على اكتشافه وانتاجه في مصر وذلك بمنح هذه الشركات مزايا جديدة تتمثل في زيادة نصيبها من الانتاج وزيادة ارباحها وفترات استغلال الغاز المكتشف.

وتأتي هذه الاجراءات لتشجيع اكتشاف وانتاج الغاز الطبيعي في مصر بعد ان تزايد استهلاكه بمعدلات كبيرة لتقليل معدلات استهلاك البترول الخام من اجل اطالة عمر احتياطياته التي تكفي مصر لمدة عشر سنوات فقط.

وكان وزير البترول المصري قد اعلن انه في الوقت الذي انخفض فيه معدل زيادة استهلاك البترول الخام في مصر السنة الماضية بحوالي ٣٪ فان معدل زيادة استهلاك الغاز الطبيعي قد تضاعف ويرجع ذلك الى تنفيذ عدة مشروعات للاستفادة من الغاز الطبيعي في الوقود المنزلي.

وقال وزير البترول أن خطة قطاع البترول المصري تستهدف زيادة انتاج الغازات الطبيعية في مصر بالتوسع في تنفيذ مشروعات تجميع الغازات المصاحبة للبترول الخام بخليج السويس وسيناء والدلتا والصحراء الغربية.

وقد بلغ الانتاج المصري من الغاز حاليا حوالي ٦٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم الواحد تستهلك بأكملها محليا وهي تعادل حوالي ١٢٠ الف برميل من الزيت الخام. ويتوقع ان يزيد انتاج الغاز الطبيعي في مصر مستقبلا بعد نجاح عدد من الاكتشافات له داخل الاراضي المصرية..

والجدير بالذكر ان عمر احتياطي الغاز الطبيعي حاليا في مصر يبلغ ٢٥ عاما ينتظر زيادته اذا ما توسعت مصر في انتاجه.

من جهة أخرى انتهت هيئة البترول المصرية من اعداد مشروع اتفاقية جديدة سوف يتم عرضها على مجلس الشعب تستهدف تشجيع البحث عن البترول في المياه المصرية العميقة والتي يزداد عمق المياه فيها الى حوالي الف متر مثل جنوب خليج السويس ومياه البحر الأبيض والبحر الاحمر لأن شركات البترول الأجنبية تحجم عن عمليات البحث عن البترول في المياه التي يزداد عمقها عن ٣٠٠ قدم لارتفاع تكاليف البحث وصعوبة استرداد تكاليف البحث مرة اخرى وتحقيق قدر مناسب من الربح في ظل الاتفاقيات الحالية التي تبرمها معها هيئة البترول المصرية.

واثمرت المفاوضات التي اجراها مؤخرا ممثلو هيئة البترول المصرية مع كل من شركة اموكو وشركة توتال في التوصل الى اتفاق للبحث عن البترول في المياه المصرية العميقة حيث بدأت شركة توتال عمليات الحفر بالفعل.

ارتفاع حاد لاسعار الالومنيوم بسبب اضرابات عمال المناجم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الالمونيوم امس بحوالي ٧٤ جنيها للطن في التسويات الفورية، ليقترب الالومنيوم من ٩٠٠ جنيه للطن بعد ان استمر لمدة طويلة منذ بداية العام الحالي تحت معدل ٧٠٠ جنيه للطن. كذلك ارتفع سعر التعاقدات الآجلة (٣ شهور) الى حوالي ٨٠٠ جنيه للطن.

وكانت اوساط المتعاملين تتوقع ارتفاعا في الاسعار في حال تنفيذ اضراب هدد به عمال المناجم من منطقة (الكوا) اكبر مناجم الالومنيوم بالولايات المتحدة. وجاء اضراب عمال مناجم الالومنيوم ليضيف ازمة من المعروض من الالومنيوم في اعقاب ازمة المعروض من الزنك التي بدأت في الاسبوع الماضي بسبب اضراب عمال المناجم في الولايات المتحدة ونقص الانتاج في المانيا الغربية.

وقد سجلت اسعار الزنك تراجعا امس بحوالي ٧ جنيهات في الطن في حين ارتفعت اسعار النحاس والرصاص ارتفاعا طفيفا.

وتحذر اوساط المتعاملين من ان موجة اضراب عمال المناجم يمكن ان تؤدي لارتفاع اسعار النحاس ايضا اذا امتدت تلك الاضرابات الى قطاع مناجم النحاس في الولايات المتحدة.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية تراجعت اسعار البن تراجعا حادا بحوالي ٤٥ جنيها في الطن بينما كانت التغيرات طفيفة في اسعار المواد الزراعية الاخرى بشكل عام.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٩	٩٥٨,٧٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٨١,٥	٢٨٢,٢٥
زنك	٥٤٥,ـ	٥٤٦,٥
الومنيوم	٨٩٠,ـ	٧٩٧,٥
نيكل	٢٧٣٠	٢٧٤٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٦٤
بن	سبتمبر	١٨٩٥
سكر	اكتوبر	١٧٢,٦٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٨٥
قمح	يونيو	١١٢,٧٥
شعير	سبتمبر	٩٨,١٥
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الاحتفال بعيد الفطر بالجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦

فانكوفر ـ واس: احتفل العاملون في الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ بحلول عيد الفطر المبارك حيث قاموا بتزيين الجناح السعودي وقدموا لزواره القهوة العربية والتمر والهدايا التذكارية.

وقد تحدثت محطات الراديو والتلفزيون المحلية عن عيد الفطر المبارك وذكرت بعض المعلومات عن شهر رمضان وشعائر الصيام واجرى التلفزيون الكندي لقاء مع العاملين بالجناح.

ومن جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم السبت الماضي ١٧٠٤١ زائرا وبهذا يصل عدد زوار الجناح السعودي منذ افتتاحه لاكثر من ٦٠٨٢٤٧ زائرا.

مساكن بالمدن الجديدة للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية تخصيص ٨٪ من المساكن التي تقام في المدن الجديدة للعائدين المصريين من الخارج، وكذلك تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنية من اسكان النقابات المهنية في مدينة ٦ اكتوبر الجديدة بالاضافة الى طرح ١٤٤ الف متر مربع بالمدينة للبيع بأسعار رمزية.

صرح بذلك المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والمصريين في الخارج وقال: ان اللجنة العليا للهجرة قد طلبت من الحكومة طرح وحدات سكنية مناسبة تقوم الحكومة او القطاع العام والخاص باقامتها على ان تكون جاهزة فور عودة المصري الى وطنه مع احاطة المصريين علما بنوعيات هذه الوحدات ومواقعها واسعارها وتقديم التسهيلات الممكنة امام المصري العائد لشغل هذه الوحدات دون مغالاة في الأسعار.

البنك الدولي يرفض تمويل مشروعات قطاع الكهرباء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة المصري ان البنك الدولي مازال يرفض حتى الآن تمويل المرحلة الرابعة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة وكذلك تمويل قطاع الكهرباء المصري.

واضاف الوزير المصري ان هذا يحدث في الوقت الذي قام فيه البنك بتمويل المراحل الثلاث الاولى من انشاء محطة شبرا الخيمة الحرارية. وقال ان الحكومة نجحت اخيرا في الحصول على التمويل اللازم للمرحلة الرابعة من بنك الاستثمار الدولي بعد مفاوضات معه لم تستمر طويلا.

وكانت لجنة الصناعة بالبرلمان المصري قد وافقت في اجتماعها الاخير على اتفاقية منحة مشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة الموقعة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتبلغ قيمتها ٢٦٣ مليون دولار.

بنك نوفاسكوتشيا يغلق فرعه بالبحرين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

من المتوقع ان ينهي بنك «نوفاسكوتشيا» في البحرين اعماله مع نهاية اكتوبر (تشرين الاول) هذا العام بسبب المتاعب التي عانى منها بعد التراجع الذي حدث في عائدات النفط.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك انه سيترتب على ذلك الاستغناء عن ١٢ موظفا منهم ٧ بحرينيين. والجدير بالذكر ان البنك هو كندي قد تأسس في البحرين كوحدة مصرفية خارجية «افشور» في عام ١٩٧٦م.

وباغلاق بنك نوفاسكوتشيا الكندي اعماله بدولة البحرين يصل عدد البنوك التي انهت اعمالها المصرفية في البحرين خلال عامين ستة بنوك حيث تقلصت بنوك الافشور من ٧٨ بنكا الى ٧٢ بنكا.

الزامل يبدأ زيارة رسمية لفنلندا والسويد

الطائف ـ واس: يتوجه وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل اليوم الى هلسنكي في زيارة لفنلندا تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة رسمية من وزير التجارة والصناعة الفنلندي سيقوم بعدها بزيارة الى السويد بدعوة رسمية من وزير الصناعة السويدي.

ويتضمن برنامج الزيارة للبلدين الاجتماع بعدد من المسؤولين لاستعراض آخر ما وصلت اليه مراحل التعاون بين السعودية وفنلندا والسويد لتبادل وجهات النظر بما يخدم المصالح المشتركة وخاصة في المجالات الصناعية والكهربائية.

كما سيلقي المهندس الزامل في حشد من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية الرئيسية في كل من فنلندا والسويد محاضرة عن الوضع الصناعي في المملكة العربية السعودية والتطور الكبير الذي طرأ على هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة ويشرح الاستراتيجية الصناعية التي تنتهجها المملكة وما تقدمه من حوافز للمستثمرين في هذا القطاع سواء من المؤسسات او الشركات الوطنية او المستثمرين الاجانب.

٦٥٠ مليون دولار لمشاريع الهيئة العربية للاستثمار بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ان الهيئة ستزرع هذا الموسم بين ١٧٠ الف الى ٢٠٠ الف فدان ذرة وحبوب زيتية بمشاريعها الآلية في منطقة الدمازين بجنوب النيل الازرق بالاقليم الاوسط بالسودان.

واشار الدكتور العاني الذي كان يقوم باطلاع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة في السودان على نشاط الهيئة الى انه قد تم استيراد كميات كبيرة من البذور المحسنة لهذا الغرض والتي تمت تجربتها خلال الاعوام السابقة واثبتت صلاحيتها للانتاج في السودان بالاضافة الى استيراد ما قيمته ٣ ملايين دولار من الآليات والماكينات لاستعمالها في الزراعة هذا الموسم. واضاف الدكتور العاني ان الحكومة السودانية قد منحت الهيئة ٢٣٠ الف فدان في منطقة الدمازين ستقوم الهيئة باصلاحها وتهيئتها للزراعة للموسم المقبل.

واعلن الدكتور العاني ان لدى الهيئة عدة مشاريع تروج لها في السودان وتبلغ تكاليفها حوالي ٦٠٠ مليون دولار مشيرا الى ان هذه المشاريع قد اجريت لها دراسة الجدوى الاقتصادية ووافقت بعض المؤسسات المالية العربية على تمويلها بالتنسيق مع الهيئة وان لجنة ترويج المشاريع الاقتصادية التابعة للجامعة العربية قد اطلعت في اجتماعها الاخير عليها وهي تشمل مشروع المكابراب لانتاج المحاصيل في الاقليم الشمالي والذي تكلف ٢٠٠ مليون دولار والمشروع الزراعي الصناعي في دارفور بغرب السودان والذي يكلف ١٧٥ مليون دولار ومشروع خور ابو قصبة بالنيل الابيض لانتاج الارز والذي يكلف ٢٥٠ مليون دولار بالاضافة الى مشروع انتاج اللحوم بالخرطوم والذي يكلف ٢٥ مليون دولار.

ايطاليا تقدم لتونس شحنة من علف المواشي كمنحة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت ايطاليا مساهمة الى تونس لحماية الماشية فشحنت (٤,٤٠٠) طن من دقيق علف الفصة وقد وصلت هذه الشحنة الى مياه صفاقس.

تقدر هذه الهبة بـ (٧٠٠) الف دينار تونسي وهي تندرج في اطار علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، وتدعم هذه الهبة الجهود التي تبذلها تونس لمجابهة الوضع الناجم عن الظروف المناخية السيئة التي تميز بها الموسم الفلاحي الزراعي الحالي.

الأسواق المالية

ارتفاع الدولار وانخفاض الاسترليني واستقرار ملموس لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت قيمة الدولار للارتفاع في بداية معاملات الاسبوع المالي امس. وكان وراء ذلك مشتروات من العملة الامريكية لتغطية الاحتياطي القانوني، بعد ان كان معظم المتعاملين قد اتجهوا للتخلص مما بحوزتهم من دولارات قبل عطلة نهاية الأسبوع الماضي توقعا لانخفاضه في بداية الأسبوع الحالي. وفي الوقت نفسه حققت أسواق الذهب استقرارا ملموسا.

ورغم ان توقعات الطلب طويل الأجل على الدولار ما تزال سلبية الا ان انخفاض اسعار النفط واستمرار تحسن اداء الاقتصاد الامريكي، ساعدا على تماسك قيمة الدولار امس.

وعلى العكس من الدولار تراجع الاسترليني على طول الخط امس وسط توقعات باحتمال تخفيض اسعار الفائدة ربما قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

- ١,٤٩٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٧٥.
- ٣,٣٤٢١ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٣٤.
- ٢,٧٦٠٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٧٠٨.
- ١٠,٦٤٤٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٦٦٥٩.
- ٥,٦٠٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٥٣.
- ٢٥١,٠٧ ين ياباني منخفضا من ٢٥٣,٤٣.

● الدولار:

- ٢,٢٣٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٢٤٥.
- ١,٨٤٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٣٨٠.
- ٧,١١٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,١٠٠٠.
- ١٥٣٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٢٦.
- ١٦٨,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٧,٤٥.

تراجع اسعار الفائدة بالسوق

واتجهت اسعار الفائدة لمزيد من الانخفاض تحت سعر الاساس الذي يبلغ ١٠٪ فبلغت الفائدة على الودائع لدى البنوك بالجنيه الاسترليني لمدة ٣ شهور ٩,٥٦٪. وتتوقع الدوائر المصرفية ان تظهر احصاءات عرض النقود للشهر الماضي التي من المقرر ان تعلن اليوم اتجاها ايجابيا ربما يمهد الطريق لاقتطاع آخر بنسبة ٠,٥٪ من سعر الفائدة الأساس ليهبط من ١٠ الى ٩,٥٪.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة واستقرت الاسعار حول نفس معدلات نهاية الأسبوع الماضي. فبلغ سعر الأساس للأونصة من الذهب في الفترة الثانية بسوق لندن امس ٣٤١,٨٠ دولار مقابل ٣٤١,٧٥ دولار عند اقفال نهاية الأسبوع الماضي.

وفي نيويورك تراجع السعر الى ٣٤١,٨٠ دولار مقابل ٣٤٤,٨٠ دولار عند اقفال الأسبوع الماضي.

وكانت التغيرات طفيفة كذلك في أسعار الفضة فبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٣,٤٣٨٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٤١٧٥ جنيه في نهاية الأسبوع الماضي وسجلت الأسعار تراجعا طفيفا في نيويورك عند الافتتاح ليبلغ سعر الأونصة من الفضة ٥,١٤٢٠ دولار مقابل ٥,١٦٧٠ دولار بنهاية الأسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
جلدر هولندي	١,٤٥	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٦٨	[illegible]
دولار كندي	٢,٧٠	[illegible]
شلن كيني	-	[illegible]
بيزو فلبيني	-	[illegible]
شلن نمساوي	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	-	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	-	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٦٥	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٥٢	-
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	[illegible]
ريال عماني	٩,٨٠	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	-
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	-	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	-
جنيه مصري	٢,٠٩	-
جنيه سوداني	٠,٨٥	-
دينار اردني	-	-

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٣٥	٤٨١٠
اونصه ذهب	١٢٩٦	١٢٨٤
(كيلو) للفضه	٧٣٠	٦٣٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استمرار انخفاض تكاليف الانتاج الصناعي ببريطانيا بورصة طوكيو تواصل تحطيم الارقام القياسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت اسهم بنك ناشيونال وستمنستر في بداية تداولها بالسعر الجديد امس بعد طرح الاصدار الجديد للاسهم الذي تبلغ قيمته في السوق حوالي ٧١٤ مليون جنيه استرليني. ورغم النتائج الاقتصادية الجيدة للقطاع الصناعي فإن أسهم معظم الشركات اتجهت للانخفاض، ولم تتقدم سوى مجموعة قليلة من الأسهم.

وكان في مقدمة الاسهم التي حققت ارتفاعا ملموسا متيال بوكس للمعادن التي ارتفعت الى ٧٥٥ بنسا بزيادة ٢٥ بنسا للسهم، بينما تراوحت الزيادة في اسهم بريتش ايروسبيس وجلاكسو للكيماويات وتيسكو لتوزيع المواد الغذائية بين ٢ الى ٥ بنسات في السهم الواحد.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية تراجعا بحوالي ٥,٣ نقطة عما كان عليه في نهاية الأسبوع الماضي مسجلا ١٣٣١,٦ نقطة.

وكان من ابرز التطورات التي تأثرت بها حركة المعاملات في سوق لندن أمس:

● توسع جديد لشبكة «بووتس»:

حصلت ادارة محلات بووتس لتوزيع المنتجات الصيدلية ومستحضرات التجميل والمعدات الاليكترونية والكهربائية على موافقة مضمونة لشراء مجموعة كليمنت كلارك مقابل ١٩,٢ مليون جنيه استرليني.

● ٦٠ مليون جنيه سندات جديدة لـ «تيسكو»:

قررت إدارة مجموعة (سوبر ماركت) «تيسكو» إصدار سندات جديدة لجمع حوالي ٦٠ مليون جنيه استرليني لتوسيع نشاط الشركة مستحقة السداد في عام ٢٠٠٦ بفائدة تصل الى ١٤,٣٪.

● انخفاض تكاليف الانتاج:

انخفضت تكلفة الانتاج بالمصانع البريطانية للشهر الرابع على التوالي بسبب تراجع أسعار مدخلات الوقود والمواد الأولية بنسبة ٠,٤٪ في مايو (ايار) الماضي. وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار المنتجات تسليم بوابة المصنع بنسبة ٠,٢٪ مقابل تقديرات تصل الى ٠,٥٪.

واشارت الاحصاءات التي ظهرت امس أن الارقام النهائية لمبيعات التجزئة لشهر ابريل (نيسان) سجلت تراجعا في النشاط بنسبة ٠,٤٪ مقابل تقديرات سابقة تبلغ ٠,٧٪.

وطبقا للاحصاءات التي اعلنتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية فإن معدل الزيادة السنوي في أسعار السلع تسليم المصنع انخفض الى ٤,٥٪ وهو أقل معدل منذ ١٤ عاما. ومن المتوقع ان تسجل احصاءات التضخم التي ستنشر في الاسبوع الحالي أقل معدل لارتفاع أسعار التجزئة منذ ١٨ عاما.

وكانت مؤشرات الأداء في أهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● طوكيو: سجلت المعاملات في أكبر أسواق الشرق الأقصى ارتفاعا قياسيا في أسعار الأسهم ليصل مؤشر نكي جونز الذي يقيس متوسط أسعار ٢٢٥ سهما رئيسيا الى أعلى من ١٧ الف نقطة لأول مرة بزيادة حوالي ١٠٩,٣ نقطة خلال معاملات اتسمت بزيادة الطلب من مؤسسات الاستثمار والأفراد على السواء. وسجل نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٠٠٨,٣ نقطة.

ويخشى متعاملون في سوق طوكيو من أن يكون الارتفاع الحالي لأسعار الأسهم اتجاها مبالغا فيه، تقوده عوامل نفسية لا تستند الى أساس اقتصادي، وهو ما يمكن أن ينتج عنه ارتداد سريع في الاتجاه العكسي.

● هونج كونج: كانت المعاملات هادئة ومحدودة نسبيا، وساهم في ذلك عطلة أسواق الأسهم والسندات في استراليا وسنغافورة، وسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا هامشيا الى ١٧٤٨,٣ نقطة بزيادة حوالي ١,٢ نقطة بالمقارنة مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● فرانكفورت: كانت المعاملات قوية، ولوحظ نشاط ملموس في جانب الطلب، بسبب الاحصاءات الاقتصادية الايجابية التي أعلنت في أواخر الأسبوع الماضي. وسجل مقياس كومرز بنك ارتفاعا الى ١٩٧١,٤ نقطة بزيادة ٢٣,٩ نقطة عما كان عليه عند اقفال الأسبوع الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨١	بدون
ـ بريتش اويل	١٧٥	٣ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٨	٢ـ
ـ بيتشام	٤٠١	١٢ـ
ـ بوتر	٣٢٨	٣+
ـ اي سي اي	٩٢٧	٣ـ
ـ لويدز	٥٣٩	٥ـ
ـ ميدلاند	٥١٩	٥ـ
ـ نات وست	٤٥٧	١٥ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٣٩	بدون
ـ رويتر	٤٥٨	٤+
ـ راكال	٢٠٦	٢+
ـ صن اليانس	٦٥٧	٣+
ـ شل	٧٩٥	بدون
ـ جنرال اليكتريك	٢١٠	بدون

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

السماح بادخال وسائل الدفع بالعملات الاجنبية الى سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في اطار الاجراءات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة السورية، لتثبيت الاقتصاد، اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا يسمح للمقيمين وغير المقيمين في الجمهورية العربية السورية، بادخال جميع وسائل الدفع بالعملات الاجنبية بما في ذلك الاوراق النقدية ـ بنكنوت ـ.

وكان الدكتور العمادي قد اصدر قرارا يضع بموجبه تسهيلات واسعة امام المستوردين من القطاع الخاص، لتسديد ذمم مستورداتهم بالقطع الاجنبي من المواد المسموح باستيرادها. وطبقا للقرار فانه يسمح للمستوردين من القطاع الخاص، بتسهيلات ائتمانية لتسديد قيم مستورداتهم بواسطة المصرف التجاري السوري، بفتح اعتمادات مستندية، او بتحويل قيم الوثائق برسم التحصيل على ان يؤدوا للمصرف المذكور العملات الاجنبية اللازمة، لتغطية قيمة الاعتمادات المستندية او الوثائق الواردة برسم التحصيل.

ويشترط للاستفادة من تلك التسهيلات ان يقدم المستورد الى المصرف التجاري السوري اجازة او ترخيص او استمارة استيراد سارية المفعول، وان يسلم الى المصرف العملة الاجنبية التي تمثل التغطية اللازمة لفتح الاعتماد او قيمة الوثائق برسم التحصيل دون السؤال عن مصدرها وان يؤدي المستورد الى المصرف نسبة لا تزيد عن ٥٪ من كامل قيمة الاعتماد، او نسبة لا تزيد عن ٢٪ من قيمة الوثائق برسم التحصيل بالعملات الاجنبية لقاء ما سيترتب من نفقات وعمولات مصرفية.

وستستخدم المبالغ بالعملات الاجنبية المسلمة للمصرف التجاري السوري، لتسديد قيم المستوردات المنفذة، وفي حال عدم استعمال العملات الاجنبية كليا او جزئيا في غايات الاستيراد خلال مدة سنة، تعاد الى المستورد المبالغ غير المستعملة.

ويسمح للمصرف بتبديل العملات الاجنبية لأغراض الاستيراد بأية عملة اجنبية اخرى يرغب المستورد الحصول عليها، وذلك وفقا للقواعد السارية لديه في عمليات تبديل العملات الاجنبية.

ويتم تسديد العملات الاجنبية من قبل المستوردين الى المصرف بجميع وسائل الدفع ـ شيكات ـ حولات ـ عملات ورقية ـ بنكنوت ـ وبمختلف انواع العملات الاجنبية المقبولة لديه.

ولا تسري هذه التسهيلات على المستوردات من الدول المرتبطة مع الجمهورية العربية السورية باتفاقيات مدفوعات.

وعلى صعيد آخر اصدر وزير الاقتصاد السوري قرارا سمح بموجبه لدور الشافي الخاصة باستيراد التجهيزات والادوات الطبية والجراحية وفي حدود تقديرات وزارة الصحة للحاجة الفعلية وذلك بتسهيلات ائتمانية لمدة لا تقل عن ٣٦٠ يوما بموجب بوالص برسم التحصيل. ووفق انظمة التجارة الخارجية، على ان تسلم وثائق الشحن الى المستوردين لقاء دفع ٥٠٪ من معادل قيمتها بالليرات السورية وذلك كسلفة لحين تصفية العملية، وتعاد هذه السلفة عند انقضاء مدة التسهيلات الائتمانية.

كما صدر قرار عن وزارة الداخلية باعفاء القادمين للمعارض الدولية التي ستقام هذا العام في الجمهورية العربية السورية من سمات الدخول ويشمل ذلك معرض دمشق الدولي، ومعرض المواد الغذائية، ووسائل انتاجها، والمعرض المتخصص للاحذية والجلود ووسائل انتاجها.

استمرار الحملة الأمريكية الصهيونية ضد رئيس النمسا:

ترحيب عربي وعالمي بانتخاب فالدهايم وإسرائيل تستدعي سفيرها "للتشاور"

فيينا - موسكو - واشنطن - وكالات الأنباء: استقبلت عواصم العالم فوز الدكتور كورت فالدهايم بمنصب الرئاسة في النمسا بارتياح كبير باستثناء اسرائيل التي استدعت سفيرها للتشاور احتجاجا على قرار الشعب النمساوي!

فقد استقبل مئات الأشخاص الرئيس النمساوي المنتخب استقبالا حافلا لدى ظهوره مساء امس الأول على شرفة مقر الحزب الشعبي الذي سانده في الانتخابات امام دار الأوبرا بوسط العاصمة فيينا.

وصفقت الجماهير للرئيس الجديد لدى خروجه من المركز الانتخابي عقب اعلان فوزه. وظهرت زوجته اليزابيث الى جواره وقد ارتدت ثوبا أزرق. ودخل فالدهايم قصر توديسكو مقر حزبه رافعا ذراعه علامة النصر.

وأعرب فالدهايم من الشرفة عن شكره للجماهير «للهدية التي قدموها له بمنحه ثقتهم» وقال في ختام كلمته «فلننطلق معا الى العمل... اننا سنتولى معا زمام المستقبل».

وفي موسكو اتهمت وكالة تاس امس الأول الادارة الامريكية والدوائر الصهيونية بشن حملة هجوم شخصية على فالدهايم و«بالتدخل بشكل بغيض في المعركة الانتخابية بهدف التأثير على نتائج انتخابات الرئاسة».

وقالت وكالة «تاس» في اول تعليق لها على فوز الأمين العام السابق للأمم المتحدة ان «الأساليب الدنيئة التي لجأ اليها الصهاينة وحماتهم في الادارة الامريكية في واشنطن قد باءت بالفشل».

ووجهت الوكالة التحية لفالدهايم ووصفته بأنه «رجل سياسة بارز». وقالت «عندما كان امينا عاما للأمم المتحدة كان ينادي بالمحافظة على الانفراج وبوقف سباق التسلح».

وأشارت الوكالة الى الاتهامات التي وجهها المجلس اليهودي العالمي للرئيس النمساوي الجديد وقالت ان وزير العدل الاسرائيلي ذاته «اعترف بأنه ليس لدى حكومة اسرائيل اي دليل يثبت تورط فالدهايم في جرائم الحرب».

وقالت «لذلك عمد المجلس اليهودي العالمي الى شراء ذمة احد قدامى افراد المقاومة اليونانية كي يدلي بالشهادة اللازمة ضد فالدهايم».

وقالت «تاس» ان الدوافع الحقيقية للحملة التي تعرض لها الرئيس الفدرالي النمساوي لا علاقة لها البتة بماضي فالدهايم، وذكرت استنادا الى ما يتردد في دوائر الأمم المتحدة ان هذه الحملة تندرج في اطار «الحرب النفسية التي تشنها القوى الصهيونية وحكومة الولايات المتحدة على الأمم المتحدة بغية تبديد الثقة في المنظمة الدولية».

وأضافت الوكالة ان من كالوا الاتهامات لفالدهايم هم ذاتهم الذين يتسترون في الولايات المتحدة على الآلاف من مجرمي الحرب النازيين حتى يفلتوا من العقاب العادل».

وفي دمشق ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الأسد بعث امس الأول ببرقية تهنئة الى فالدهايم قبل ساعات من فوزه في انتخابات الرئاسة النمساوية.

وجاء في برقية الرئيس الأسد «ان معارفكم الواسعة التي اثارت اعجابي خلال لقاءاتنا المتعددة حينما كنتم تتولون منصب سكرتير عام الأمم المتحدة تجعلني على يقين من تمسككم بالقيم النبيلة لمبادىء الأمم المتحدة التي يؤمن بها الرجال الشرفاء الذين يعملون لصالح الانسانية والعدالة والسلام ويناضلون ضد الظلم والعدوان».

واستطرد قائلا «ان انتخاب الشعب النمساوي لكم يعكس انتصاره وايمانه بهذه القيم النبيلة». وأعرب عن تمنياته لفالدهايم «بالنجاح في مناصبه الجديدة» وعن ثقته في تطور العلاقات بين النمسا وسورية خلال الأعوام المقبلة.

وفي القاهرة اشادت الصحف المصرية من كافة الاتجاهات امس بانتخاب فالدهايم. وأوردت صحيفة «الاهرام» الخبر في صفحتها الأولى تحت عنوان «فاز كورت فالدهايم بأغلبية واضحة وبالرغم من الحملة الصهيونية المكثفة التي استهدفت اسقاطه».

وأبرزت الصحيفة خيبة الأمل التي اثارها في اسرائيل وفي الأوساط اليهودية انتخاب فالدهايم ونشرت صورة له مبتسما تحيط به زوجته واحدى بناته.

وفي القدس المحتلة، اختارت الحكومة الاسرائيلية امس رد الفعل المتشدد حيال انتخاب فالدهايم حيث اعلنت استدعاء سفيرها في فيينا مايكل اليتزور للتشاور.

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا القرار في ختام مباحثات بين شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحق شامير وزير الخارجية.

وأكد المصدر ذاته ان دافيد كيمحي مدير عام الوزارة اتصل هاتفيا باليتزور ليطلب منه الاسراع بالعودة الى القدس بقدر الامكان. وذكر راديو اسرائيل ان شامير، الذي اختار في البداية القيام باجراء متشدد، لم يلتزم بتوصيات بعض كبار موظفي الخارجية الذين اوصوا برد فعل اكثر تحفظا.

وفي واشنطن ذكرت وزارة العدل الامريكية امس الأول ان كورت فالدهايم سيسمح له بعد فوزه في انتخابات الرئاسة في النمسا بزيارة الولايات المتحدة حتى لو كان مدرجا على قائمة غير المرغوب فيهم من الأجانب في هذه الدولة.

وأوضح باتريك كورين المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية قائلا «تقضي القوانين الامريكية بأن يستفيد رؤساء الدول الأجانب بوضع دبلوماسي. ومن ناحية اخرى توجد بعض الاستثناءات الدبلوماسية في قوانين الهجرة. وعلى ذلك فمن الواضح تماما ان فالدهايم سيكون له حق الاستفادة من هذا الوضع طالما انه يشغل منصب رئيس الدولة ورغم التصرفات التي نستطيع القيام بها».

وفي نيويورك هاجم المؤتمر اليهودي العالمي الذي سبق ان اتهم فالدهايم بارتكاب جرائم حرب بشدة امس الأول الانتخابات النمساوية ووصف الرئيس النمساوي الجديد بأنه «رئيس نازي».

وصرح ايلان ستاينبرج المتحدث باسم المجلس قائلا «هناك رؤساء قتلة، ورؤساء يمارسون التعذيب، ولدينا الآن رئيس نازي».

وقال اسحاق موداي وزير العدل الاسرائيلي الذي اشترك في مظاهرة للطائفة اليهودية في نيويورك انه «من الناحية المعنوية ستواجه اسرائيل صعوبات في الحفاظ على علاقات مع دولة انتخبت لمنصب الرئاسة رجلا متهما بأنه مجرم حرب».

فالدهايم يتلقى التهاني من منافسه شتايرر بعد اعلان الفوز امس الأول

اتجاه جديد في جنوب افريقيا لفرض حالة الطوارىء

جوهانسبرج - ي.ب.أ: تدرس حكومة جنوب افريقيا العنصرية مسألة اقرار قوانين امنية مثيرة للجدل وذلك قبل ١٦ يونيو (حزيران) ذكرى انتفاضة السود عام ١٩٧٦، ومشيرة بقوة الى عودة فرض قوانين الطوارىء.

وقال البوليس ان اعمال العنف العنصري تواصلت في اكثر من ٢٠ مدينة سوداء خلال نهاية الأسبوع. وقد تم حرق ثلاثة من رجال الشرطة السود في وايتبانك والكسندرا بالقرب من جوهانسبرج. كما قتل رجل اسود في ماميلودي في ضواحي بريتوريا.

وفي بورت اليزابيث قتل البوليس شابا اسود حاول الفرار مما رفع عدد القتلى الى ٢١ شخصا.

وقال مسؤولون ان لجنة نيابية يمكن ان تجتمع في مطلع الأسبوع للنظر في مشاريع قوانين تعطي وزير الأمن لويس لوجرانج صلاحيات امنية جديدة.

ويعطي احد مشاريع القوانين الوزير لوجرانج حق اعلان حق الطوارىء في اية «منطقة مضطربة» بهدف حماية البوليس من اية ملاحقة قضائية بسبب تصرفاته، كما يخوله مراقبة وسائل الاعلام التي تغطي احداث الشغب.

وتعطي بعض مشاريع القوانين الأخرى البوليس الحق في اعتقال اي شخص دون محاكمة لمدة تصل الى ١٨٠ يوما.

وقد صادق برلمان البيض على هذه القوانين الأسبوع الماضي لكن برلمان الملونين رفض المصادقة عليها واعادها الى اللجنة لمناقشتها من جديد.

وأشارت مصادر حكومية الى ان وزير الأمن يريد ان يصادق البرلمان على هذه القوانين قبل ١٦ يونيو (حزيران) وهي الذكرى العاشرة لأعمال العنف التي بدأت في سويتو.

وقالت مصادر المعارضة ان لو جرانج حذر في اجتماع خاص من ان البديل عن الموافقة الفورية على هذه القوانين يمكن ان تكون العودة الى قانون الطوارىء.

واشنطن بوست

تطورات جديدة في قضية الأمريكي المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في البيت الابيض قوله ان ادارة الرئيس ريجان لا يمكن ان تثق بقول اسرائيل ان قضية الجاسوس جوناثان بولارد كانت عملية غير مرخصة من قبلها حتى يكتمل التحقيق تماما في القضية.

وقال المسؤول ان البيت الابيض يتخذ موقفا وسطا بين وزارتي العدل والخارجية اللتين تختلفان بشأن قضية بولارد.

ووافق المسؤول على افتراضات الخارجية الامريكية بانه ليس هناك دليل يشير الى قيام اسرائيل بعمليات تجسس واسعة في الولايات المتحدة لكنه قال انه من السابق لاوانه تبرئة الاسرائيليين من الاتهامات.

واعترف بولارد وهو محلل مدني سابق في البحرية الامريكية الاربعاء الماضي بذنبه في الاشتراك في مؤامرة للتجسس بتوجيه من مسؤولين اسرائيليين تقاضى مقابلها ١٠٠ الف دولار.

وذكرت الصحيفة في تعليق لها ان على اسرائيل الان ان تظهر للولايات المتحدة بانه لن يساء للثقة والمودة بين الجانبين مرة اخرى.

وقالت الصحيفة ان جانبا كان في العادة طي الكتمان للعلاقات الامريكية الاسرائيلية يتعرض الان لمراجعة جزئية من قبل الادارة الامريكية ودافعت عن ذلك بقولها ان للولايات المتحدة سببا دائما لتضمن الا تفاجأ من قبل عدو او صديق.

من جهة ثانية دعا صحافي امريكي بارز حكومة شمعون بيريز الى الالتزام بنص القانون الاسرائيلي وتقديم المسؤولين عن مقتل اسيرين فلسطينيين عام ١٩٨٤ الى محكمة عادلة.

وقال الصحافي الامريكي لالي ويماون في كتاب مفتوح لاسرائيل في صحيفة «واشنطن بوست» ان الازمات الدستورية التي تواجه حكومة بيريز سوف تثير ازمات سياسية واخلاقية ومن ثم تؤدي الى احداث خلل في التوازن بين الامن والقانون.

وتساءل الصحافي ما اذا كان بمقدور المدعي العام الاسرائيلي الجديد ان يعيد فتح ملف القضية التي تتعلق بفدائيين كانا ضمن مجموعة من اربعة فدائيين فلسطينيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سيطروا على حافلة ركاب اسرائيلية قرب مدينة رفح بقطاع غزة المحتل وحاولوا التوجه بها الى الحدود المصرية عام ١٩٨٤ لكن القوات الاسرائيلية قتلت اثنين بعد اسرهما اثر اشتباك قتل فيه الاثنان الاخران.

وقال ان ابعاد المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير عن منصبه هو بمثابة انتصار ملحوظ لحكومة بيريز ومجلس الوزراء الاسرائيلي.

وذكر انه اذا شكلت اسرائيل لجنة تحقيق في حادث اعدام الفدائيين الفلسطينيين فان زامير سوف ينتصر عن طريق اجبار الحكومة على البقاء بواسطة القانون.

وقال ان على بيريز ان يتعلم من تجربة سلفه السابق ديفيد بن جوريون الذي تورط في فضيحة لافون حين ارسل رجاله لقتل المندوب السامي البريطاني في القاهرة عام ١٩٥٥.

وذكر ان فضيحة مماثلة لفضيحة لافون تعود الى تسليط الضوء عليها بعد مرور عدد من السنين.

لوموند

زعيم السيخ المتطرفين يهدد بقتل اعضاء حكومة غاندي

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية في امريتسار في الهند تقريرا عن المظاهرات التي قام بها المتطرفون السيخ في المدينة جاء فيه:

نفذ العجوز بابا جوجيندر سينج الذي يتزعم حوالي ثلاثة آلاف من المتطرفين السيخ وعده يوم الجمعة ٦ يونيو (حزيران) الحالي، ونظم مظاهرة بالقرب من المعبد الذهبي. وبعد حوالي ٦ ساعات من الخطابات المملة، انتهت المظاهرة دون حادث، وتفرق المتظاهرون من دون اعمال عنف.

ان التهديدات التي اطلقها عشية المظاهرة بعض الطلاب المتطرفين باعادة احتلال المعبد لم تنفذ. صحيح ان منظمي اليوم الاخير لهذه الاحتفالات كانوا يعتقدون ويأملون في مشاركة حوالي ٥٠ الف شخص في هذه المظاهرة، لكن لم يشترك سوى ثلاثة آلاف سيخ من امريتسار. وقد تفرقوا بسلام متجاهلين الدعوات لحمل السلاح.

وكما حصل في مناسبات اخرى صوت المشتركون في هذه المهرجانات على قرارات عدة تندد في وقت واحد «بحكومة الخونة في البنجاب، وبالسلطة المركزية في دلهي» وبالشرطة التي تنتهك حرمة المعبد الذهبي.

وختمت «لوموند» تقول: وعلى عادته هدد العجوز بابا (٨٤ عاما) وهو الأب الروحي للمتطرفين بقتل زعيم السيخ المعتدلين سيرجيت سينج بارنالا، وقائد بوليس البنجاب، وجميع اعضاء حكومة راجيف غاندي.

وختم قائلا: «سيلقى هؤلاء عندما تأتي الساعة مصير المغول الذين ارادوا تصفية السيخ، لكنهم فشلوا وانتهى بهم الامر الى الانقراض».

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من «التايمز» تحت عنوان «نصر مظفر لفالدهايم». وقالت الصحيفة ان النمسا تحدت الرأي العام الدولي بتصويتها بصورة ساحقة تأييدا للدكتور كورت فالدهايم ليصبح رئيسا للبلاد. وقد فاز بـ ٥٣,٨٩ في المائة من الاصوات. وقالت الصحيفة انه بالرغم من اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي ومنظمات اخرى للدكتور فالدهايم بأن له صلة بفظائع نازية في البلقان، فقد التف النمساويون حول مرشح سيكون الآن اول رئيس غير اشتراكي في تاريخ الجمهورية النمساوية الثانية.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من «الديلي تلجراف» تحت عنوان «ضغوط من اجل العقوبات على ثاتشر: الاقناع لن ينهي التفرقة العنصرية». وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية هي تحت ضغط شديد الآن لقبول مزيد من الاجراءات ضد جنوب افريقيا وأن تلك الاجراءات قد تتضمن قيودا على الخدمات الجوية وقيودا على الواردات والاستثمارات الجديدة. وذكرت الصحيفة ان هذا الضغط يتلو قرار بعثة الكومنولث التي زارت جنوب افريقيا واستنتجت ان الحوار مع بريتوريا لن يسفر الا عن تغييرات شكلية في نظام التفرقة العنصرية.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من «الجارديان» عن الخلاف بين جناحي تحالف حزبي الديمقراطيين الاجتماعيين والاحرار على سياسة الدفاع مع اصرار ديفيد اوين زعيم الديمقراطيين الاحرار علنا على ضرورة استمرار وجود رادع نووي بريطاني مستقل.

وتحت عنوان «بريتوريا تستعد لاعلان الاحكام العرفية» قالت «الجارديان» ايضا ان حكومة جنوب افريقيا يمكن ان تفرض الاحكام العرفية او حالة طوارىء عامة للتعامل مع التهديد بالعنف السياسي

اما النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» فكان عن مغادرة مسعود رجوي، زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة، فرنسا وذهابه الى بغداد في اعقاب ضغط من السلطات الفرنسية عليه. وقالت الصحيفة ان الضغط الفرنسي كان على ما يبدو لفتة مصالحة من فرنسا تجاه طهران وتجاه مختطفي عدد من المواطنين الفرنسيين في بيروت، وهم كما تقول الصحيفة مختطفون موالون لايران.

وكانت بقية العناوين الرئيسية على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون»: «انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا» و«امر من المحكمة للولايات المتحدة بالافراج عن موجودات قيمتها ٧,٦ مليون دولار لماركوس»، و«القوات تتحرك ضد السيخ المتطرفين» و«ريجان سيؤكد ارسال السوفيات اسلحة الى ماناجوا».

وقد علقت صحيفة «التايمز» في مقالة افتتاحية على البيان الذي صدر عن دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص المشكلات الاقتصادية للقارة الافريقية فقالت ان افريقيا ليس لها ادعاء احتكاري للفقر، وهي لا تفتقر الى الموارد الاساسية «فالدول الـ ٣٩ الواقعة جنوب الصحراء لها ٢٠ في المائة من اراضي العالم القابلة للزراعة و٩ في المائة من سكان العالم».



حقائق الطاقة النووية بعد تشيرنوبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

وصفت حادثة مفاعل تشيرنوبل النووي في اوكرانيا، التي اودت حتى الآن بحياة واحد وعشرين شخصا وتسببت في اصابة العديدين بالتلوث الاشعاعي، بانها من اخطر الحوادث النووية في التاريخ زمن السلم. وبالرغم من ان التقارير الاولية التي تحدثت عن الضحايا من القتلى والجرحى كانت مبالغة فيها كثيرا، الا ان الحادثة وبدون شك ستترك آثارا خطيرة جدا على المدى الطويل. اذ ان معرفة الرقم النهائي للذين سيموتون بتاثير تعرضهم للاشعاع العالي، ستحتاج الى سنوات عديدة.

لقد فتحت هذه الحادثة الابواب لجدال واسع حول الطاقة النووية. وانها لم تلق الضوء على المخاطر الكبيرة الكامنة في البرامج النووية، وعجز الحكومات في اي مكان عن التعامل مع نتائج حادثة كبيرة من هذا النوع، ليس فقط في المسائل الميكانيكية المتعلقة باطفاء الحريق الهائل للمفاعل النووي، بل ايضا في مواجهة مسألة التعرض الى الاشعاع النووي وعلى نطاق واسع، لكن هذه الحادثة اظهرت وبشكل جلي بأن الاشعاع النووي لا يعرف حدودا، وان الناس الذين يعيشون حتى على بعد آلاف الاميال، هم معرضون لخطره المميت.

في هذا الموضوع تتناول «الشرق الاوسط» حادثة تشيرنوبل ونتائجها. كما تتناول مستقبل الطاقة النووية، وهل حقا لا بديل عنها في الوقت الذي تنضب فيه مصادر الطاقة الاخرى مثل الفحم والبترول، ام انها اخطر من ان نتعامل معها، فهي «قنبلة موقوتة» يتعذر السيطرة عليها، وقد تتسبب احيانا في حوادث، تظهر حادثة تشيرنوبل امامها كنزهة للاطفال. كما يقول معارضو الطاقة النووية اننا كنا محظوظين حتى الان، ولكن في يوم ما سوف يجانبنا الحظ وستكون النتائج آنذاك، كارثة رهيبة.

٣٠٦ مفاعلات

هنالك ٣٠٦ مفاعلات نووية تعمل حاليا في ٢٥ بلدا في انحاء العالم. اغلبها في بلدان اوروبية. كما هنالك ٢٢٤ مفاعلا نوويا تحت الانشاء او تم التعاقد على انشائها. وبينما يهبط عدد المفاعلات النووية التي يتم انشاؤها في بعض انحاء العالم الصناعي، او يتوقف تماما، كما في الولايات المتحدة الامريكية، التي قررت تجميد كافة برامجها النووية منذ عام ١٩٧٩ بشكل فعلي، يرتفع هذا العدد في الاقطار النامية.

وفي الوقت الحاضر، تسد الطاقة النووية ٢ ـ ٣ في المائة من احتياجات العالم للطاقة. لكن في المستقبل القريب، حيث تقبل اقطار مثل فرنسا، بريطانيا والاتحاد السوفياتي على توسيع برامجها النووية، فان اعتماد العالم على هذه الطاقة سيزداد بشكل كبير.

اول مفاعل نووي

ان اول مفاعل نووي بدأ في العمل كان في كالدر هول في المملكة المتحدة والذي الحق بمحطة الكهرباء الوطنية في عام ١٩٥٦. وليس هنالك من شك ان الابحاث الاولى في الطاقة النووية، وتطويرها، كانت لها علاقة وطيدة مع البرامج الدفاعية العسكرية. وان انتاج البلوتونيوم، المادة المفضلة لصناعة القنابل النووية، تتكون من تحويل يورانيوم ـ ٢٣٥ وناتج لا مناص منه للمفاعل النووي.

وعلى اية حال فان منافع السيطرة على الطاقة الناتجة خلال عمليات الانشطار، لاستعمالها للاغراض السلمية، سرعان ما تم ادراكها. وقد اعتقد الرواد الذين طوروا البرامج النووية، بأنهم قد اكتشفوا مصدرا بسيطا ولا نهائيا للطاقة الرخيصة.

ودورة الوقود النووي في خلال عملية تحويل اليورانيوم الى وقود نووي ملائم للاستعمال في المفاعلات النووية، هي عملية معقدة جدا.

ان مادة اليورانيوم في حالتها الطبيعية لا تتحمل الانشطار، اذ انها تحتوي على اقل من ١ في المائة من مادة اليورانيوم ـ ٢٣٥، لذا فلا بد من اخصابها قبل ان تكون جاهزة للاستعمال. وفي الوقت الحاضر تستخرج اليورانيوم من مناجم في استراليا، الولايات المتحدة، ناميبيا، الجابون، وجمهورية افريقيا الوسطى، الى جانب عدة دول في اوروبا الشرقية. وان ٧٠ في المائة من اليورانيوم، تأتي اليوم من كندا. وبعد ان يتم استخراج اليورانيوم من باطن الارض، تشحن على هيئة «كعك اصفر» الى احدى الاقطار الخمسة التي تملك امكانيات التعامل معها واخصابها. وهذه الدول هي جنوب افريقيا، هولندة، المانيا الغربية، فرنسا والمملكة المتحدة، بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي. والدول الثلاث الاخيرة فقط هي القادرة على تحويل اليورانيوم المخصب الى قضبان للوقود. ويحتوي اليورانيوم المخصب على نسبة ٤ في المائة من مادة يورانيوم ـ ٢٣٥ التي اذا ما قذفت بالنيوترونات في مفاعل نووي، تبدأ بالتفاعل النووي وتطلق الطاقة. ولا تتوقف حلقة الوقود هنا على اية حال، فبعد ان تمكث قضبان الوقود في الاستعمال حوالي سبعة آلاف ساعة، تزاح من قلب المفاعل. وحين يزاح البلوتونيوم والمواد المتخلفة، فان اليورانيوم المتخلف يعاد معالجته للاستعمال ثانية.

وفي منتصف الخمسينات اعتبرت الطاقة النووية ارخص وانظف المصادر للطاقة. وقدرت التوقعات المبكرة ان الطاقة ستصبح على المدى القريب، رخيصة الى درجة انها لا تستحق حتى قياس صرفها في البيوت. لكن ما حدث كان عكس ذلك. فقد واجهت هذه الصناعة مشاكل كثيرة مستعصية. اذ اظهرت ان انتاج الطاقة من هذا المصدر اكثر كلفة بكثير مما كان يعتقد. وانه من المحال تقريبا تصنيع مفاعل نووي مضمون وسالم تماما. فقد انفقت اموال طائلة هباء لتطوير تصاميم سليمة. وازدادت المعارضة العامة للطاقة النووية عبر السنوات، مع توفر معلومات اكثر حول مخاطر الاشعاع النووي، والنتائج المحتملة في حالة وقوع حوادث في المفاعلات النووية. وبالرغم من انه تم تجنب او معالجة كل حالات الحوادث التي وقعت قبل حادثة تشيرنوبل، عن طريق الحظ لا غير.

وبالرغم من كل هذه الانتكاسات فان عددا كبيرا من بلدان اوروبا الغربية والشرقية مازالت مصممة على الاستمرار في برامجها النووية، باعتبارها ارخص واسهل طريقة لانتاج الطاقة. وفي وقتنا هذا الذي تتجه مصادر الطاقة من الفحم والبترول الى النضوب فان فرنسا وايطاليا مثلا قد اعلنتا تعلقهما اكثر بالطاقة النووية. والا فان البديل امامهما هو استيراد الوقود وبكلفة عالية جدا مما ستترك آثارا سلبية كبيرة على اقتصاديهما. بينما فرنسا الان تصدر الطاقة الكهربائية التي تنتجها عن طريق محطاتها النووية.

رأي المدافعين

يشير المدافعون عن الطاقة النووية، الى انها مصدر سهل للطاقة يجب استغلاله. وانه باستعمال التصاميم الجيدة للمفاعلات وشروط وقاية صارمة، فان المخاطر تكاد تكون معدودة. وان عدد الاشخاص الذين لاقوا حتفهم حتى الان من العاملين في المفاعلات النووية، هو اقل من عدد اولئك الذين ماتوا في اعماق المناجم. كما يضيفون ان الطاقة النووية انظف بكثير من الفحم، لذا فهي مناسبة جدا بيئيا، لانها لا تلوث الجو مثلما تلوثه انواع الطاقة الاخرى. وبدون الطاقة النووية، يرى هؤلاء المدافعون ان اقتصاد العالم سيعاني كثيرا في المستقبل، فالبطالة ستزداد والاقتصاد سيتدهور، وسيهبط مستوى الحياة بشكل عام. فالعديد من البلدان النامية، ترى ان الطاقة النووية هي الوسيلة الوحيدة لتطوير اقتصادها وصناعاتها. وهو امر ضروري اذا ما رغبت هذه البلدان ان تكون قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية، وان تكون مستقلة اقتصاديا.

لكن حادثة تشيرنوبل كانت لها آثارا مهمة على الرأي العام تجاه الطاقة النووية. بالرغم ان الوقت مايزال مبكرا لمعرفة الآثار التي ستتركها هذه الحادثة عن السياسة النووية في بلدان العالم. ومع ان هذه الحادثة ستجبر العديد من الدول على تعديل سياساتها النووية، لكنها لن تؤدي بالتأكيد الى ان تقدم هذه الدول الى غلق جميع مفاعلاتها النووية.

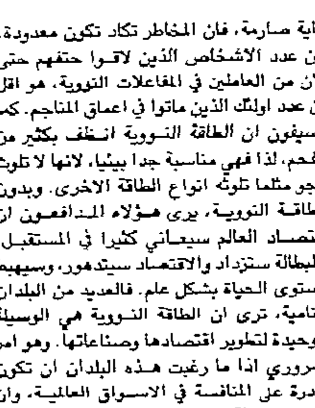
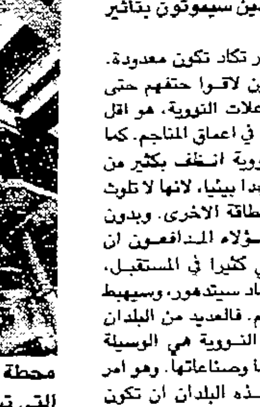
وفي بريطانيا، حيث توسع الحكومة برامجها النووية بحيث ستنتج ٣٠ في المائة من الطاقة التي يستهلكها الشعب البريطاني مع حلول عام ١٩٩٥، فان هذه الحكومة لم تظهر حتى الان اي تراجع في موقفها من الطاقة النووية. فقد اعلنت السيدة مارجريت ثاتشر، رئيسة الوزراء، بان بريطانيا ستستمر في برامجها النووية وانها تملك سجلا نقيا وسليما في حقل الطاقة النووية. وربما هو انظف سجل في العالم في هذا الشأن. وانه من المستحيل ان تحدث في بريطانيا حادثة نووية مشابهة لحادثة تشيرنوبل.

اما حزب العمال المعارض فقد حدث تحول في موقفه، وهو يدعو الان الى تأجيل كل المشاريع النووية المستقبلية الى ان يتم اجراء ابحاث مستفيضة بهذا الشأن.

وسيظهر تأثير حادثة تشيرنوبل في شهر سبتمبر (ايلول)، حيث ستنشر نتائج تحقيق شامل عن الطاقة النووية في بريطانيا، وخاصة عن المفاعلات التي تعمل بالماء المضغوط. وبالرغم من موقف الحكومة المؤيد للمشاريع النووية، لكنها من المستبعد انها ستسير قدما في تنفيذ خططها الجديدة لبرامجها النووية في الظروف الراهنة وموقف الرأي العام المعارض لاستعمال هذه الطاقة، وخاصة والانتخابات العامة على الابواب. لكنها وبالتأكيد ستضطر الى تعديل سياستها في هذا الشأن.

اما فرنسا، وهي اكثر البلدان الاوروبية اعتمادا على الطاقة النووية في الوقت الحاضر، فلم تبدر منها ايضا اية اشارة عن تعديل سياستها النووية. فهي تخطط الان لانتاج ٧٠ في المائة من الطاقة التي تحتاجها، مع حلول نهاية هذا القرن. وقد اعلنت سلطاتها المسؤولة انه وبسبب ندرة انواع الوقود الاخرى، فليس امامها اي خيار سوى متابعة برامجها النووية.

اما ردود الافعال الناجمة عن حادثة تشيرنوبل في البلدان الاخرى، فهي مختلفة فالسويد، والتي اعلنت من قبل انها ستتوقف عن الاعتماد على الطاقة النووية، حين تنتهي اعمار مفاعلاتها النووية الحالية وعددها اثني عشر مفاعلا، دفعتها حادثة تشيرنوبل على تأكيد قرارها هذا مرة اخرى.

محطة الطاقة النووية في تشيرنوبل التي تسرب منها الاشعاع

اما في المانيا الغربية فقد حدثت صدامات عنيفة امام عدة محطات نووية منذ الكارثة. ودعا حزب الخضر الى غلق كافة هذه المفاعلات. لكن هذا الاحتمال بعيد جدا في المانيا. اذ انه مع حلول التسعينات من هذا القرن فان الطاقة النووية ستسد ٣٠ في المائة من احتياجات ذلك البلد من الطاقة.

وفي الولايات المتحدة، هنالك تخفيض حاد في برامج الطاقة النووية، منذ حادثة (ثري مايل أيلند) التي وقعت عام ١٩٧٩ في احدى مفاعلاتها النووية الرئيسية. ومنذ ذلك الوقت ارتفعت المعارضة العامة لمثل هذه البرامج بشكل كبير هناك. ثم ان الولايات المتحدة الامريكية ماتزال تملك كميات هائلة من مخزون الوقود الطبيعي، وان المستثمرين قرروا ان استخراج هذا الوقود اكثر ملائمة اقتصاديا. وبالرغم من ان الولايات المتحدة تملك اكبر عدد من المفاعلات النووية في العالم، الا انه لم يتم انشاء اي مفاعل جديد او التوصية بانشائه منذ عام ١٩٧٨. لكنها ستستمر في تصدير المفاعلات النووية الى الاقطار الاخرى.

السوفيات مستمرون

اما الاتحاد السوفياتي فقد اعلن انه سيضاعف قدرته عن انتاج الطاقة النووية مع حلول نهاية القرن. وبالرغم من حادثة تشيرنوبل، فانه اعلن مؤخرا بانه سيستمر في خططه لبناء عدة مفاعلات اضافية. فتطوير قدراته على انتاج الطاقة النووية هو المفتاح الرئيسي لبرامجه الاقتصادية والصناعية.

لقد اعلن المراقبون انه من المستحيل غلق كافة المفاعلات النووية دفعة واحدة وحالا. وانه بالامكان اخراج هذه المفاعلات عن العمل تدريجيا باستبدالها بمصادر طاقة بديلة. ومع ازدياد عدد الاقطار التي اخذت تعتمد على الطاقة النووية، فان هذا الاحتمال ايضا يبدو صعب التحقيق. لقد بلغت المعارضة العامة للطاقة النووية، ذروتها في الوقت الحاضر، بسبب المخاطر التي برزت من عمليات انتاجها.

والتهديد الذي يشكله حدوث اية حادثة كبيرة في مفاعل ما على حياة الناس وعلى البيئة. وقد بين الخبراء انه مهما كانت وسائل السلامة دقيقة وصارمة، فسيكون هنالك دائما احتمال للخطأ الانساني، الذي كان هو المسؤول عن حوادث عديدة في المفاعلات، ومنها حادثة تشيرنوبل.

واثارت حادثة تشيرنوبل، انتقادا آخر من معارضي الطاقة النووية، تركز حول عجز السلطات المسؤولة عن التعامل مع حادثة كبيرة من هذا القبيل ونتائجها. مثلا عملية اجلاء عدد كبير من السكان عن مكان الحادثة واعادة اسكانهم مرة اخرى، والتعامل مع مئات الحالات من الاصابات بالاشعاع النووي العالي. وتلوث المواد الغذائية والمياه في مناطق شاسعة تتعرض للتلوث. اما السبب الاخر من الاسباب الرئيسية للقلق النابع من استعمال الطاقة النووية، فهو تعذر ايجاد حل حتى الان لمشكلة النفايات النووية، التي تدفن في الوقت الحاضر لحين ايجاد طريقة صحيحة للتخلص منها.

ما هي نسبة الخطورة في الطاقة النووية؟ ونسبة الحقيقة في هذه المخاوف النابعة منها؟

ان حادثة تشيرنوبل تشكل الاسوأ في سلسلة الحوادث التي وقعت في المفاعلات النووية حتى الان. وقد ورد في تقرير سري امريكي اعد في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥، ان المحطات النووية في ١٤ بلدا قد تعرضت الى ١٥١ حادثة نووية مهمة منذ عام ١٩٧١، وتشمل هذه الارقام، تلك الحوادث التي تم الابلاغ عنها الى الوكالة الدولية للطاقة النووية، ولا تشمل الحوادث التي وقعت في بلدان اوروبا الشرقية. وقد قال السناتور وايز المسؤول عن لجنة الطاقة النووية في مجلس الشيوخ الامريكي «ان الحوادث من هذا القبيل تقع كثيرا، لكننا محظوظون حتى الان. فجميع تلك الحوادث التي تسببت عنها زيادة في نسبة الاشعاع النووي، قد تم تجنب نتائجها».

ان اول حادثة نووية كبيرة، كانت قد وقعت في مفاعل ويندسكيل النووية في بريطانيا عام ١٩٥٨، حين شبت النار في المفاعل. وبعد عشرين عاما اعترفت السلطات المسؤولة ان اكثر من ٢٠٠ حالة اصابة بالسرطان قد حصلت نتيجة تعرض بعض الناس الى الاشعاع المتسرب من المفاعل آنذاك. وفي العام نفسه، كانت هنالك ايضا حادثة كبيرة في كيستين في جبال الاورال في الاتحاد السوفياتي، حيث هنالك مفاعل لانتاج البلوتونيوم. ويعتقد انه كان هنالك تسرب بنسبة كبيرة جدا من الاشعاع. اذ ان الطريق الى كيستين ظل مسدودا اكثر من تسعة شهور. وبعد تسعة عشر شهرا من تلك الحادثة قال احد العلماء المختصين، بان المنطقة تلك تعتبر الان ميتة، وقد هجرت القرى وتركت الاراضي دون زرع.

كيف تتم الاصابة

ان الاصابة بالاشعاع النووي قد تتم بعدة طرق. بالاضافة الى طريق التعرض المباشر للمواد المشعة في الهواء او السطوح الملوثة. وقد يدخل الاشعاع الى الجسد اما عن طريق تناول مواد ملوثة بالاشعاع مثل الخضروات والفواكه واللحوم الملوثة والحليب، او شرب المياه الملوثة او استنشاق الغبار المشع الذي يتسرب الى الدورة الدموية عن طريق الرئتين. كما ان المحاصيل التي تنمو في التربة الملوثة بالاشعاع، تكون هي الاخرى مشبعة بالاشعاع. ولهذا فان الارض الملوثة تبقى غير صالحة للزراعة لعشرات السنين على الاقل. ان اجراءات الوقاية من التعرض للاشعاع عادة ما تكون محدودة الفعالية. لكن الخطوة الاهم، في حالة تسرب الاشعاع النووي، هي اخلاء المنطقة من سكانها حالا. اما الذين على مسافات ابعد من مصدر الاشعاع فعليهم المكوث داخل بيوتهم. وان يتناولوا حبوب (ايودين) التي تقاوم تأثير الاشعاع داخل الجسم وتحصنه ضد الاصابة بالسرطان. ثم تجري بعد ذلك عمليات التنظيف من الاشعاع، فيتم غسل سطوح الشوارع والطرق والهياكل الخارجية للابنية. وازالة سطوح التربة. وكلما كانت المساحات المتعرضة للاشعاع، شاسعة كلما كانت عمليات ازالة الاشعاع صعبة ومعقدة. كما تتوقف الحالة ايضا على قوة الاشعاع وكميته. ان الطريقة الوحيدة المتوفرة والمضمونة للتخلص من تأثير الاشعاع هي ترك المنطقة الملوثة الى ان تنخفض نسبة الاشعاع ويزول. وقد يستغرق هذا مئات السنين.

ان اساليب الوقاية من التعرض للاشعاع لا تقتصر فقط على فرض شروط سلامة صارمة عن المفاعلات النووية، واقامة هذه المفاعلات في مناطق نائية بعيدة عن التجمعات السكانية. بل لا بد من الاخذ في الاعتبار الرياح التي تهب والتي تنقل الاشعاع الى كل الاتجاهات والى الاف الاميال، كما حدث في حادثة تشيرنوبل.

وفي بلد مثل بريطانيا، هنالك عدد قليل من المستشفيات صالحة للتعامل مع حالات الاصابة بالاشعاع النووي، ولعدد محدود جدا من المرضى، فكيف اذا حدثت اصابات بالمئات؟ او اخلاء مدن تعداد سكانها بالملايين، في بلد مزدحم بالسكان مثل بريطانيا؟

ان معارضي الطاقة النووية لا يتوقفون عند نتائج حادثة من هذه الحوادث، بل يركزون انتقادهم ايضا على المشكلة القائمة في كل يوم وهي مشكلة التعامل مع النفايات النووية التي تبقى خطرة على الحياة ولالاف السنين. فحتى الان يتم التعامل مع هذه النفايات اما بدفنها في اعماق الارض وفي مناطق معينة، بعد وضعها في حاويات كونكريتية، او بالقائها في اعماق البحار والمحيطات. لذا فليس من المستغرب ان تقوم هنالك معارضة شديدة لهذه الاجراءات وخاصة من الناس الذين يعيشون قريبا من مقابر النفايات النووية. وقد جرت محاولات لدفن هذه النفايات في اقطار اخرى. كما تجري حاليا حفظ كميات كبيرة من هذه النفايات حتى يتم العثور على وسيلة مضمونة للتعامل معها والتخلص منها. ومن الحلول المقترحة حاليا دفن هذه النفايات في القطب الشمالي في حاويات مجمدة ومن ثم اطلاق هذه الحاويات الى الشمس.

ماذا عن المستقبل؟

لقد اثارت حادثة تشيرنوبل مسائل عديدة، في مقدمتها مسألة مستقبل برنامج الطاقة النووية. وقد تم الاتفاق بشكل عام انه لا بد من تعاون اوثق بين الدول في مجال تبادل المعلومات خاصة في اثناء الحوادث النووية. وفي بلدان مثل فنلندا والدانمارك اللذان يملكان عددا قليلا من المفاعلات النووية من المحتمل الغاء البرامج النووية فيهما وغلق المفاعلات هناك والى الابد. وبعد حادثة تشيرنوبل، ومع انقضاء كل يوم، تزداد المخاوف اكثر من تكرر حدوث حادثة اشبه بتلك التي وقعت في مفاعل تشيرنوبل، او ربما اسوأ منها بكثير.

«الشرق الاوسط» في أمسية الجالية المصرية
• ثمار إنشاء «البيت المصري» في لندن
• شقة تمليك في مصر لكل مغترب

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من محمد متولي فضل:

افتتح مؤخرا في لندن في حي «ايرلزكورت» القريب من قلب العاصمة البريطانية «البيت المصري»، ليضم اعضاء الجالية المصرية التي تأسست قبل العام الماضي بهدف جمع شمل المصريين المغتربين ويقدر عددهم بنحو اربعين الف مصري والمبنى يتكون من ١٠ غرف قسم الى ٤ قاعات للمحاضرات واخرى للاجتماعات.

وفي يوم من ايام رمضان المبارك اقامت الجالية حفل افطار حضره مؤسسو الجالية وكثير من المصريين ودارت المناقشات على مائدة عامرة بأشهى المأكولات المصرية المشهورة فلقد تبارت السيدات بطهي خير ما تعلمنه من طهي، لذا كانت الحيرة واضحة على الوجوه في اختيار انواع الطعام.

«الشرق الاوسط» حضرت هذه الامسية وشاركت في الحوار.

وبسؤال السكرتير العام للجالية الدكتور صلاح الشورباني عن «البيت المصري» قال:

ـ بيت لكل مصري مقيم في المملكة المتحدة او زائر، هذا المنزل يحتضنه، ويحتضن اسرته، ويعاونه، في افراحه واحزانه وكل اجتماعاته. والجالية هي الصدر الحنون الذي يرتاح عليه كل فرد في الاسرة المصرية العربية، يجد فيه نفسه ومجتمعه المصري العربي الاصيل، يحدث من خلال الجالية التعارف ويتم اللقاء كذلك في «البيت المصري» مقر الجالية يتم حفل القران واقامة المناسبات السعيدة.

ودار حوار حول المؤتمر الذي عقد مؤخرا في مصر للاتحاد العام للمصريين المقيمين في الخارج، والذي حضره كل من الدكتور صلاح الشورباني واحمد سلطان وحمدي الصاوي ممثلين للجالية في لندن.

وعن مكاسب عضو الجالية المصرية وغير العضو من نتائج هذا المؤتمر يقول د. صلاح: تمت دراسة المشروعات التي يمكن للمصريين المقيمين في الخارج المساهمة فيها وشملت الدراسة اهم المطالب الحيوية بالنسبة لكل مغترب فكل منا في حاجة ماسة الى مسكن في وطنه الام ومكان يقضي فيه اجازته وزيارته السنوية او مشروع يعود بالنفع للعضو اولا ولمصر اولا وثانيا، وعلى سبيل المثال بالنسبة للسكن: التقينا ثلاثتنا مع الدكتور مهندس حازم العبد، الذي ناقشنا معه كيفية الحصول على وحدات سكنية لاعضاء الجالية المصرية وغيرهم من المصريين في المملكة المتحدة، واقترح المهندس العبد علينا مساحات من الاراضي المعدة لاقامة وحدات سكنية كما اعطانا حرية التصرف في اقامة وحدات متميزة في الشكل للاخوة العاملين بانجلترا تتناسب وميولهم الهندسية. وقد ناقشناه في امكانية الحصول على وحدات سكنية معدة ومعروضة للبيع في مدينة نصر خاضعة لوزارة الاسكان، والحمد لله تجاوب معنا مدير شركة النصر للاسكان نفسه الدكتور العبد الذي عاش معنا في لندن فترة، وهو متفهم لاحتياجات الجالية.

وقد عرض علينا ٣٠ وحدة سكنية كل وحدة تتكون من ١٠ شقق يمكن تسلمها فورا لاعضاء الجالية وغيرهم من المصريين المقيمين في انجلترا.

وعن طرق الحصول على شقة، يقول احمد سلطان: لقد وصلتنا رسالة من المهندس العبد تفيد بامكانية تكوين جمعيات تعاونية تسجل في مصر وتحويل مبلغ ٢٠٪ من قيمة الشقة البالغ ٢٨ الف جنيه وسوف يسدد الباقي على ١٥ سنة.

وعن المشروعات الاخرى يقول حمدي الصاوي: لقد طرح اقامة مشروع سياحي بين مدينة سفاجة والغردقة على البحر الاحمر، على ان يقوم اعضاء الجالية المصرية من خلال الجمعية السكنية التي ستنبثق عن الجالية بشراء اراض هناك لاقامة المشروعات السياحية، وهذا سيستفيد منه الكثيرون من رجال السياحة والفندقة المصريين العاملين في بريطانيا.

● خلال الحوار سأل احد الحضور المصريين، ما هي الضمانات التي تكفل حصولنا على تلك الشقق والمشروعات بعد سداد النسب المالية المطلوب سدادها اولا.

ـ ويرد احمد سلطان: فلوسك سوف تحول عن طريق بنك رسمي من لندن وستذهب الى وزارة الاسكان رأسا باسم المشتري وما رأيته في المؤتمر يفيد بأن في مصر مناخا صحيا، الحكومة على علم تام بأحوالنا نحن المغتربين، لقد تغيرت المفاهيم لدى الجهاز الحاكم والمسؤولين، انهم يعلمون علم اليقين بأننا لا نسكن القلل الفاخرة او نركب السيارات الفارهة ونأكل ما لذ وطاب او نمشي على طرق مسفلتة بالذهب ولكننا نعيش الغربة بآلامها وندفع الكثير من مرتباتنا ضريبة للبلد الذي نعيش فيه والظروف المعيشية تكاد تكفي النصف الاخر من المرتب احتياجاتنا فما تبقى هو ما سوف ندخره من مستلزماتنا وهو ما سوف نساهم به في بناء مصرنا واخيرا سيعود علينا بالنفع.

ويقول د. صلاح بلا شك سيكون كل شيء مدروسا بعناية وليس من المعقول ان يشتري عضو الجالية شقة او يساهم في احد المشروعات او يشتري مساحة من الارض ثم لا يجد شيئا، مصر في حاجة الينا كما نحن في حاجة اليها.

انشطة الجالية

وحول الانشطة المستقبلية التي تنوي القيام بها وخاصة بعدما اصبح للجالية مقر يجمع شمل الاعضاء يقول د. هشام العيسوي مسؤول النشاط بالجالية المصرية فيقول:

ـ الاحلام كثيرة ومتنوعة ومتشعبة، هذا البيت نريد أن نحوله الى مجتمع مصري صغير يعيشه كل مغترب سواء مصري او عربي، وفي اجندة الاقتراحات عمل مجلة مصرية باسم الجالية تهتم بالمغترب كما تهتم بالدولة المصرية الام بنا وبمقترحاتنا واي نشاط ستقوم به الجالية سيكون لتدعيم الروابط القومية والاجتماعية والاقتصادية بيننا كأعضاء في الرابطة ثم بين الوطن ومن الانشطة التي نحاول اخراجها الى حيز الوجود للحفاظ على لغتنا وثقافتنا وتراثنا العربي، ناد لفلذات الاكباد يهتم بتعليم اللغة العربية والدين من خلال فصول تعليمية، كما سيكون لدينا نشاط فني مسرحي، اذاعي، حضانة، محاضرات دورية، دعوة رجال العلم للاستفادة بخبراتهم من خلال دورات ثقافية داخل مقر الجالية، وفعلا بدأنا ترتيب «البيت المصري» من الداخل، فتعد الفصول لاستقبال الاجازات الصيفية. كذلك اجتمع اعضاء الجالية ـ اعني مجلس الادارة ـ لمناقشة اصدار المجلة التي تنوي الجالية اصدارها في المستقبل القريب، اما اهم الانشطة الموجودة والملموسة الان والتي تستدعي التنويه هي المائدة الاسبوعية والذي اثبتت ايجابيات التعاون بين الاسرة المصرية على اختلاف مستوياتها، فلقد ساهم كل مصري حضر الحفل بما تجود به النفس وبذلك اصبحت المائدة عامرة، وهذا يثبت ان الجالية تسير في الطريق الصحيح وهو طريق المحبة والالفة.

وبسؤالنا عن المشكلات التي تواجه مجلس ادارة الجالية يقول صلاح الشورباني: قلة الاعضاء، عدداعضاء الجالية لا يتناسب مع عدد المصريين المقيمين في المملكة المتحدة، لا بد من وسيلة لجمع اكبر عدد ممكن وهذا يستدعي منا نحن المصريين ووسائل اعلام المهجر ان تدعم الجالية اعلاميا واذا استطعنا في غضون العام القادم زيادة عدد اعضاء الجالية الى (١٠ الاف) فاعتقد ان اشتراك العضو الرمزي جدا (١٠ جنيهات) في العام سيساعد على انجاز العديد من المشروعات التي نأمل القيام بها.

يضيف د. الشورباني: لا شك ان اهل الخير كثيرون وكان لبعضهم الفضل في اخراج فكرة الجالية الى حيز الوجود وخاصة شراء المبنى ونحن نأمل من رجال الاعمال المصريين المقيمين في بريطانيا زيارة الجالية والاشتراك في عضويتها، والمساهمة بقدر الامكان للنهوض بها.

ثم يضيف احمد سلطان لا شك ا الجمعيات السكنية والمشروعات الت ستسفر عنها هذه الجمعيات سيكون دور ايجابي في جمع المصريين مجموعات استثمارية كل على قد طاقته.

تصاريح العمل مرة اخرى

لقد دارت خلال الامسية وبوجو «الشرق الاوسط» اسئلة تتعل بتصاريح العمل وخاصة بعدما حض بعض المصريين من زيارة لمصر في الاو الاخيرة وصادف البعض، بعض التغييرات في القانون وخاصة بالنس للمهاجرين او الحاصلين على الجنسي الاجنبية، جنسية البلد الذي تمت ال الهجرة. يرد الدكتور الشورباني فيقو هذه المشكلة صادفت احدنا عنـ مغادرة المطار وفعلا تم كتابة مذكرة مـ قبل الجالية الى السيد احمد قدر القنصل المصري في لندن بهذا الشأ وطلبنا ايضاح ما جد في القانون وما هـ الاجراءات التي يجب اتخاذها قبـ ذهاب احد اعضاء الجالية وغيرهم مـ المصريين الذين ينوون الذهاب لاجاز في القاهرة.

ثم يضيف: ولقد تجاوب معنـ كالعادة القنصل المصري وافادنا بـا المذكرة رفعت الى الخارجية المصر وسيوافينا بالرد. واكرر ان هناك سو فهم لدى البعض لهذا القانون ثـ اضاف انا مثلا عدت الى لندن ول يحدث لي مثل ما حدث للبعض الآخـ اذن هناك سوء فهم.

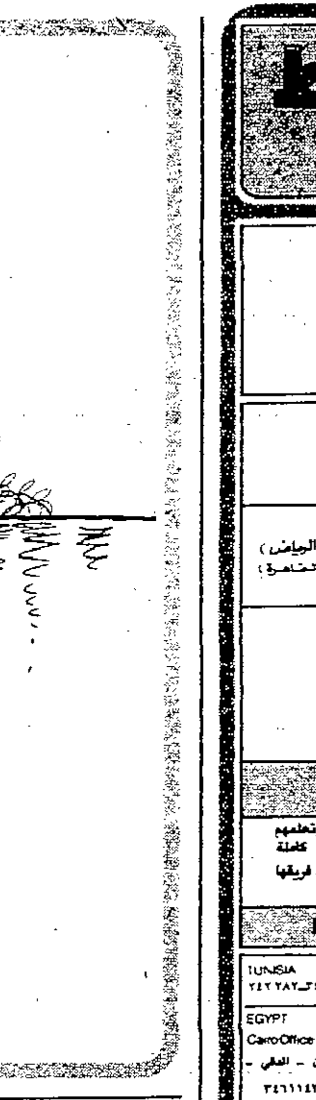
ولذلك من انشطة الجالية تلقـ الشكاوى من المصريين المقيمين ا المملكة المتحدة وعرضها على المسؤولـ باسم الجالية ومتابعتها حتى الحصو على الردود عليها.

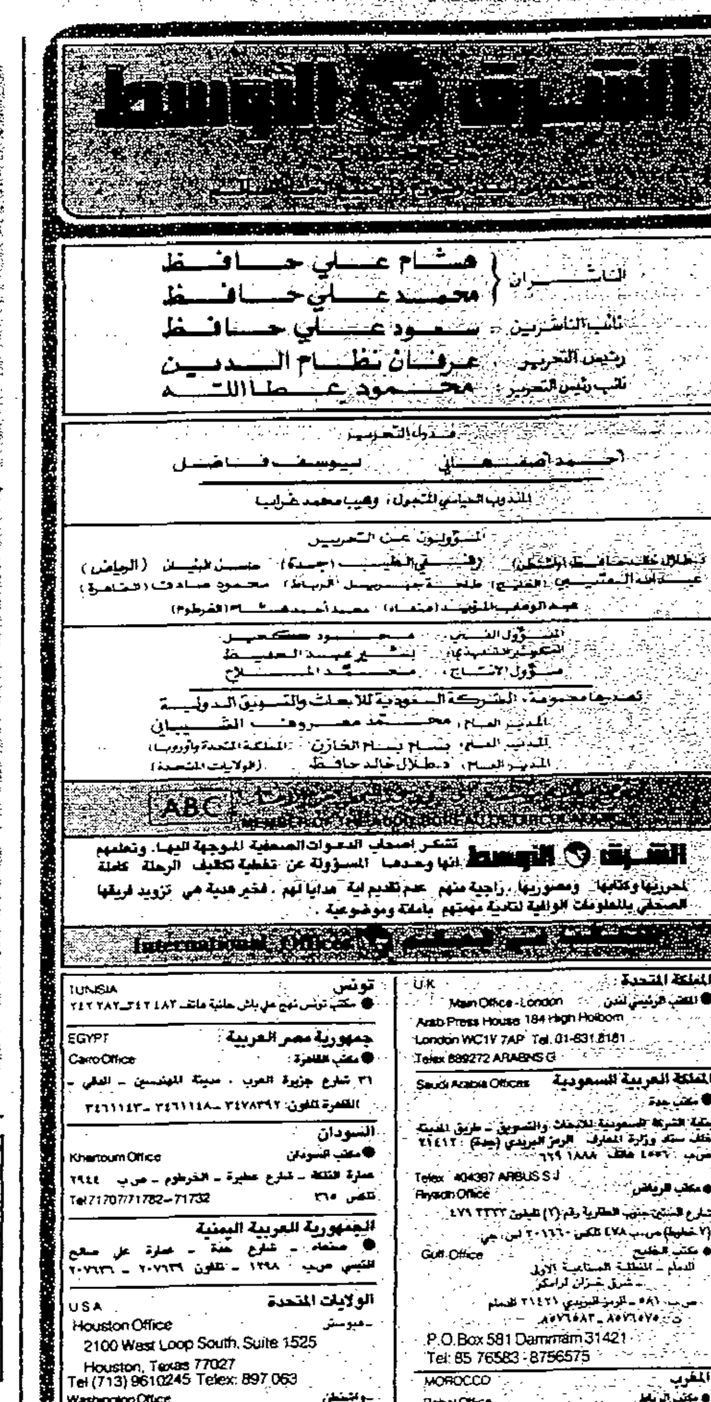
واضافة الى ما قاله الدكتو العيسوي عن الانشطة المستقبليـ للجالية هناك موضوع يدور بحثه وهـ انشاء عيادة مصرية باسعار رمزية جد سيشترك فيها اطباء مصر المقيمين ا المملكة المتحدة وكان ضمن الحضو خلال هذه المناقشة كل من محمو عثمان مدير مستشفى (مجدي يعقو في لندن) واحمد حسن عن المركـ الصحي المصري في لندن.

ويتشعب الموضوع ويقول حمد الصاوي: لقد ناقشنا مع المسؤولين عـ السياحة في مصر اقامة اسبوع سياحـ خلال السوق السياحي الدولي الذ يقام مرة كل عام في لندن ويحضره وفو من جميع انحاء العالم ويمكن من خلا تقديم عروض لفنوننا الشعبيـ وحضارتنا الحديثة وتراثنا، من خلا فرق تأتي خصيصا لهذا الغرض مـ مصر وبمساعدة الجالية المصرية وهذ سيعود بالنفع على انعاش السياحة فـ مصر.

ويعقب احمد سلطان فيقول حصلنا على وعد بقيام هذا الاسبو على غرار ما قام مثيله في كندا وامريكا كذلك عرضنا باسم الجالية القيا برحلات جماعية من لندن الى القاهر لاسر المغتربين في شهور العطلـ الدراسية ووعدنا بتخفيضات لهذ المجموعات وبذلك سيجد عضو الجاليـ رحلات سفر مخفضة وهذا سيساعد على انعاش السوق المصري بالعملات الاجنبية التي ستكون نتاج هذه الافواج السياحية ونحن في انتظار مذكرة توضيحية بهذا الشأن قبل قدوم الموسم السياحي لهذا العام.

جانب من اللقاء الذي تم في لندن





رأي الشرق الأوسط

درس نمسوي

فوز كورت فالدهايم الأمين العام السابق للأمم المتحدة في انتخابات الرئاسة النمسوية انتصار قوي للمبادىء والقيم والمواقف ضد كل محاولات التشويه والابتزاز التي مارستها الحركة الصهيونية واسرائيل ضد الرجل.

وهذا الفوز لا يعني فقط صلابة فالدهايم وتمسكه بمبادئه ومواقفه ولكنه يعني ـ اكثر من ذلك ـ قوة الشعب النمسوي واصراره على رفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

اختار الشعب النمسوي فالدهايم رئيسا له وضرب بذلك مثلا على التضامن الوطني ضد محاولات الصهيونية للنيل من سمعة زعيمه والنيل من تاريخ هذا الشعب بإثارة آلام حقبة عانى فيها من اشد صنوف العذاب تحت حكم الاحتلال النازي.

واجه فالدهايم الحرب الشرسة التي تعرض لها بأن ترك للشعب النمسوي ان يقول كلمته فيما يشبه بالتصويت العام على الثقة فيه وانتخبه الشعب النمسوي رئيسا له بنسبة من الأصوات فاقت ما كان قد حصل عليها في الجولة الأولى من الانتخابات.

ولما كانت الحملة ضد فالدهايم قد فجرتها الحركة الصهيونية واسرائيل بعد ترشيحه للرئاسة بسبب مواقفه الموضوعية تجاه القضية العربية فان فوز فالدهايم يعد انتصارا جديدا للعرب في تصويت اكدت غالبية الرأي العام النمسوي تأييدها لمن أيد العرب وناصر قضيتهم.

كما انه يعد ضربة ساحقة للصهيونية ولاسرائيل ولكل من تسول له نفسه التدخل في الشؤون الداخلية لشعب بهذه القوة وهذه الصلابة.

خريطة علاقات جديدة

في الحرب العالمية الثانية كان الاتحاد السوفياتي حليفا للأوروبيين والامريكيين من اجل الحاق الهزيمة بالمانيا النازية. وقد دفع الجميع ثمنا باهظا. ثم انتهت الحرب وعمل المنتصرون على ترسيخ نتائج مؤتمر يالطا على الارض، فأصبح التشديد يتركز على الفوارق العقائدية بين الشرق والغرب والمخاوف المتبادلة بينهما.

سرعان ما تسربت الشكوك الى نفوس زعماء الشرق والغرب، فتحدث تشيرشل عن «ستار حديدي» قال انه اسدل على الاتحاد السوفياتي، فأوجدت هذه العبارة وحدها ـ اكثر من اي عبارة اخرى استخدمت في الحرب الباردة ـ حاجزا نفسيا يصعب الى اليوم هدمه. وبالمثل شك الاتحاد السوفياتي في نوايا الغرب وظل يعتقد بأنه لا هم للغربيين سوى هدم نظامه، بينما تصرف الغربيون ـ وخصوصا الامريكيين ـ على اساس ان السوفيات لن يكفوا عن التوسع.

ومن المؤكد ان حلفي شمال الاطلنطي ووارسو ما كانا سيظهران الى حيز الوجود لولا تلك الشكوك والمخاوف المتبادلة. وقد ثبت على مر السنين انه كلما انقطع الحوار بين موسكو وواشنطن، كلما تأزمت الأوضاع الدولية، وازداد التهديد للسلام العالمي واشتدت حدة الصراعات الاقليمية التي كثيرا ما يتناسب اندلاعها او استمرارها طرديا مع حجم الخلافات بين الكرملين والبيت الأبيض.

الصراع العقائدي بين الشرق والغرب لن ينتهي في المستقبل المنظور، ومن المستبعد ان يسمح اي منهما للآخر بتغير الخريطة الجغرافية ـ السياسية الموجودة في اوروبا منذ الحرب العظمى الثانية. ولكن الأمر الممكن ـ والواجب ـ عمله، لتقليل الشكوك وتقليص فرص حدوث دمار نووي شامل، هو متابعة الحوار واستكشاف سبل التعاون البناء. ويجب ان يأخذ الأوروبيون زمام المبادرة في ترتيب استئناف الحوار بين موسكو وواشنطن ـ فهم في النهاية على الخط الامامي.

«ووترغيت» أميركية ـ اسرائيلية تختبر مدى النفوذ الاسرائيلي

بقلم: جهاد الخازن

هل تنجح اسرائيل حيث فشل ريتشارد نيكسون؟ الرئيس الأميركي الأسبق سقط في ووترغيت واحدة، غير ان اسرائيل تواجه فضيحتين هزتا علاقتها مع الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة. ويبقى أن نرى ان كان انصارها ـ كما نرجح ـ أوسع نفوذا من نيكسون وأقدر على تلافي الأضرار.

ونبدأ عندما اعتقل جوناثان جاي بولارد في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو يترك السفارة الاسرائيلية مع زوجته حيث دخل لطلب اللجوء بعد ان ضيق المحققون الخناق عليه. واعتقل بولارد وهو يخرج، واعتقلت زوجته ثم افرج عنها، وترك موظفان في السفارة عملهما بسرعة وعادا الى اسرائيل على اثر الحادث.

ولا بد ان القراء يذكرون هذه التفاصيل فقد حظيت بتغطية اعلامية واسعة في حينه، مع اصرار اسرائيل على ان القضية بسيطة، وان الحكومة لم تعرف بها. واعتقدنا ان القضية طويت بعد ان ذهب محققون اميركيون الى اسرائيل لاستجواب الاطراف الاسرائيلية ذات العلاقة، ووجدنا ان بين المحققين ابراهام صوفير مستشار وزارة الخارجية، وهو صهيوني معروف، وصهيونيا آخر على الاقل من نوع لا يمكن ان يدين اسرائيل بشيء.

غير ان الذي حدث بعد ذلك كان ان خلافا دب بين وزارة الخارجية التي تريد طمس التحقيق ووزارة العدل التي تقول ان هناك شبكة تجسس اسرائيلية واسعة وأنه لا يمكن تلافي القضية مهما كانت نتائجها على العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية.

ووزارة العدل تعتقد ان تحقيقاتها ستؤدي إلى اعتقال مزيد من اعضاء الشبكة التي انتمى اليها بولارد، وهي تريد بالتحديد التحقيق مع كولونيل في سلاح الطيران الاسرائيلي تقول ان لديها عنه معلومات كافية لتحويله الى المحاكمة.

والحقيقة ان ما بدأ القضية، وما فجرها في النهاية هو بولارد نفسه، فهذا الرجل، وهو يهودي، أحمق اهوج وإلا ما اعتقل فأجهزة الامن الاميركية لا تراقب انصار اسرائيل، غير ان بولارد الذي كان يعمل محللا لمقاومة الارهاب مع البحرية الاميركية كان يفاخر زملاءه بانه ينقل أدق المعلومات الى اسرائيل، وعندما اعتقل وجد في بيته حقائب كاملة من الأوراق السرية.

ويبدو الآن ان بولارد اكمل من حيث بدأ، فهناك في القانون الأميركي شيء اسمه «المساومة»، أساسه ان يساوم متهم الادعاء على التطوع بكل ما لديه من معلومات تدين غيره، وبالمقابل فالادعاء قد يسقط التهم ضده على أساس انه افاد التحقيق أو يخفف التهم الموجهة اليه، وهذا الغالب.

وقدر بولارد ان ينجو برأسه، فبدأ يتكلم مع المحققين على أساس المساومة هذه، فكان ان انفجرت القضية من جديد بعد أن كادت تطوى. وتريد وزارة الخارجية طمس الموضوع حتى لا تتأذى العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية ولمساعدة حكومة شمعون بيريز التي قد يقضي عليها اكتشاف انها ضالعة في العملية وانها كذبت بانكار ذلك.

غير ان كبار المسؤولين في وزارة العدل لا يرفضون هذه المواقف فحسب، بل انهم غاضبون على وزارة الخارجية لمجرد التفكير بها. وهم يقولون انه لا يوجد طريقة في العالم يمكن بواسطتها انهاء التحقيق قبل اكماله، فلا يجوز مطاردة جواسيس الاتحاد السوفياتي مثلا، ثم اهمال جواسيس اسرائيل لمجرد انها بلد صديق للولايات المتحدة.

وقد تسرب الى الصحافة أسرار كافية من التحقيق لابقاء الاهتمام قائما. ويبدو ان بولارد كان يتجسس لوكالة علمية اسرائيلية غامضة اسمها ليكيم ويرأسها رفائيل ايتان وهو ضابط مخابرات محترف.

وتبين ان ايتان تابع في عمله لوزارة الدفاع، وان عمله من بنات افكار موشه ارنز الذي كان وزيرا للدفاع وأصبح الآن وزيرا بلا وزارة. ويذكر هنا ان ارنز قابل جورج شولتز بعد اعتقال بولارد بيوم وأنكر معرفة الحكومة الاسرائيلية بالموضوع، واتفق مع شولتز على ضرورة عدم تأثر العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية بالحادث.

واسفر هذا الموقف عن عودة المحققين الأميركيين بلا شيء من زيارتهم لاسرائيل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، غير ان بولارد الذي قدم نفسه لقمة سائغة للاعتقال في البداية، عاد ليحكي كل شيء ويفجر القضية بعد ان كاد شولتز والاسرائيليون ينجحون في طيها.

وسنرى خلال اسابيع أو شهور هل تنجح اسرائيل حيث فشل نيكسون فتقفل القضية دون ضرر على مصالحها أو أن المعلومات التي تتسرب الى الصحافة كل يوم ستبقيها حية إلى أن يجعل الاهتمام الشعبي بها كتمها شيئاً مستحيلا.

وأخيراً فاننا نذكر القراء أن ملحقين اسرائيليين اثنين سحبا من السفارة في واشنطن فور اعتقال بولارد. والعادة ان ضابط مخابرات واحدا يدير شبكة من عدة جواسيس، لذلك فقرار الملحقين يجعلنا نصر على ان الشبكة تضم ٢٠ جاسوسا أو أكثر، ولن يغير هذا الاصرار نتيجة القضية، فهي أما ان تثبت ما قلنا، أو تنتصر اسرائيل فتكتم الحقيقة.

رغم ان الفضيحة الثانية تتعلق بأسرائيل من دون أي علاقة أميركية، فان الصحافة الأميركية مهتمة بها كثيرا، أولا لأنها تزامنت مع قضية التجسس، وثانيا لأنها كشفت وجها بشعا لاسرائيل يحاول الأميركيون ألا يروه وهم يصرون على انها «الديمقراطية» الوحيدة في الشرق الأوسط.

ونعود بالقراء هنا الى القصة من بدايتها، ففي ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ خطف أربعة فدائيين باص ركاب قرب عسقلان وارغموه على التوجه نحو قطاع غزة. وهاجم جنود اسرائيليون الباص للافراج عن ركابه فقتل اثنان من الفدائيين وراكبة في العملية.

ونشرت الصحف الاسرائيلية نفسها صورا للفدائيين الآخرين وهما يقتادان على قيد الحياة من الباص، إلا أنه لم تمض دقائق من تركهما الباص حتى قتلا.

وأجرت الحكومة الاسرائيلية تحقيقا في حينه اعترف فيه الجنرال اسحق مردخاي الذي اشرف على عملية مهاجمة الباص بأنه ضرب الفدائيين الناجيين بعقب مسدسه على رأسيهما وزعم انه فعل ذلك لانتزاع المعلومات منهما خشية أن يكونا قد تركا متفجرات في الباص. وأصر مردخاي على أنه سلم الفدائيين الى رجال جهاز المخابرات شين بيث وهما على قيد الحياة. غير ان رجال المخابرات زعموا انهم تسلموا الفدائيين وهما بين الموت والحياة من جراء الضرب. ورد مردخاي بما قد يكون معناه ان رجال المخابرات ضربوا الفدائيين وقتلوهما بناء على تعليمات رئيسهم.

ولا يعنينا كعرب في هذه الجريمة الجبانة الشنعاء من قتل الفدائيين، وانما ثبوت ان الاسرائيليين قتلوهما بعد اسرهما وهما مجردان من السلاح، وانهما قتلا بالضرب والركل على رأسيهما وفي جسديهما.

والحقيقة انه ليس في ما سبق جديد، لولا ان المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير قرر ان لديه من الاثباتات ما يكفي لمحاكمة ابراهام شالوم رئيس شين بيث بتهمة قتل الفدائيين. فردت الحكومة الاسرائيلية بطرده من عمله.

وهنا تجدد الاهتمام الاميركي بالقضية، خاصة وان الاهتمام الاصلي بها كان له ضلع اميركي فعندما حاولت صحيفة «هدشوت» الاسرائيلية نشر صورة تثبت ان الفدائيين اعتقلا وهما على قيد الحياة، ومنعتها الرقابة العسكرية. فنشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الصورة. ونشرت الصحف الاسرائيلية الصورة بعد ذلك.

وهكذا يجد الأميركيون أنفسهم مرة أخرى مع حليفتهم «الديمقراطية» التي يقتل فيها الناس ركلا بأمر رئيس المخابرات، فيتستر عليه رئيس وزراء تريد الادارة الأميركية أن يتفرد بحكم اسرائيل.

وبين يدي الآن حوالي ٥٠ خبرا هي حصيلة ثلاثة أيام من اهتمام الصحافة الأميركية بموضوع التجسس وجريمة قتل الفدائيين، فاذا استمر هذا الاتهام فقد تواجه اسرائيل في الولايات المتحدة ووترغيت واحدة وثانية، مع اننا نظل نجنح الى التشاؤم ونتصور ان اسرائيل، بفضل «اللوبي» وشولتز وأمثاله، ستسل من وسخها كالشعرة من العجين.

الشائعات والاشعاعات

بقلم: صلاح قبضايا

عدت من رحلة سريعة سعدت خلالها بزيارة اكثر من بلد عربي، واستمتعت بصوم يوم او بعض يوم في الخليج العربي حيث كانت درجة الحرارة تقترب من الخمسين درجة مئوية، لتودع الشهر الكريم «وداعا حارا».

وفي الكويت جمعتنا ليلة رمضانية طويلة مع احاديث السياسة داخل اجهزة التكييف وحول اطباق الحلوى الخليجية المميزة، وحكايات الاصدقاء وزملاء المهنة وعشرات الصحف والمجلات التي تضم مئات الصفحات التي تتعرض لكل أمور الدنيا من مختلف الزوايا ومن كل الاتجاهات.

وتنقل بنا الحديث من موضوع الى آخر، ليستقر عند واقعة الاشعاعات الذرية والسحابات الخطرة التي نبعت من اوكرانيا في الاتحاد السوفيتي، وطافت فوق العديد من دول العالم ـ وبالذات اوربا وآسيا ـ حتى ان الشائعات احاطت ببعض مناطق الخليج. وردد بعض الكويتيين تلك الشائعات، وامتنع بعضهم عن شرب الحليب وأكل الخضراوات والفواكه، خاصة المستوردة من دول بعينها!

وتصدى البعض لقضية الشائعات، واخطارها، وحتمية عدم اتخاذ المواقف استنادا الى شائعة او شائعات. وجاء الرد يؤكد مسؤولية اخفاء الحقائق والتردد في اذاعة الوقائع، ومواجهة المواقف بشجاعة، باعتبار ان ذلك وحده هو المسؤول عن اطلاق الشائعات، ثم تصديقها، ومن ثم اتخاذ مواقف ما استنادا اليها.

ان أحدا لم يعرف بقضية انفجار المفاعل الذري السوفيتي الا بعد ان اذيع الخبر من خارج روسيا، وبعد ان تعدت الاشعاعات الذرية درجة الامان بكثير.

وقياسا الى ما كان، فانه من الممكن ان تكون السحابة او السحابات الذرية قد امطرت مياها مشعة روت الزرع وسقت البهائم، فحلبت لبنا مشعا قد يلحق اطفالنا باطفال اوربا الشرقية التي باتت ضحية الاشعاع السوفيتي مثلما كانت من قبل ضحية تسلطه.

وأجمع المجتمعون على ان نقص المعلومات وافتقاد الصراحة في مثل تلك الاحوال كفيل بان يقلب الامر الى فوضى. وكان من الاوفق ان يعلن السوفيت منذ البداية ـ وبشجاعة ـ وقوع الكارثة وتفاصيل الخسائر وتوقعات الموقف، او على الاقل الآثار المتوقعة داخل وخارج الاتحاد السوفيتي. ولو كان هذا قد حدث، لوثق الناس فيما يقال لهم، ولقطعنا الطريق على الشائعات التي أحاطت منذ البداية بكارثة تشيرنوبيل، وبالتالي بالشائعات التي ترددت بعد ذلك عندما اعلن عن وجود سحابات ذرية تجوب انحاء العالم، وتحركها الرياح الى حيث لا يتوقع انسان، وهي تحمل معها خطر الموت والمرض لآلاف الابرياء.

ولكن الذي حدث ان السوفيت تكتموا امر الكارثة كلية منذ البداية، ولم يذيعوا شيئا عن الحادثة الى ان تسرب الاشعاع الى جيرانهم ـ فتحركت اجهزة مراقبة النشاط الاشعاعي في السويد لتسجل كل لحظة تزايدا في نسبة الاشعاعات النووية الى ان وصلت الى حد الخطر.

وتوالت الاحداث بوصول الاشعاعات الى دول اخرى في اوربا، سواء بالتسرب المباشر او بواسطة الامطار المشعة. وأعلنت بعض دول اوربا الغربية عن اعدام عدة اطنان من الخضراوات والفواكه والالبان ومن بينها المانيا الغربية وفرنسا، في حين تكتمت دول اوربا الشرقية حقيقة الموقف الذي تعانيه، بل ربما تجاهلت الامر برمته، مجاملة وتبعية للاتحاد السوفيتي! ولم يكن من المعقول او المتصور ان تعبر الرياح المشعة دول اوربا الشرقية وتصل الى غرب اوربا دون ان تؤثر ادنى تأثير في تلك الدول التي عبرتها (!) ويرى احد المشاركين في النقاش ان دول اوربا الشرقية المتحالفة مع الاتحاد السوفيتي تركت الخطر وتجاهلته، وسلمت أبناء جلدتها الى اشعاعات السوفيت الحليف، بل واستمرت في تصدير اللحوم والالبان دون ان تتولى الكشف عن درجة تلوثها بالاشعاعات النووية، لتصدر معه الموت الى كل من يسوقه حظه العاثر لتناول شيء قادم من شرق اوربا.

من هنا اكتسبت الشائعات قوتها، ودعمها ان بعض الدول قد قامت باعدام اطعمة مستوردة من اوربا الشرقية بعد ان تكشف لها ان درجة الاشعاعات فيها تتعدى الحدود المسموح بها دوليا.

●●●●

وهكذا دافع بعضنا عن الشائعات، وفسر سر قوتها، وادان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه في اوربا الشرقية باعتبارهم وحدهم هم المسؤولين عن قلق العالم وعن موجة الشائعات التي تسبح في سماء العالم مع سحابات الاشعاعات الذرية وامطارها المخيفة التي تسوقها الرياح الى حيث لا يعلم انسان!

وكادت المناقشة تنحصر في محاكمة السوفيت، ثم ادانتهم، لولا ان تدخل من اراد ان يلعب دور الدفاع قائلا ان سوء الحظ هو الذي وضع السوفيت ـ والان بالذات ـ في هذا الموقف، حتى تكتمل من حوله دائرة الاتهام. والدليل على ان الامر كان في واقعة سوء حظ، ان كارثة المفاعل النووي في اوكرانيا واكبت موقفا سياسيا آخر تكشف عن تهاون بالغ من الاتحاد السوفيتي ومدى تأييده لاصدقائه. وقد عجز اي انسان عن تفسير او تبرير الموقف المتخاذل للاتحاد السوفيتي امام كل ما اصاب بعض من كان الاتحاد السوفيتي يعلن انهم اصدقاؤه وانه يناصرهم ويؤازرهم بكل ما لديه من قوة!

●●●●

ولكن يبدو ـ على حد تعبير احد الاصدقاء ـ ان الاتحاد السوفيتي يجيد منذ وقت طويل ـ وبحكم التخصص والتجارب السابقة ـ التأييد بالبيانات والشعارات التي لا يمكن ان تفعل شيئا امام الصواريخ والقاذفات وحاملات الطائرات.

واخذنا الحماس، وربط احدنا بين استخدام القوات المسلحة السوفيتية في افغانستان، وبين تواريها في مناطق اخرى من العالم. وكيف انهم يوجهون صواريخهم وطائراتهم ورصاصهم الى المجاهدين الذين يدافعون عن دينهم وعقيدتهم وارضهم التي اجتاحتها قوات الجيش الاحمر رافعة رايات الامبريالية السوفيتية من أجل فرض حكومة موالية لهم لتنضم الى قافلة التابعين في اوربا الشرقية وفي غيرها!

وقد باتت بالفعل هذه الدول بمثابة مستعمرات سوفيتية تابعة او حتى خاضعة، الى حد انها لم تستطع ان تقيس درجة الاشعاعات النووية في اجوائها، وتركت الخضراوات والفواكه واللحوم والالبان الملوثة باشعاعات تشيرنوبيل القادمة من اوكرانيا دون ان تعلن عن الاخطار التي تحيط بكل من يتناولها. بل ان بعض دول اوربا الشرقية قامت بتصدير لحوم ودواجن ملوثة باشعاعات يزيد حجمها كثيرا عن القدر المسموح به او الذي يدخل في اطار الامان.

ولم تعلن هذه الدول شيئا على الاطلاق حول التلوث والاشعاع ودرجته، وكأنها تعيش في عالم آخر. ولم تحركها البيانات التي اذيعت في اوربا الغربية ولا عمليات اعدام الخضراوات والفواكه والالبان التي تمت في دول تبعد كثيرا عن الاتحاد السوفيتي، وليست متاخمة له مثل دول اوربا الشرقية.

وبعد هذا كله، ونتيجة لهذا كله، انتشرت الشائعات، واختلطت الى حد لم يعد من الممكن التفريق فيه بين الشائعة والحقيقة، الى حد ان بعض الناس امتنع ـ تحوطا ـ عن اكل الخضراوات والفواكه واللحوم، وعن شرب الالبان، لانه لم يعد يعرف ماذا يدور من حوله، ولم يستطع ان يفرق بين الحقيقة والشائعة.

وعلى الرغم من ان الامر لم يكن يستحق كل هذا القدر من التحوط المبالغ فيه، الا ان ما حدث في تشيرنوبيل، وما حاول السوفيت اخفاءه، فتح الباب على مصراعيه امام الشكوك والتخوفات والوساوس التي قد تستمر سنوات.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٣.٥٤	٣.٢٩	٣.٠٨	٣.٥٣	٣.٢٤	٣.٠٩	٤.١٤	٣.٠٦	٣.١٣	٣.٥٨	٤.١١	٣.٢٠	٤.٢٥	٢.٤٥	٤.٠٧	٢.٣١
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٢	٤.٣٢	٥.٠٣	٤.٥٣	٥.٢٣	٥.١٣	٥.٠٠	٥.٣٤	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٨	٥.٢١	٤.٥٠	٦.٣٠	٤.٣٠	[illegible]	٤.٤٢
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٩	١٢.٣٣	١٢.٢٦	١٢.٢٨	١١.٣٧	١١.٢٨	١٢.٠٩	١٢.١٣	١٢.٠٧	٢.٠٥	١١.٤٧	١.٣٦	١.٠١
العصر	٣.٣٩	٣.٤٢	٣.٢٠	٣.١٤	٣.٣٠	٣.١٠	٤.١٢	٤.١٠	٣.٥٢	٣.٠٤	٣.١٢	٤.٠٨	٣.١٢	٤.٤٥	٦.٠٦	٣.٣٥	٥.٢٠	٥.٣٣
المغرب	٧.٠٣	٧.١١	٦.٤٧	٦.٤٢	٦.٥٥	٦.٢٣	٧.٤٣	٧.٤٠	٧.١٦	٦.٢٩	٦.٢٤	٦.٠٨	٦.٤٣	٧.١٥	٩.٣٨	٧.٠٢	٨.٤٩	٩.١٩
العشاء	٨.٣٣	٨.٤١	٨.١٩	٨.١٢	٨.٢٨	٧.٣٧	٩.٢٩	٩.٢٩	٨.٤٦	٧.٥٩	٧.٥٤	٨.٢٣	٧.٤٣	٨.٣٥	١١.٣٤	٨.٤١	[illegible]	١٢.١٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٦	٣.٢٤	٣.١٤	٤.٤٠	٣.١٦	٢.٣١	٢.٣٤	٢.٥٨	٢.٥١	١.٥٤	٢.٢٩	٣.٥٧	٣.٠٩	٣.٠٤	٣.١٩	٣.٤٤	٣.٠٤	٤.٤٤	١.٤٧
الشروق	٥.٤٦	٥.٣٣	٥.٢٨	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٣	٤.٤٢	٥.١٤	٥.١٢	٣.٣١	٤.٢٥	٥.٤٠	٥.١٧	٥.٢٨	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٤	٦.١٩	٤.١٥
الظهر	١.٥٣	١.١١	١.٤٣	٢.١٦	١.٣٦	١٢.٥٥	١.٠٧	١.٢٦	١.١٥	١٢.٤٩	١.١١	١٢.٥٤	١.٤١	١.٢٧	١٢.٥٧	١.٠٩	١٢.٥١	١.٢٢	١٢.٠٧
العصر	٦.٠٨	٥.١٣	٦.٠٤	٦.١٥	٥.٤٧	٥.١١	٥.٣١	٥.٤٥	٥.٣٠	٥.٢٧	٥.٤١	٤.٣٩	٦.٠٥	٥.٤٠	٤.٥٧	٥.٠٥	٤.٥٤	٤.٥٧	٤.١٦
المغرب	٩.٥٦	٨.٤٧	٩.٥٨	٩.٤٧	٩.٢٩	٨.٥٧	٩.٣١	٩.٣٦	٩.١٥	١٠.٠٥	٩.٥٥	٨.٠٦	١٠.٠٤	٩.٢٤	٨.٢٩	٨.٣٥	٨.٢٧	٨.٢٤	٧.٥٦
العشاء	١٢.٠٣	١٠.٤٧	١٢.٠٠	١١.٤٠	١١.٤٣	١١.٠٦	١١.٢٨	١١.٤١	١١.٢٥	١١.٣٣	١١.٤١	٩.٤٢	١٢.٠١	١١.٣٥	١١.٢٤	١٠.٢٤	١٠.٢٧	٩.٥٣	١٠.١٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول الأفغاني ومحمد عبده

تلقيت التعقيب التالي من الاستاذ عدلي علي حماد، صاحب مكتب للمحاماة والاستشارات القانونية بجدة، يقول فيه:

«اطلعت على ما كتبت في عمودك اليومي «هذه سبيلي» في جريدة «الشرق الاوسط» ليوم الاحد ٢٠/٤/١٩٨٦م في حوار مع القراء بشأن الرد على كون جمال الدين الافغاني ومحمد عبده قد انضما الى المحفل الماسوني ام لا؟ وقد ادهشني للاسف، ردكم بالدفاع عنهما ومحاولتك تأويل انتسابهما الى الماسونية بكونهما قد خدعا في ذلك او انهما لم ينضما اصلاً الى المحفل الماسوني. وسبب دهشتي يعود لكوني اعلم انك استاذ جامعي قدير، فكان ينبغي عليك ان تراجع الكتب العديدة التي كتبت حول الافغاني ومحمد عبده والتي تفضح حقيقتهما بدلا من ان تتسرع في الرد على القارىء وتدافع عنهما دون التثبت من صحة ما تقول!

«والذي يدفعني للكتابة اليك هو ان الاهتمام بالافغاني ومحمد عبده، يستند الى ان الصورة الشائعة المعروفة عنهما بين الناس تخالف حقيقتهما كما ان جلاء حقيقة الرجلين يتبعه جلاء حقيقة كثير من الاوهام التي تأصلت في نفوس الناس تبعا لاستقرار شهرتيهما فيها، فكشف الستر عنهما في الوقت نفسه كشف للستر عن اباطيل كثيرة ترتبط بهما، تستمد قوتها وبريقها الخداع من شهرتيهما ومن ارتباطها بهما.

وأؤكد لك ان خبر انتساب الافغاني وتلميذه محمد عبده للمحفل الماسوني صحيح لا شك فيه وتوجد وثائق خطية للافغاني تؤكد ذلك ومنها خطاب مكتوب منه بصفته رئيس المحفل الماسوني للشرق (فرنسي) ومحفل ماسوني آخر (اسكتلندي) ومن يترقى في سلك الماسونية الى درجة رئيس محفل لا يمكن ان يكون مخدوعا بأي حال من الاحوال، وهذا طبعا ما قيل عنهما من حقائق غير انتسابهما للماسونية، وأسوق اليك اسماء بعض الكتب للرجوع اليها والتأكد من صحة كلامي والتي فضحت حقيقتهما وهي:

اسم الكتاب	المؤلف
١ـ الاسلام والحضارة الغربية	د. محمد محمد حسين
٢ـ دعوى جمال الدين الافغاني في ميزان الاسلام:	مصطفى فوزي بن عبد اللطيف غزال
٣ـ الاعمال الكاملة لجمال الدين الافغاني:	د. محمد عمارة
٤ـ تاريخ الاستاذ الامام	محمد رشيد رضا (تلميذ محمد عبده)
٥ـ منهج المدرسة العقلية في تفسير القرآن.	

والعديد من الكتب الاخرى تزيد في عددها عن ٢٥ كتابا.

وختاما ارجو ان يتسع صدرك لما ذكرته من نقد في حق شخصيتين لهما مكانة كبيرة في معظم نفوس المسلمين، وكنت انا نفسي كذلك اكن لهما تقديرا واحتراما كبيرين. ولكن كما يقال «اعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال». فمتى ما اتضح لنا جليا موقفهما وانكشف سترهما وجب علينا فضحهما والكشف للملاء عن صحة ما ينسب اليهما، فهذه امانة عظيمة احملك اياها بان تنشر كلامي في زاويتك اليومية مصححا ما قلته سابقا مجليا للجميع من هما الافغاني ومحمد عبده؟ وتذكر قول الله تعالى **«هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا»** (آية ١٠٩ سورة النساء). وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم؟

عدلي علي حماد

وها أنا انشر تعقيب الاستاذ عدلي علي حماد، واكتفي بلفت نظره الى اني لم ادافع عن الافغاني ومحمد عبده بمعنى اني لم انف عنهما الاتهام، ولكني احسنت الظن بهما.. لاني لا اتصور انتسابهما الى الماسونية مع ما عرف عنهما من قيادة وريادة في مجال الفكر الاسلامي. وكنت اتمنى من الاستاذ عدلي ان يذكر النصوص الواردة عنهما في الكتب التي ذكرها، وبخاصة الكتاب الذي ألفه تلميذ محمد عبده الشيخ محمد رشيد رضا، مع ملاحظة اني ليس مفروضا في ان اطلع على كل المؤلفات والكتب والمراجع، ولكن من يعلم حجة على من لا يعلم **«وما اوتيتم من العلم الا قليلا»**.

احتفالات العيد في تونس: عادات منذ صدر الإسلام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحظى الاحتفالات بالعيدين الاسلاميين الكبيرين، الفطر والاضحى، بعناية فائقة من طرف التونسيين منذ اقدم العصور. الا ان عيد الفطر او العيد الصغير كما نسميه عادة في تونس يشهد احتفالات رسمية وشعبية مشهودة وبهيجة فوق ما يسبقه من احتفالات دينية بالجوامع والمساجد على امتداد ليالي رمضان الكريم، وخاصة في ليلة ٢٧ منه او ليلة القدر.

ففي هذه الليلة المباركة داب رئيس الدولة منذ اقدم العصور، وخاصة منذ استقلال البلاد، على حضور الاحتفال بها بجامع الزيتونة المعمور او ينوب الوزير الاول مكانه، ويلقي خطابا قيما بالمناسبة. ويتلى خلال هذا الحفل الذي يحضره كبار الدولة والوزراء وسفراء البلدان الاسلامية ما تيسر من القرآن الكريم وتردد الاناشيد الدينية. ثم يطوف رئيس الدولة وسائر الوزراء والسفراء المسلمين بأسواق المدينة العربية التقليدية المحيطة بالجامع الاعظم، وتكون الاسواق ليلتها في أبهى حللها وفي الق باهر من الاضواء الساطعة والفوانيس الملونة ومضخمات الصوت التي تردد آيات من القرآن الكريم في جو تغمره روائح البخور الشذية.

وتقصد جموع غفيرة من الناس رجالا ونساء واطفالا الجامع الاعظم والاسواق في ابتهاج عظيم وانشراح عارم.

وفي ليلة ٢٧ رمضان هذه جرت العادة منذ اقدم العصور الاسلامية الزاهرة على ان تتولى الدولة والعائلات الخاصة والهيئات والجمعيات ختن مجموعات من اطفال المسلمين المعوزين. من جهة اخرى يبذل اهل الخير كرما عظيما ويتنافسون اشد المنافسة وأشرفها لتجهيز البنات الابكار بما يلزمهن للزواج بعد حلول العيد. ومازالت هذه العادات الاسلامية الكريمة رائجة واسعة الانتشار في كامل انحاء البلاد التونسية.

وفي كتابه «تاريخ جامع الزيتونة» يحدثنا الشيخ الفاضل والمؤرخ المدقق محمد بن عثمان الحشائشي المتوفي في مطلع القرن الميلادي الحالي عن تفاصيل الاحتفال بليلة القدر بتونس فيقول: «ذلك انه بعد صلاة العصر من السادس والعشرين من شهر رمضان يبتدىء الامام الثالث رواية الشفاء للقاضي عياض ثم يتلوه الامام الثاني برواية صحيح مسلم ثم يختم الامام الاول برواية صحيح البخاري وذلك بمحضر أمير العصر ووزرائه والعلماء، والجامع غاص على اتساعه بالمسلمين، وفي الليل يقع ختم القرآن العظيم بصلاة التراويح والناس يزدحمون على ابوابه ويتبركون بعلي اعتابه زاده الله فضلا على فضله ودام تمسك أهله بالحبل المتين الى يوم الدين».

وبخصوص عادة ختان ابناء المسلمين في آخر رمضان، فانها عادة جد قديمة حيث نقرا في كتاب «العيون والحدائق» ما يلي بالخصوص: «وحكى ابو جعفر الجزار عن عام ٣٤٠هـ انه في هذه السنة، امر اسماعيل ابن القائم (الفاطمي) ان يكتب له اولاد القواد ووجوه رجاله من كتامة والعبيد والجند وضعفاء الناس من اهل القيروان وغيرها ليختنوا ويحسن اليهم بالكسي والصلات، فبلغوا اكثر من عشرة آلاف، فابتدأ في ختانهم، وعمل ولائم، وأطعم خاصة الناس وعامتهم واعطى الصبيان على قدر مراتبهم من مائة دينار لكل واحد الى مائة درهم واقل من ذلك، فكان يختن في كل يوم من خمسمائة الى الف وثلاثمائة، فأقام على هذا سبعة عشر يوما. قال ابو جعفر الجزار: فسمعت من يقول من اهل الخدمة انه احصى ما أنفق في هذا الختان، فكان مائتي الف دينار...».

اما عن الاحتفال بعيد الفطر في البلاد التونسية، فأقدم ما وصلنا باطناب وتفصيل ضافيين هو ما ذكره الوزير حمودة بن عبد العزيز في كتابه «الباشي» قبل حوالي قرنين حيث نقرا بالخصوص في هذا الموضوع:

«وأما ترتيب الاعياد فقد جرت العادة بالاحتفال بليلة العيد، يحضرها اهل الدولة جميعا عشية ليلة العيد في باردو وكذا كبار الفقهاء، فاذا صلى المغرب مد السماط بانواع الاطعمة ونفائس الالوان، فيجلس مولانا الباي في الصدر ويجلس معه جميع الحاضرين فاذا طعموا انتشروا، ثم تجلس طبقة اخرى دون الاولى في الرتبة، فاذا فرغوا جلست اخرى، وهكذا الى ان لا يبقى احد الا طعم، ثم تنتهي الى طبقة فيخرج اليهم بالصحاف مملوءة طعاما، ثم بعد برهة يجلس الباي ببهوه ويجلس عن يمينه وشماله الفقهاء والكتاب، ويقف حوله الخواص من أصحابه، ويصطف باقي الناس صفين عن اليمين وعن الشمال، وقد اوقدت الشموع وأوتي بالمجامر فيها الطيب والمسك الغريب الرائحة الذي لا يصنع الا في تونس فيما علمنا، يحملها غلمان الفرتج (المماليك) ولا ينقطع ذلك الى تمام المجلس.

«فاذا أصبح الصباح خرج الى صلاة الصبح، ثم يجلس ببهوه ويجلس حوله المذكورون ويؤتي بأنواع من الحلويات الملوكية، فيأكلون معه ويشربون القهوة، ثم ينهض الى صلاة العيد من قصره في ترتيب عجيب، والنوبة تدق خلفه حتى يدخل الجامع فيصلي في المقصورة المعدة له، ثم يخرج فيجلس على كرسيه بمحكمته السامية فيسلم عليه وزراؤه وخواصه وكل من شمله قصر باردو المعمور، فلا ينقضي سلامهم حتى تصل اعيان الناس من حضرة تونس من الفقهاء واكابر البلد».

الحس الاجتماعي

وفي كامل صبيحة يوم العيد يقوم الرجال والشبان بزيارة اقاربهم في بيوتهم بعد صلاة العيد. وفي كل بيت يتحتم على زواره من اقارب أهله ان يتناولوا نصيبا من الحلويات التي يتنافس القوم في اعدادها خلال الايام الاخيرة من رمضان لعرضها على اقاربهم الذين سيزورونهم يوم العيد.

وبهذه المناسبة تعد كل العائلات على اختلاف امكانياتها من الحلويات والمرطبات وهي كثيرة ومتنوعة ومتعددة، وهي من ارث حضارات كثيرة العربية والتركية والاندلسية والتونسية الاصيلة. ومن أهم هذه الحلويات البقلاوة والصمصمة والمقروض والكعك والغريبة والقطائق وانواع لا تدخل تحت حصر.

ومن العادات القديمة الباقية الى يومنا هذا رغم تناقصها بعض الشيء تولي الاباء والاعمام والاخوال والامهات والخالات والعمات والجدات وما الى ذلك تقديم مقادير من المال لاطفالهم سواء كانوا ابناءهم او ابناء اقربائهم لينفقوها في السوق في ركوب المراجيح او شراء اللعب او الحلويات. وتسمى هبات يوم العيد هذه عندنا بالمهبة، فترى الاطفال صبيحة يوم عيد الفطر يملأون الازقة والشوارع والبطاح بثيابهم القشيبة ولعبهم الجديدة وهم يملأون الجو مرحا وتزميرا وفرقعة بما اشتروه من شماريخ.

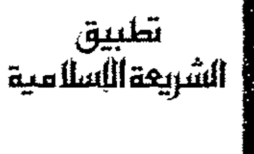
كل هذه العادات الباقية، تعود كل عام مع العيد، بذكريات اجيال متتالية متجددة على الدوام، برؤى متواصلة واصداء راجعة عاصرت الناس قرنا بعد قرن منذ صدر الاسلام في هذه الديار.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، وما انت اعلم به مني، انت إلهي لا إله إلا انت.

كتب جديدة

«تطبيق الشريعة الاسلامية»



غلاف الكتاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن سلسلة كتاب «الشرق الأوسط» صدر مؤخرا الكتاب الثامن عشر من اصداراتها، تحت عنوان «تطبيق الشريعة الاسلامية» من تأليف الباحث الدكتور عبد الحليم عويس.

قدم للكتاب الناشران هشام ومحمد علي حافظ، ومما جاء في المقدمة: لقد دار نقاش طويل حول هذا الموضوع في عدد من المجتمعات الاسلامية وفي مقدمتها مجتمعان من أكبر هذه المجتمعات وهي مصر والسودان.

ويعتبر هذا الكتاب من اكبر الملفات الفقهية التي صدرت في كتاب «الشرق الأوسط» حتى الآن وأكثرها أهمية نظراً لطبيعة الموضوع وما يدور حوله من جدل ونقاش، وهو يضم اجابات على جميع الأسئلة التي يمكن أن تخطر على بال القراء العاديين والمتخصصين.

ويمكن أن تقال كلمة واضحة وصريحة حول هذا الموضوع وهي ان الأصل في المجتمعات الاسلامية هو تطبيق الشريعة الاسلامية، وهذه هي القاعدة... والشاذ منها أو عنها هو العكس أو هو ما يجري الآن في أكثر المجتمعات الاسلامية.

ولعل المثل الكبير والصريح والواضح هو ما يتم في مجتمع كالمجتمع السعودي من تطبيق للشريعة الاسلامية، فلقد كان لذلك آثاره العظيمة في الأمن الاجتماعي والاقتصادي والنفسي لسكان المملكة العربية السعودية.

ولقد أثبت اسلوب تطبيق الشريعة الاسلامية أنه يتمشى مع متطلبات العصر، وأنه ليس ضد التقدم وان اتباع الأسلوب الشرعي في ادارة أمور الحياة العامة هو الأصلح.

يتناول الكتاب ست قضايا رئيسية منها: تطبيق الشريعة واجب شرعي على كل مسلم، وقضية تطبيق الشريعة بين افتراءات الجاهلين وشبهات المخدوعين، وآثار تعطيل الشريعة الاسلامية على المجتمعات الاسلامية.

يقول الدكتور عويس تحت عنوان «تطبيق الشريعة هو المصلحة العليا للأمة»: إن السؤال الذي يفرض نفسه هو: لماذا لا يطبق المسلمون شريعتهم؟ ولماذا يطبق اليهود شريعتهم؟ ولماذا يفرض الشيوعيون نظريتهم على مجتمعاتهم؟ ولماذا يعيش الجناح المادي الرأسمالي في ظلال الرأسمالية؟ أجل، لماذا المسلمون وحدهم الذين يحال بينهم وبين تطبيق شريعتهم؟

ويجيب المؤلف: ان شريعتنا هي أولى ـ من الناحية التشريعية ـ من كل القوانين والايديولوجيات التي ثبت فشلها الذريع في بلادها وفي بلادنا. ان شريعة الاسلام شريعة منفردة تضم بين جنبيها المادي والروحي، وتوجه المادي إلى غاية نبيلة وتربطه بالايمان بالله.

ويقول الدكتور شوقي الفنجري: انه في ظل الشريعة الاسلامية يأخذ الجانب المادي الضروري حقه، غير انه لا يغفل الجانب الروحي في الكيان البشري. وما يفعل الاسلام في الكيان البشري هو انه يتجه بالنشاط المادي الى الله تعالى.

والاسلام لا يعرف الفصل بين ما هو مادي وما هو روحي أو دنيوي وأخروي، فكل نشاط مادي ودنيوي يباشره الانسان هو عبادة طالما كان مشروعاً ووجهته رضا الله، وإلى جانب هذه الميزة في الشريعة هناك ميزة أخرى لا تتحقق لأي قانون أرضي... فالشرع يقيم من داخل الانسان رقيباً. ويغرس في وجدانه خشية الله وابتغاءه الآخرة، وهذه رقابة تضاف إلى رقابة الشريعة الخارجية، ومنها ضمانة لسلوك حسن شرعي وابتعاد عن التحايل على القانون الخارجي او استغلاله. بالاضافة إلى هذا فأن القانون الوضعي يسعى لتحقيق الرضاء والأمن باعتبارهما غاية، لكن الاسلام يعتبر كل الغايات الكريمة الدنيوية وسيلة، وبالتالي فهو ينزع فتيل الصراع المادي المسعور ويعلو بالمسلم عن مستوى الوقوف عن الأهداف الدنيوية الزائدة. فالمادة وإن كانت مقصودة فانها لا تقصد لذاتها، وفي كل ذلك يوازن الشرع الحكيم بين المصالح التي تبدو متضاربة ويؤثر المصلحة الجماعية في الظروف التي تتعارض معها المصلحة الفردية إلا اذا كان التوفيق ممكناً.

وإضافة لهذه الخصائص، هناك الميزة الأساسية وهي ان الشريعة إلهية المصدر تحيط بكل المؤثرات والظروف احاطة دقيقة وهي ـ لهذا ـ تعطي الحكم الثابت فيما يكون متصلاً بالفطرة مؤهلا للثبات وتعطي الحكم الكلي فيما هو أهل لأن يتطور من زمان إلى زمان آخر.. وهي ـ لهذا ايضا ـ لا تتحيز لطبقة على حساب طبقة ولا لشعب على حساب شعب آخر بل هي تخاطب كل الناس وتعدل بين كل الناس آمنوا بها أو كفروا، وتضع الموازين الثابتة المعصومة من انحرافات المزاج والخلق وضعف زوايا الرؤية وغيرها مما تتميز به القوانين الأرضية.

ويقول المؤلف عن وجوب التمهيد الصحيح للتطبيق الفوري للشريعة: هناك مغالطات لا بد من فضحها في موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية. فبعض الدول تزعم انها في طريقها للتطبيق منذ سنوات طويلة، وقد شكلت لذلك لجانا استغرقت سنوات طويلة لتطوير القانون البحري حتى يوافق الشريعة، أما القانون «البري» الذي يعيشه كل الناس في كل يوم، فانه يأخذ الدرجة الثانية!! اننا لا نمانع في التمهيد لتطبيق الشريعة، ولكن هذا التمهيد لا يكون بالبدء بالقوانين البحرية ولا الجوية ولا بالاعلانات المتكررة عن لجان التقنين.

وفي مبحث آخر بعنوان «تعطيل الشريعة تعطيل لملكات المسلمين وعقولهم» يقول المؤلف: «لقد أصبح بديهيا في تاريخنا انه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، وكما قال العلامة ابن خلدون «ان العرب لا يصلحون بغير نبي» وللشيخ محمد الغزالي معادلة كثيراً ما يرددها وهي ان العرب ـ (ناقص) الاسلام = صفر!

وهكذا يثبت تاريخنا ان المسلحين ـ بالاسلام ـ لم يحكموا العالم سياسياً وعسكرياً، بقدر ما حكموه بالفكر والثقافة والعلوم الطبية والفلكية والتطبيقية والرياضية، وغيرها.

وبعد، فهذا الكتاب بلغته السهلة وأسلوبه المبسط وتعليلاته الهادئة ونبرته المتحمسة والتي تظهر غيرة على عدم تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض بلداننا العربية والاسلامية جدير بالقراءة والاقتناء.

العيد .. والأمل الحائر!

شعر: يس الفيل

والعيد يخطو الى الدنيا، فيملؤها
عطرا وبشرا وأنوارا وايمانا
وبسمة العيد في أثواب فرحته
يلقي علينا عبير الصفو ألوانا
وبهجة العيد ـ بعد الصوم ـ تحملنا
على شراع الهدى والطهر إخوانا
اهدي اليكم من الأعماق تهنئة
تبقى مدى العمر للتقدير عنوانا
اهدي اليكم تحيات معطرة
بالحب حينا، وبالاخلاص أحيانا
اهدي اليكم.. ولكن.. ما يحيرني
أن التوهج لم يسعفني الآنا
وان كل معاني الصدق في شفتي
حيرى تذوب حشاشات ووجدانا
تخاف إن هي دوت في محافلكم
عنها تصدون أبصارا وآذانا

●●●

يا اخوة الحب، ما للحب في زمني
قد عاد من رحلة الأشواق خزيانا
كل تمزق، لا يدري لأي مدى
يمضي، وأحقادنا تجتاح دنيانا
هنا عداء، هنا جوع، هنا فتن
هنا حروب، هنا ضلت نوايانا
هنا تفرق شمل، وانطوت ثقة
والعدل في يدنا يختل ميزانا
ونحن لاهون، لم يكبح جماح فم
صوم، ولم نصح من نوم تغشانا
حتى متى يا رفاق الدرب يبعدنا
كره، تمطى زمانا في حنايانا
ثوبوا الى رشدكم ـ والعيد يجمعكم ـ
وامضوا الى الأمل المرجو فرسانا
يا اخوة الحب والايمان في وطني
لستم ضعافا، ونبع الحب ماهانا
عودوا اليه ـ بحق العيد ـ وانطلقوا
في وحدة تتخطى كل ماكانا
فقد يعود لكم ما ضاع من يدكم
وقد تعودون أعلى منكمو شانا
أنتم بوحدتكم عزم... فان عصفت
ريح.. زحفتم بهذا العزم طوفانا

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

قبل بداية مرحلة الحسم في الدور الاول

الدنمارك تقدم أروع عروض المسابقة وألمانيا الغربية تواجهها في «لقاء قمة»

تولوكا وجوادالهارا ـ مكسيكو سيتي من بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

اقترب الدور الاول من نهائيات كاس العالم الـ ١٣ لكرة القدم من نهايته اذ دخلت الفرق ٢٤ الموزعة على ٦ مجموعات ظهر يوم امس الاثنين المرحلة الثالثة من هذا الدور وهي المرحلة التي تحدد الشكل النهائي للمجموعات الثماني بدور الـ ١٦ والذي سيلعب مبارياته بطريقة خروج المغلوب في الاسبوع الثالث من المسابقة التي افتتحت بمدينة مكسيكو سيتي يوم ٣١ مايو (ايار) الماضي.

وبعد ٢٤ مباراة في المرحلتين الاولى والثانية حضرها حوالي ٩٠٠ الف متفرج فان ما حدث فيها بالنسبة للفرق العربية الثلاثة بصفة خاصة والفرق التي تشارك في هذه المنافسة بصفة عامة ليس فيه ما يمكن ادراجه تحت اطار المفاجآت المدوية، او الاحداث المثيرة التي علادة ما تبدا بها مثل هذه المسابقة وتجاوزا للنتائج التي اسفرت عنها المباريات الـ ٢٤ الماضية فانه باستثناء العروض الرائعة للفريق الدانماركي الذي يدخل الادوار النهائية لكاس العالم لاول مرة، يبدو كل شيء عاديا في سير المنافسة.

موقف صعب

المرحلة الثالثة التي بدأت امس تميزت بوجهين مهمين: الاول ان مباريات فرق كل مجموعة تقام في وقت واحد تلافيا للتلاعب بالنتائج والثاني ـ كما حصل في اسبانيا لاقصاء الجزائر ـ وهذا امر مهم بالنسبة لمنتخبي الجزائر والمغرب ذلك ان الابواب ماتزال مفتوحة امام كل فريق ليعوض خسائر اللقاءات الماضية لكن ذلك مرتبط بتحقيق نتائج تكفل الارتفاع بالرصيد من النقاط عنه في المرحلة الماضية، وباستثناء البرازيل (اول فريق تأهل للدور الثاني) والارجنتين وفرنسا والاتحاد السوفياتي والدنمارك والمانيا الغربية فان الغموض مازال يعتري مواقف بقية الفرق لاسيما في المجموعتين «ب» و«و» اللتين تضمان المنتخبين العراقي والمغربي.

ظروف عراقية صعبة

وخلافا لكل التوقعات المتفائلة فان منتخب العراق مازال يواجه مسلسلا من الخسائر المعنوية والفنية التي جعلت فرصة تأهله للدور الثاني امرا لا تكفيه معجزة لتنتشله من الموقف الصعب الذي يعيشه.. فبعد خسارته قبل اسبوع من بدء المنافسات نجم دفاعه اللامع عدنان درجال، ثم خسر الفريق في الاسبوع الاولى من المنافسات امام الباراجواي صفر ـ ١ وخسر في الاسبوع الثاني نجمه حسين سعيد الذي اصيب ايضا ليتلقى الفريق خسارة ثانية ١ ـ ٢ امام بلجيكا، وثالثة بطرد لاعبه باسل كوركيس الذي تلقى «البطاقة الحمراء» كذلك تلقى سمير شاكر الانذار الثاني وهي خسائر كبيرة لم تترك للفريق معنويا اي سلاح يقابل به المنتخب المكسيكي غدا الاربعاء في ختام مبارياتهما في الدور الاول، وهذه مباراة ستجري في الوقت الذي يلعب فيه فريقا بلجيكا والباراجواي لتحديد ايهما يرافق المنتخب المكسيكي الاقرب للتأهل من أي منهما.. لكن مباراة المنتخب العراقي ستؤدي دورا ثانويا ربما يكون هاما اذا ما حالف التوفيق المنتخب المغربي وتأهل للدور ربع النهائي.

نصف فرصة للفريق الجزائري

ومع ان قمة المجموعة «د» حسم امرها لصالح المنتخب البرازيلي الذي كان اول فريق يجمع ٤ نقاط من مباراتين لفوزه على اسبانيا والجزائر بنتيجة واحدة (١/صفر).. فان مهمة الفريق البرازيلي في المجموعة لم تنته بعد فمباراته مع ايرلندا الشمالية (يوم الخميس) ستلعب دورا كبيرا في تحديد هوية مرافقه للدور الثاني علاوة على ما توفره من حماية لمركزه الحالي الذي لا بد من الاحتفاظ به للعب خلال الدور الثاني بمدينة جوادالهارا. ففوزه يقصر فرصة التأهل على الجزائر او اسبانيا اللذين سيحددان مدى طموحاتهما في اللقاء الاخير لهما بمدينة مونتيراي.

واذا كان تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل الذي ضمن فريقه التأهل قد شدد على أهمية فوز فريقه على ايرلندا لضمان الاحتفاظ بالمركز الاول وبالتالي اللعب في جوادالهارا في الدورين الثاني والثالث، فان رابح سعدان مدرب منتخب الجزائر وصف في حديث لـ «الشرق الاوسط» فرصة فريقه بانها «متوسطة» وهو اكثر حاجة الى الفوز ليبقي أماله في التأهل حية وعنها هذه يقول: «خسرنا نقطة مهمة امام ايرلندا الشمالية ونقطتين امام البرازيل اذ لم نكن نستحق الخسارة يومها ومن هنا فانه لا بد ان نعمل للفوز وان نحضر الفريق نفسيا وبدنيا وفنيا لتحقيق نتيجة ايجابية نضمن بها التأهل.. مستفيدين من حماس اللاعبين وطروحاتهم، وبالقطع فان ميجيل مونييوز مدرب المنتخب الاسباني يفكر في الامر ذاته لاسيما وان فوزه على الجزائر في ظل مفاجأة ايرلندية بالفوز على البرازيل يجعل منه المحظوظ الاول في الدور التمهيدي».

مجموعة تسيطر على الاعجاب

عشاق كرة القدم من على الشاشة الفضية حتما صفقوا يوم اول من امس اعجابا بالفريق الدانماركي الرائع الذي يتصدر المجموعة «هـ» برصيد ٤ نقاط متبوعا بمنتخب المانيا الغربية بثلاث نقاط ثم منتخب الاوروجواي الذي يدربه عمر بوراس (اللبناني الاصل) الا ان خبراء اللعبة ونقادها فنيا يفوقون اولئك المشاهدين اعجابا بالمنتخب الدانماركي ودهشة للنتائج المذهلة التي حققها رغم انها المرة الاولى التي يشارك فيها في هذه المنافسة العالمية. فالنجم البرازيلي العالمي السابق ريفيلينو قال «لن اتوقع بعد المباراتين المؤهلتين للفريقين الدنماركي والالماني هوية الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية فمنتخب الدنمارك لديه امكانيات احداث المفاجأة التي لا يمكن توقعها».

ويذهب مينوتي مدرب منتخب الارجنتين السابق الى ابعد من ذلك اذ يقول «لن انصح الشبان الراغبين بان يكونوا نجوما لامعين بالاقتداء بالبرازيل. وانما على الراغبين في ان يستمتعوا بكرة القدم ان يشاهدوا مرارا وتكرارا احدى مباريات منتخب الدنمارك في هذه البطولة. ضمنت الدنمارك التأهل ومعها المانيا الغربية ولكن الذي يسيطر على اهتمام الموجودين هنا هو من سيكسب الجولة في لقاء الفريقين...».

اما ميشال هيدالجو مدرب منتخب فرنسا السابق فقد استبق الاحداث وحذر الالمان من مقابلة الدنمارك وابدى دهشته للاسلوب الذي يلعب به الفريق واعجابه بالنجمين سورين ليربو وبريبن الكياير» واختتم حديثه بالقول «ان هذا ما يتوافق مع تطلعات من يأمل بالفوز بلقب بطولة كأس العالم»..

الكيلير (الى اليمين) يسجل احد اهدافه الثلاثة ضد الاوروجواي.

بيرتلس (الزي الغامق) يكسر كاحله خلال التحامه بقلب هجوم الاوروجواي

ترتيب الهدافين بعد اليوم التاسع

● اربعة أهداف: بريبن الكيلير (الدنمارك)

● هدفان: هورهي فالدانو (الارجنتين)
اليساندرو التوبيلي (ايطاليا)
هوليو سيزار روميرو (الباراجواي)
كلاوس اللوفس (المانيا الغربية)
ايفان يارمتشوك (الاتحاد السوفياتي)

● هدف واحد: جان بيار بابان (فرنسا)
تاسكو سيراكوف (بلغاريا)
سقراط (البرازيل)
اوسكار روجيري (الارجنتين)
بافيل يلكوفيتكو (الاتحاد السوفياتي)
ايجور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي)
سيرجي روديونوف (الاتحاد السوفياتي)
بارك تشانج سون (كوريا الجنوبية)
فرناندو كويرارتي (المكسيك)
هوجو سانشيز (المكسيك)
اروين فاندنبرج (بلجيكا)
نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية)
جمال زيدان (الجزائر)
كارلوس مانويل (البرتغال)
انطونيو الزاماندي (الاوروجواي)
كيم جونج ـ بو (كوريا الجنوبية)
كاريكا (البرازيل)
لويس فلوريس (المكسيك)
لويس فرنانديز (فرنسا)
بلامين جيتوف (بلغاريا)
مارتون ايشترهازي (المجر)
لايوش ديتاري (المجر)
ايميليو بوتراجينيو (اسبانيا)
هوليو ساليناس (اسبانيا)
كولين كلارك (ايرلندا الشمالية)
فلوريمبرة شمولاريك (بولندا)
انزوسكيفو (بلجيكا)
نيكولاس كلايسن (بلجيكا)
احمد راضي (العراق)
جوردون ستراخان (اسكوتلندا)
رودي فوللر (المانيا الغربية)
سورين ليربو (الدنمارك)
مايكل لاودروب (الدنمارك)
يسبر اولسن (الدنمارك)
انزو فرانسيسكولي (الاوروجواي)

وقد اعتبر رسميا ان السوفياتي ايفان يارمتشوك هو صاحب الهدف الذي سجله لاعب مجري في مرمى المجر في مباراتها مع الاتحاد السوفياتي.

الدنماركيون يتقدمون بترشيحهم الرسمي للتنافس على كأس العالم

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط»:

واصل منتخب الدانمارك لكرة القدم في اولى تجاربه بنهائيات كأس العالم عروضه الرائعة وحقق مساء اول من امس في نيزاهو الكويوتل اروع مباراة تشهدها النهائيات الحالية عندما «سحق» منتخب الاوروجواي القوي بستة اهداف مقابل هدف واحد.

حضر المباراة الكبرى جمهور قليل لم يزد على ٢٣ الف ناظر تمتع افراده بعرض مثير من فريق بات احد ابرز المرشحين للظفر بكأس العالم. وخلال ١١ دقيقة كان الدنماركيون افتتحوا التسجيل بهدف جميل من هدافهم الصاروخي بريبن الكيلير لارس الا ان الاوروجويين صمدوا وجابهوا الدنماركيين بمزيد من العنف والمهارات الفردية الامريكية اللاتينية.. وما هي الا لحظات حتى بدأ مسلسل الانذارات اذ انذر الحكم بوسيو «قائد» فرق الاوروجواي في الدقيقة ١٤ ثم اضطر لطرده لخشونته المتعمدة في الدقيقة ١٨.. وهكذا بات على الاوروجويين اكمال المباراة بعشرة لاعبين.

واستمر صمود فريق الاوروجواي بقيادة «الثلاثي» جوتييريز وفرانسيسكولي وداسيلفا حتى الدقيقة الـ ٤١ عندما خطف سورين ليربو «دينامو» خط وسط الدنمارك هدف فريقه الثاني.

ولكن من هجمة اوروجوية على المرمى الدنماركي وبعض الخشونة من دفاعه احتسب الحكم المكسيكي ماركيز ضربة جزاء لصالح الاوروجواي نفذها فرانسيسكولي واحرز منها هدف فريقه الوحيد.

في الشوط الثاني امسك الدنماركيون بتلابيب المباراة بينما رفض الاوروجوايون اعتماد الدفاع بل حاولوا شن الهجمات المرتدة ففتح مهاجمو الدنمارك ونجوم وسطهم الجدار الدفاعي من القلب وتوالت الاهداف.. مايكل لاودروب الموهوب سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٥٢ واضاف الكيلير الرابع في الدقيقة ٦٨ ثم الخامس في الدقيقة ٨٠ واختتم الاحتياطي يسبر اولسن «المهرجان» بالهدف السادس قبل صافرة النهاية بدقيقة واحدة..

وهكذا حقق الدنماركيون احد اعظم الانتصارات في تاريخ المسابقة.. على حساب دولة كروية عريقة سبق لها ان فازت بكأس العالم مرتين. الا ان ثمن الانتصار كان غاليا بعض الشيء اذ اصيب خلال المباراة النجم الدنماركي ينس بيرتلس بكسر في كاحله ولن يشارك في المباريات الباقية.

الفريقان

● مثل الدنمارك: رازموسن ـ وبوسك ومورتن اولسن ونيلس واندرس وبيرتلس (موليي) وبرجرين وليربو وآرنيسن، ولاودروب (يسبراولسن) والكيلير لارسن.

● ومثل الاوروجواي: الفيز، ديوجو واسيفيدو وجوتييريز وباتيستا، وبوسيوو ساراليجي وسانتين (زالازار) والزاميندي (راموس) وداسيلفاو فرانسيسكولي.

والمانيا الغربية تقهر اسكوتلندا

● سددت المانيا الغربية ضربة شبه قاضية لطموحات اسكوتلندا بالتقدم الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم عندما هزمتها في كيريتارو ٢ـ١ بعد مباراة جميلة وقوية افتتح الاسكوتلنديون التسجيل فيها.. وانهوا الشوط الاول متعادلين ١ـ١.

حضر المباراة جمهور قليل بلغ حوالي ١٢ الف ناظر وقدم الفريقان طوال المباراة عرضا هجوميا طيبا، واحرز جوردون ستراخان هدف الافتتاح لاسكوتلندا من تسديدة جميلة بزاوية حادة الى شباك شوماخر في الدقيقة ١٧.

الا ان فرحة الاسكوتلنديين لم تستمر اكثر من بضع دقائق اذ خطف رودي فوللر قلب هجوم المانيا هدف التعادل لفريقه من خطأ دفاعي اسكوتلندي.

بعد ٤ دقائق من استئناف اللعب في الشوط الثاني سجل كلاوس اللوفس زميل فوللر في خط الهجوم الالماني هدف الفوز لفريقه اثر دربكة امام المرمى الاسكوتلندي الذي لعب حارسه جيم لايتون مباراة كبيرة انقذ خلالها فريقه من اهداف عديدة.

● تتعرض صخرة الدفاع الارجنتيني العالمي دانيال باساريلا لنكسة جديدة ولن يلعب مع فريقه في مباراة بلغاريا التي ستقام اليوم الثلاثاء بسبب اصابته بتمزق عضلي، وبذلك يكون باساريلا قد تخلف عن كل مباريات فريقه في الدور الاول اذ لم يلعب مباراتي كوريا الجنوبية وايطاليا بسبب اصابته باضطرابات معوية.

وكان باساريلا قد أصيب خلال مران فريقه في نهاية الاسبوع في نادي اميريكا بمكسيكو. ويقول طبيب منتخب الارجنتين ان اصابة باساريلا تستوجب الراحة لمدة ثلاثة ايام على الاقل.... مع العلم ان بعض التقارير الواردة من المكسيك تشير الى احتمال عدم تمكنه من اللعب نهائيا مع الفريق حتى نهاية البطولة.

● تحلت الصحف المكسيكية في مجملها بالموضوعية في تحليلها لمباراة المكسيك والباراجواي يوم الاحد واشارت صحيفة «الديا» الى أن الباراجواي استحقت التعادل عن جدارة اما صحيفة «اكسلسيور» فتحدثت عن «الواقع الحزين».

● وصلت زوجات لاعبي المنتخب الفرنسي مساء الاحد الى المكسيك وتوجهن بعد وصولهن الى ليون لحضور مباراة فرنسا والمجر.

● حققت مباراة المكسيك ـ الباراجواي رقما قياسيا في عدد المشاهدين في استاد «ازتيك» اذ حضر المباراة ١١٤,٥٨٠ ناظرا وهو اعلى رقم حضور يسجل في الاستاد منذ بنائه منذ ٢٠ سنة.

● غيرت لجنة التحكيم تشكيل طاقم حكام مباراة المكسيك ـ الباراجواي بعد ما كانت قد اختارت الحكم البلجيكي اليكس بونيه قبل ان تكتشف ان منتخب بلجيكا يلعب ضمن نفس المجموعة فقامت في اللحظة الاخيرة باختيار الحكم الروماني ايفان اينيا للاشتراك مع السويدي اريك فريدركسون لمعاونة الحكم الانجليزي جورج كورتني.

● رغم خيبة الامل التي تخيم على افراد منتخب اسكوتلندا في المكسيك يشعر جوردن ستراخان صانع الالعاب بالرضا تجاه البطولة ويقول ان «مباريات» المكسيك تتسم باثارة اكبر مما كانت عليه منذ اربع سنوات في اسبانيا».

● تتوافق مباراة فرنسا والمجر المباراة رقم ٦٠٠ للمنتخب المجري ومباراته الـ ٢٠ امام منتخب فرنسا. وكان المنتخب المجري قد لعب مباراته الاولى في عام ١٩٠٢.

● بدأ النجم البولندي العالمي ريبجنييف بونييك يشعر بالملل في مونتراي فقد نقل عنه قوله «لحسن الحظ جاء فوزنا على البرتغال ليرفع من روحنا المعنوية وكنا نستحقه. لكني اعترف بانني بدأت اشعر بالملل وأرغب بصورة خاصة في رؤية عائلتي لانني افتقدها كثيراً».

ترتيب المجموعات

● ترتيب المجموعة «هـ»:
١ـ الدنمارك ٤ نقاط من مباراتين
٢ـ المانيا الغربية ٣ نقاط من مباراتين
٣ـ الاوروجواي نقطة واحدة من مباراتين
٤ـ اسكوتلندا صفر من مباراتين

● ترتيب المجموعة «ب»
١ـ المكسيك ٣ نقاط من مباراتين
والباراجواي ٣ نقاط من مباراتين
٣ـ بلجيكا نقطتان من مباراتين
٤ـ العراق صفر من مباراتين

قالوا عن «مباراة المباريات»

● بريبن الكيلير لارسن (هداف الدنمارك) «احد طموحاتنا هو ان نقدم للجمهور كرة قدم حقيقية ولا يهم كثيرا ان اسجل انا عددا كبيرا من الاهداف وانما ما يهم هو ان يحقق الفريق نسبة تهديف عالية سواء كان ذلك بواسطة الكيلير لارسن او لاودروب او ارنيس».

● فرانك آرنيس (ساعد هجوم الدنمارك): «لقد شاهدنا مباراة جيدة بعد ان وصلت النتيجة الى ٣/١ ولكن ينبغي القول ايضا ان الحكم شارك كثيرا ايضا في انجاح المباراة فقد عاقب بحزم لاعبي الاوروجواي على الاخطاء التي ارتكبوها. نحن نلعب سوية منذ خمس سنوات وهو ما يفسر هذا الاداء المتميز والتفاهم الكامل بيننا.. ان اداءنا لا يعتمد فقط على لاودروب او الكيلير ولكن ايضا على ليربو والاخرين جميعا ولذا تصعب مواجهتنا».

● سيب بيونتيك (مدرب الدنمارك): «هذه المباراة احدى افضل اثنتين شاهدتهما خلال البطولة الحالية اما الاخرى فهي مباراة الاتحاد السوفياتي مع المجر. انا اعتقد اننا قادرون ومستعدون للاستمرار على نفس مستوى الاداء.. وارجو ان يصبح التحكيم اكثر حزما للحيلولة دون العنف الذي ادى الى دخول برتلسن المستشفى. انه ليحزنني ان ارى احد اللاعبين محمولا على نقالة خارج الملعب انا لا اعرف اذا كان يمكن مقارنتنا بفريق هولندا عام ١٩٧٤ ولكن اذا امكننا ان نأتي بجديد لكرة القدم فانني ارحب بذلك.. اما عن استعدادنا لمباراتنا ضد المانيا الغربية فاولا سنقيم مساء حفلا ابتهاجا بالنصر الذي حققناه».

● عمر بوراس (مدرب الاوروجواي) «ان ما حدث كان نتيجة لخطائنا فقد لعبنا هذه المباراة بطريقة سلبية امام فريق مثل منتخب الدنمارك الذي حقق النصر عن استحقاق، ومما يزيد من اسفنا اننا فقدنا احد لاعبينا في الدقيقة ١٩.

هدف ستراخان (الى الشمال) ضد المانيا.

الرياضة في سطور

الترجي يقابل الافريقي في نهائي «كأس تونس»

● تونس ـ صعد فريق نادي الترجي الرياضي التونسي يوم اول من امس الاحد الى المباراة النهائية لبطولة «كأس تونس» لكرة القدم بعد فوزه في الدور نصف النهائي على فريق نادي حمام الانف بهدف واحد مقابل لا شيء بعد وقت اضافي.

سيلتقي الترجي في المباراة النهائية يوم ١٥ يونيو (حزيران) الحالي مع غريمه العاصمي التقليدي فريق النادي الافريقي الذي فاز ايضا في الدور نصف النهائي على فريق نادي «شبيبة القيروان» بهدفين مقابل لا شيء يوم ١٨ مايو (ايار) الماضي.

ليندل وايفرت لويد بطلا «رولان جاروس»

● باريس ـ احرز لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يوم الاحد لقب فردي الرجال للبطولة الفرنسية الدولية لكرة المضرب في ملاعب رولان جاروس بباريس بعد فوزه على السويدي غير المصنف مايكل بيرنفورس في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤. وقد استغرقت المباراة ساعتين و٤٥ دقيقة.

هذا وكانت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد قد انتزعت بطولة فردي السيدات (للمرة السابعة) بتغلبها على غريمتها الدائمة لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٢/٦، ٦/٣، ٦/٣.

بدوي عبد الفتاح باق مع الترسانة في العام المقبل

● القاهرة ـ صرح بدوي عبد الفتاح مدرب فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم بأنه سيجدد عقده مع الترسانة لعام أخر واكد انه لا اساس من الصحة لما يتردد حول نيته عدم تجديد عقده، واضاف ان كل ما يتردد شائعات مغرضة الهدف منها اثارة المشاكل بينه وبين مجلس ادارة النادي لاحراجه واجباره على الابتعاد عن الترسانة خاصة من جبهة المعارضة بالنادي.

من ناحية اخرى ذكر بدوي عبد الفتاح انه لن يقيد ثلاثة لاعبين كبار بالفريق في الموسم المقبل هم محمد كمال وبكر عبد العزيز وهشام السيد بعد ان هبط مستواهم كثيرا خلال الموسم الحالي.

منتخب العراق في حالة انعدام وزن اداء وانضباطا داخل الملعب

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

للمرة الثانية على التوالي يظهر منتخب العراق في حالة انعدام وزن سواء في الاداء او الانضباط داخل الملعب، فقد خسر المنتخب العراقي مباراته الثانية في النهائيات امام منتخب بلجيكا ١ ـ ٢ رغم ان منتخب بلجيكا لم يكن احسن حالا من منتخب الباراجواي.. جاء هدفا بلجيكا خلال ثلاث دقائق الاول في الدقيقة ١٦ نتيجة هجمة مرتدة سجل منها انزو سكيفو غير المراقب.. والثاني في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء تسبب فيها الظهير الايمن لمنتخب العراق خليل علاوي ولعبها نيكولاس كلايس وانتهى الشوط الاول ٢/صفر لبلجيكا.

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل العراق هدفه الوحيد عن طريق احمد راضي رغم ان العراق كان يلعب بعشرة لاعبين اعتبارا من الدقيقة السابعة من الشوط الثاني عندما طرد الحكم اللاعب باسل كوركيس لاعتراضه على قراراته بعد ان كان قد انذره.

لم يكن أداء المنتخب العراقي سيئا بحق الا ان افراده تعمدوا الخشونة واكثروا من الاعتراض وتأخير اللعب فانذر الحكم كلا من الحارس رعد حمودي وناظم شاكر وحارس محمد في الشوط الاول ثم سمير شاكر قلب الدفاع الذي اصبح رصيده انذارين ولن يلعب المباراة المقبلة امام المكسيك ثم انذر الحكم باسل كوركيس وطرده واخيرا انذر ناطق هاشم.

لم ولن يكون هذا الذي شاهدناه هو مستوى الفريق العراقي وجديته المعروفة عنه.

لقد كان اللاعبون متراخين تحركهم بطيء وتمريراتهم مقطوعة وانتشارهم سيىء وعودتهم من الهجوم الى الدفاع بطيئة خاصة احمد راضي الذي كان يلعب في مساحة محدودة واضعا يديه على وسطه.. ولو كان المنتخب البلجيكي على مستوى لسجل اكبر نتيجة في البطولة حتى الان.

وعلى العموم كل فرق المجموعة «ب» بما فيها منتخب المكسيك لا تستحق الوصول للدور الثاني لكأس العالم.

مثل المنتخب العراقي: رعد حمودي للمرمى وخليل علاوي وناظم شاكر وسمير شاكر وغانم عريبي في خط الدفاع وباسل كوركيس وناطق هاشم وعلي حسين في الوسط.

وحارس محمد وكريم صدام (رحيم حميد في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني) واحمد راضي في الهجوم ولعب الفريق بطريقة ٤/٣/٣ وغالبا ما كان يعود حارس محمد لخط الوسط.

اما منتخب بلجيكا فلعب بطريقة ٤/٢/٤ وحورها في بعض الاحيان الى ٣/٥/٢ مع تقدم ظهيري الجانبين لملء المساحات الخالية على جانبي الملعب الى جانب اعتماد الدفاع الضاغط على لاعبي العراق حتى لا يبدأوا الهجمات.

اهداف المباراة

ـ في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول ومن هجمة مرتدة تلقى الجناح البلجيكي الايمن سكيفو تمريرة طويلة عرضية في مركز الجناح شق بها طريقه نحو المرمى دون ملاحقة ثم سدد الكرة قوية داخل المرمى في الزاوية البعيدة.

ـ في الدقيقة ١٩ اعترض خليل علاوي الظهير الايمن العراقي فرانكي فيركوتيرين ساعد هجوم بلجيكا داخل منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم باحتساب ضربة جزاء وسجل منها اللاعب كلايسن الهدف الثاني.

ـ في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني تلقى احمد راضي تمريرة طولية بينية على خط الـ ١٨ فتحكم بها وسجل هدف العراق الوحيد.

حول المباراة

● حضر المباراة جمهور عراقي من المغتربين في تولوكا ورفع اعلام العراق وشجع بحرارة لكن اللاعبين خذلوا جمهورهم.

● لم يلعب حسين سعيد نجم الهجوم لاصابته في آخر تدريب قبل المباراة.

● غادر المنتخب العراقي مدينة تولوكا عقب المباراة الى مدينة مكسيكو سيتي للاقامة بها حتى موعد مباراته الاخيرة أمام المكسيك يوم ١١ يونيو (حزيران).

● غير المنتخب العراقي الوان (فانلاته) الى اللون الازرق الفاتح بدلا من الاصفر الذي لعب به المباراة الاولى.. ومع هذا لم يتغير من الامر شيئا.

● اول ضربة ركنية في المباراة احتسبت لصالح العراق في الدقيقة ٦ واول تسديدة قوية على مرمى بلجيكا سددها باسل كوركيس في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

● عندما سئل المسؤولون عن الفريق العراقي عن رأيهم في المباراة قالوا جميعا: لا تعليق.. فنحن في حيرة من امرنا بالنسبة للمستوى الذي ظهر عليه الفريق ونعتبره مخالفا تماما لمستواه في فترة الاعداد سواء في البرازيل او هنا في المكسيك.

● اتخذت احتياطات امنية مشددة في مباراة المنتخب العراقي رغم ان الحضور الجماهيري لم يتجاوز ١٠ آلاف متفرج.

لقطة من مباراة العراق ـ بلجيكا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ رئيس وزراء ايطالي سابق مات مقتولا.
٢ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٣ـ ضمير متصل ـ مخلص.
٤ـ قدم ـ من مشتقات البترول.
٥ـ اوسخ (مبعثرة).
٦ـ حرف جزم (معكوسة) ـ في البيضة (معكوسة).
٧ـ نقص ـ من اعضاء الجسم.
٨ـ احد ابناء آدم (معكوسة) ـ صباح (معكوسة).
٩ـ من الحبوب ـ منام.

عموديا
١ـ دواء مهضم ـ للكتابة.
٢ـ سيجارة ـ خاصتي.
٣ـ نوع من الاشجار ـ ود (معكوسة).
٤ـ اشار ـ معرفة.
٥ـ صعب المذاق ـ في الرأس ـ قرص.
٦ـ من صفات الشيطان.
٧ـ عكس شهيق (معكوسة) ـ طرف (معكوسة).
٨ـ ساحر (معكوسة) ـ مرتفع.
٩ـ طلاء.

الكلمة الضائعة

بدرية ـ ياسمين ـ تاهي
ريما ـ خليط ـ فرح
ربا ـ ملاعق
طواحين ـ ميشور
سنبله ـ بصل
توابل ـ ورق
ذوق ـ جاف
ذهب ـ نار

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعرة فلسطينية

الحل السابق: الهام شاهين

إيجاز!



● مفيد فوزي

■ هناك كلمات نثر لها جرس الشعر وموسيقاه. من هذه الكلمات: «تراب الوطن». انه بيت شعر بل قصيدة!

تراب الوطن. يشم ويضم ويعصر. انه من عصر المعادن الكريمة ان لم يكن اندر المعادن.. ففيه وقفات العز وكبرياء المواقف. تراب الوطن، كفه وفهرسه.

■ نحن الذين نضع النظريات لنوجد ما يسمى مجتمعا، اذ لولا النظريات لأصبح المجتمع ضربا من الفوضى. فنحن نتعامل عبر النظريات لنتفق على سلوك عام ومنطق نخضع له. وما المجتمع في نهاية الأمر الا نظريات قد تحولت الى صور متحركة!

■ اجمل البطولات، هي «البطولة اليومية» الصامتة، بطولة البسطاء الذين يؤدون الواجب بلا ضجة ولا ينتظرون أي مقابل ولا يبحثون عن اي شهرة.

■ الزواج ليس قرارا اجتماعيا، بل هو ـ بالدرجة الأولى ـ قرار نفسي ربما قبل أن يكون قرارا عاطفيا. انت تشعر بحاجة الى «وليف».. الى من «يشاركك» مسيرة العمر. الى من يحول صقيع الوحدة الى دفء.

■ الحب لا يموت. انه يختفي في قاع الذاكرة ولا يداعبه الا الذكرى فتخرجه من مرقده. لكنه يخرج مهلهلا. ينقصه الوهج واللهفة والاشواق. انه رماد. فيه سخونة أيام.. مضت!

■ كلما قرأت للكاتب العربي السوري حنا مينة، ازددت شعورا اني اتصفح بمتعة لوحات رسام. كنت اقرأ روايته «المصابيح الزرق» فشعرت اني اعيش التفاصيل واشم رائحة الامكنة وتصطدم قدمي بأحجار الطرق. وتلامس اكتافي، اكتاف شخصياته.

■ لا ينضب الحب ابدا في «قلم» صديقي عماد اديب. والقلم بريد القلب. انه يعيش الحب ويكتبه. ويكتب الحب ويعيشه. لقد اكتشف ان النجاة من غرقى الحياة في.. الحب!

■ قالت لي صديقتي العاقلة «اظن ان الطلاق وجد من الزواج في وقت واحد في زمن واحد تقريبا..» ثم استطردت تقول «ربما كان الزواج أقدم ببضعة اسابيع»!!

■ حتى الألوان تقرأ. كما تقرأ الحروف والكلمات. والقوا نظرة على رسوم اطفالكم.

■ تمنيت أن اقابل علامة الجزيرة ومفكرها البارز حمد الجاسر.
لست ادري لماذا أحس ان نزهة في جوارد تقف بي في حقلة التاريخ؟

■ أسوأ انواع التفكير، أن نفكر في الامور بجهازنا الهضمي!
لحظتها يتوارى العقل، وتجلس «المعدة» على المائدة.

■ الكتابة «مغامرة» فوق الورق. الكاتب يبدأ الرحلة، ولا يعرف مطلقا اي بحار سيخوضها القلم ولا اي مرافئ سيقف عندها. هذه المغامرات تفرز أحيانا قصة واحيانا مقالا وربما خاطرة أو قصيدة! ولكن لا «ولادة» دون.. مغامرة!

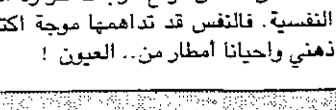
■ مات صلاح جاهين لأن «همه» كان عاما. لم يحتمل جهازه العصبي هذا الهم العام، فدلف الى محارة اكتئاب ورفض الخروج منها.. حتى كف عقله وقلبه عن الخفقان!

■ من سافر سويسرا يعرف هذا الاحساس. ان السويسري يضطهدك أدبه، ونظافة «المدن السويسرية» تقشعر من ورقة قمامة!!

■ البكاء احتجاج انسان حزين، والقناة الدمعية ما هي الا اداة تنفيذ. وحين تفيض العيون بدموع الفرح نكتشف «ثنائية» الحياة!

■ من الممكن توقع درجات حرارة الطقس ولكن من الصعب توقع الاحوال النفسية. فالنفس قد تداهمها موجة اكتئاب وربما منخفض نفسي وربما ضباب ذهني واحيانا أمطار من.. العيون!

● القاهرة





حكمة اليوم

● عدو إذا لقيك سألك، خير من صديق إذا احتجت إليه أعرض عنك.

استجمع كل سبحاتي الليلة
اقطر من كلماتي الموسيقى
أعزف لحنا يفتح لليل الاعين
ويثير القلب العاشق
الليلة.. أزداد حنينا لك
اشعر ظمأي لا يروى
جمري في اعماق لا يهدأ
الليلة: يا سيدة الاقمار
جئت أهيئ لك أحلام الليل
اعصر في ضوء القلب كؤوس الشوق
فاذا انهارك تسقي العالم دفئا
تأسرني في قيد الذاكرة الفضي
فأكون النجم المولود على صدرك
واكون العاشق في بابك يخشاه كل الفرسان
الليلة.. احلم.. حتى يتعرى في عيني الحلم
اكتب شعرا حتى لا تبقى في عالمه كلمة

إشارات على ضفة النهر!

● شعر: احمد سويلم

أعزف الحانا حتى اصل الموسيقى بالنغم العلوي
الليلة.. اتجرد من اثواب الحكمة
اتسابق في الحلبات النارية
امسك قوسا يسقط من حولي الفرسان
واراك بشرفتك القمرية
في يدك قرنفلة لا تذبل ابدا
تنهين سباق الحلبة
وتشيرين إلي

اقفز اسوار العالم حتى اصل اليك
فتمدين قرنفلة الحب
احدثها بحديث السفر والالم الغربة
فاذا كفك في كفي
واذا عيناك بعيني
واذا نهرك يصبح شلالا من اشواق
الليلة.. استجمع كل سبحاتي بين يديك
اعلن للعالم انك في قلبي
تعطين الامر وتنهين
لكنك عادلة في كلماتك..
ضمي عزي لك يا واحدتي
ضمي وجهي في صدرك
قولي للعالم من حولك انك باقية تجرين النهر
واني فارسك الاوحد
أرضى أن أعزف لحني لك وحدك

● القاهرة

همسة

لو سالوني عن الأيام.. لقلت كانت أحلاما وأمانا.

وقد توقف القلب عن الخفقان، وبقيت حورية الدهر تداعب عقارب الزمان، وتحدق العيون في ذاك الجدار!

تجيب السؤال بسؤال، ويكون الكلام حراما.. ولغة الصمت هي كل الاسرار، ويعيش في الذل انسان حيوان ينسى الوطن.. ويقول: لقد كان زمان.

وتسقط مرآة حمراء تلون وجه فصل الشتاء، ويتنفس الضباب دخانا، وتمطر السماء دموع الأحزان، وتبكي أم ذاك الحيوان، وتقول: لقد كان انسانا.. لقد كان ابني زمانا ■

لقد كان

لقد كان.. !!

وليت قلبه بقي في نفس المكان، لكنه دفنه تحت الاقدام.. رماه في ارض بلاده، وعشت في خراب الاطلال.. ونادوني بام الخوان!

لكنه ليس ابني.. لقد مات يوم قذف وطنه في النسيان.

وليتني قتلته حين نام..

لقد كان ابني نبع حنان.. لكن المال دفن الانسان.

واطلق الحقد من يدي رصاصة.

اخترقت قلبي لاقتل ولدي..

وكتبت اسمك يا بلادي على جبيني بدمه.

وسقيت الزرع بدموعي.. وبقيت اشهر المقل الحزينة.

«لقد كان.. ابني.. لقد كان لكن وطني سيبقى على مدى الزمان».

● ناهد عصمت الشوا ■

هـذا اللـص... كان دائـمًا معنـا!

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

كنت أظن انني استطيع دائما ان اتجاهل جان جينيه. فما الذي يضطرني للاهتمام بهذا اللص الفاسق، ولست مهما يطل بي المقام في فرنسا إلا عابرا، ولي في كتابها وشعرائها الآخرين الكثيرين الذين أرى معرفتهم أولى واجدى ما يعفيني من الاهتمام به.

حقا انه ظاهرة عجيبة. طفل قضى سنواته الأولى في ملجأ. وصبي احترف اللصوصية وهو لا يزال في العاشرة من عمره. فهو متشرد في الطرقات متلفت في الزوايا يصطاد ضحاياه او يتفلت من العيون، او هو محتجز في اصلاحية الأحداث التي لم تصلح فيه شيئا. بل لعلها اوثقته الى عالم الجريمة والفساد بقيود بعضها من حديد، وبعضها من الفة وقرابة، اذ لم يعرف له غير الأولاد الجانحين في صباه وغير اللصوص والمجرمين في شبابه صحبة واهلا. هكذا سارت حياته مراحل متصلة من عمره، فهو لص مطارد وفاسق متهتك، يقضي خلف جدران السجون اكثر مما يقضي بعيدا عنها. وسواء كان داخل السجن او كان خارجه فالدائرة هي الدائرة، والوجوه هي الوجوه. عالم جحيمي لكن بيته الحميم ومدرسته التي تخرج منها ليصير كاتبا شهيرا، وليواصل في الكتابة هذه السيرة ذاتها. كل ما هنالك انه سرق اللغة ايضا واضافها الى ما سرقه من قبل.

تقول سيمون دو بوفوار عن المركيز روساد الذي سبق جان جينيه الى إتيان الرذيلة وتمجيدها في كتاباته ان الكتابة هي التي ساعدته على ان يطلق احلامه ويصطادها من جديد، اي ان اللغة هي التي تساعدنا على اكتشاف مخبوءاتنا وادراك جمالها. وهذا ما فعله جان جينيه. فاللغة لم تأخذه الى ان يتبنى موقف الغير منه ويحتقر نفسه. بل لقد أخذها هو ليجعلها تتبنى موقفه وتسخر ممن حوله. كان يريد ادبا لا يكون اللصوص هم موضوعه فحسب، بل يكونون ايضا مبدعيه.

هكذا ظل منتميا لهذا العالم المنبوذ حتى بعد ان صار واحدا من كبار المبدعين في فرنسا. لم يتخل عنه ولم يتبرأ منه، بل قدمه كأنما هو المدينة الفاضلة. عالم من المجاهرة المزهوة بالخروج المطلق على اي قيمة سائدة. عنف وفسوق وشر لا تستر فيه ولا خوف ولا ندم. الغرائز السفلى تتجمل وترتدي افخر ثيابها، او تتعرى عن تلك الفتنة التي لا يصرح الناس المحترمون بشعورهم الدفين نحوها، وهم مع ذلك يحسونها حين يتفق لهذه الغرائز ان تتبدى قوية رشيقة متحدية غير محتشمة، وهي الى ذلك بلسان فخم جميل عليه مسحة من النبل وفيه كثير من الشاعرية.

ذلك هو فردوس جان جينيه او مدينته الفاضلة التي توفر على بنائها منذ بدأ الكتابة في اوائل الاربعينيات وهو في الثلاثين من عمره الى ان توفي في الشهر الماضي وهو في السادسة والسبعين.

نعم هي مدينته الفاضلة، فهذا هو الفرق الأساسي بينه وبين من سبقوه الى اتخاذ الجريمة والشذوذ والفساد موضوعات لكتاباتهم. كان المركيز روساد يفرض على بعض ابطاله التستر والرغبة في الخلاص، ويعتقد ان صراحته تحرر الناس من شرورهم المكبوتة. وكانت غاية بودلير ان يكشف السطوح القبيحة عن جمال مستتر. كان العالم الفاسد عند هؤلاء مجرد موضوع، اما عند جان جينيه فهو موقف.

انه وهو يصف أبطاله لا يقف في عالمنا ليرى عالمهم او يتلصص عليه، بل هو يقدمهم لنا وهو واحد منهم، فالراوي في رواياته بطل رئيسي، يقدم لنا من وجهة نظره ما يقوم عليه عالم الشذاذ والمنبوذين من منطق، بل ومن حكمة وجمال، فاذا سألناه كيف؟ قدم لنا علية القوم في مسرحياته ورواياته وهم ينغمسون في الحمأة ويقولون غير ما يفعلون. جان جينيه لا يعالج هؤلاء الفاسدين حتى يردهم الى عالمنا وقد ذهب عنهم السوء، بل انه يقدمهم لنا قضاة وأبطالا يستحقون الاشادة والتمجيد.

كان مضطرا في البداية الى نشر اعماله في السر، فلم تكن هناك دار نشر محترمة في فرنسا تقبل المقامرة بسمعتها وتصدر هذه الكتابات التي فتنت جان كوكتو فهتف باعجاب «هذا اللص سيكون واحدا من اعظم الكتاب الفرنسيين»! كما فتنت جان بول سارتر فرأى فيها تجسيدا قويا لدعوته الانسان ان يبتكر مصيره، وان يختار حريته وقيمه الخاصة.

ولقد كانت الظروف مواتية بعد الحرب لتقبل الصراحة والتحلي بالتسامح والرغبة في مواجهة النفس فانتشرت اعمال جان جينيه في فرنسا وفي العالم كله. رواياته «نوتردام ذات الأزهار»، و «معجزة الوردة»، و «مراقبة دقيقة»، و «يوميات لص»... ومسرحياته «الخادمات»، و «الشرفة»، و «الزنوج»، و «السواتر».. هذه الأعمال التي اخذت تصدر بانتظام عن كبريات دور النشر في فرنسا والعالم.

لكن هذه الظاهرة العجيبة لم تكن رغم كل هذا تعنيني. انها ظاهرة فرنسية. او ان اعجب ما فيها ينتمي لفرنسا. اما ما يهمنا في كتابات جان جينيه فهو ما يهمنا في كتابات غيره، فلماذا كتاباته هو مع ما يملأ نفوسنا من صدود ورفض لمدينته الفاضلة، هذا الشر الذي قد نعطف على اصحابه فنراهم ضحايا مجتمع يقوم في حقيقته على ما يقوم عليه مجتمعهم المنبوذ، وان تظاهر بالاستقامة والنظافة والتقى. ولكننا لا نستطيع ان نعتبرهم ابطالا ولا نرى مجدهم الا مرضا عضالا.

لهذا لم اكن اهتم بجان جينيه حتى فاجأني بموقفين متتاليين اوقفاني امامه في مكان الظالم المقصر. اما الموقف الأول فهو تأييده لقضية الشعب الفلسطيني. هذا التأثير الذي لم يكتف فيه بالتوقيع على بيان او بكتابة مقال، بل وصل الى حد اللحاق بالثوار الفلسطينيين والاقامة معهم لا في الايام الهانئة وحدها عندما كانت قواعدهم منتشرة على طول نهر الأردن حيث قضى جان جينيه سبعة اشهر كاملة، بل وفي الأيام الصعبة ايضا. فهو الكاتب الوحيد من بين الاجانب والعرب الذي ترك بلده ليقف الى جانب الفلسطينيين وهم يغادرون بيروت، وليشهد بعينه المذبحة التي نصبت لهم في صبرا وشاتيلا، وليقوم وحده للعالم شهادته التي زلزلت الضمائر:

«في شاتيلا مات الكثيرون من هؤلاء الفدائيين، ولكن صداقتي ومودتي لجثثهم الآخذة بالتعفن كانت ايضا كبيرتين، لأنني كنت قد عرفتهم من قبل. انهم، وقد انتفخوا، واسودوا، وعفنتهم الشمس والموت، يظلون فدائيين»!

اما موقفه الآخر فهو وصيته التي فلجات الجميع.

لقد اوصى بان يدفن في مدينة «العرائش» المغربية. ففي الوقت الذي تحمل فيه اوربا ومن دار في فلكها او دارت في فلكه على العرب، في الوقت الذي تطاردهم وتقتلهم في الشوارع والبيوت والقطارات. يرفع جان جينيه صوته القوي. وحده في هذه المرة ايضا ليقول انا مع العرب، وارضهم اولى بجسدي. من يخجل ممن؟ هو منا؟ ام نحن منه؟

هذا اللص الذي صار قديسا كان دائما معنا. في حياته وفي مماته. وسيظل عندنا!

● باريس

● اخبار عراقية

اصدارات لأسعد محمد علي

بغداد ـ «الشرق الأوسط»
يستعد الكاتب العراقي اسعد محمد علي لاصدار كتابه الجديد وعنوانه «جماليات الاداء بين الأدب والموسيقى» بعد الانتهاء من طباعته في بغداد. صدرت له عن المطابع اللبنانية في بيروت رواية بعنوان «مذاكرة الفصول».
كما تصدر له الطبعة الثانية من روايته التي تحمل عنوان «الصفة الأولى» عن المطابع البغدادية.

● فرقة جديدة للتمثيل

اجازت وزارة الثقافة والاعلام العراقية تأسيس فرقة تمثيلية جديدة في مدينة بغداد تهتم بجميع انواع التمثيل وتحمل اسم «فرقة مسرح الجماهير». تألفت هيئتها الادارية من الدكتور ابراهيم القصيري رئيسا، الدكتور عبد القادر الدليمي نائبا للرئيس، محسن العلي امينا للسر، عبد الرحمن فوزي محاسبا، مكي البدري سكرتيرا للادارة، يعقوب القره غولي عضوا.

● الخيط الأبيض

يفيض الألم.. يا سقراط.. يفيض!

● خيرة الشيباني ●

● كان البحر يتمسك بزرقته فلا تنزلق بين الوانه المتدرجة سمكات المرجان الصغيرة.

كان الموج يتكئ على جبينه الايسر، فلا ينكسر.

كان الهواء يتوقف عن السباحة في ذلك الفضاء الازرق فتبقى الطيور معلقة.

كان الرومان يعودون. يعود. فيمشي فرسان «الاولمبياد» الخيلاء. وينشط حراس «الاكروبول». وترتفع اصوات الشعراء، وباعة الحرير، وصانعي الاسلحة، ويواصل الفلاسفة جدلهم. وتنشر «افروديت» عطرها، وتستجمع «ارتميس» رماحها واقواسها استعدادا لصيد قادم.

كان سفن الرومان لم ترس على تلك الشواطئ الوادعة.

كان الموحش لم يحير بالسؤال زوار «طيبة».

كان الاتراك لم يزرعوا إدمان القهوة الشهية في روح المدينة.

وكان اسواطهم لم تفرقع في تلك الطرقات.

كان اثينا لم تغادر ساحة «البلاكا» لتمد ذراعيها في الاتجاهات الاربع.

كان دماء ضحايا «البليبونيز» لم تصبغ شواطئ الجزر على مدى الحقب الطويلة.

كان فلاحي القرى المعلقة في الجبال لم يحلموا سلال التين والبطيخ ليقايضوا بها البارود وامتار الخام.

كان «كازنتزاكي» لم يكتب بدماء كريت «الحرية او الموت».

كان الزمن لم ينقض يا سقراط. كأنه ليس بيني وبينك انا القادمة من الشواطئ المتوسط العابرة الى شط العرب الاف السنين، وعشرات الحقب والحضارات. واجداد نقلوا حكمتك الى الفاتحين، صانعي التاريخ الجديد. كان الزمن لم ينقض يا سقراط فيصلني صوتك، وانا المعلقة بين سمائين وبحرين.. يقول «انه من الافضل ان نتعرض للظلم من ان نرتكبه، من الافضل ان نموت من ان نخون الحقيقة، او ان نخون كل ما بدا لنا قيمة اخلاقية خالدة».

يفيض الالم يا سقراط. يفيض.. فها نحن نتعرض للظلم ولا نملك حتى خيار ارتكابه. ها نحن نضم صدورنا على الحقيقة دون ان نملك اصواتنا لنجاهر بها.

ها نحن نطبق كل شرائع السماوات والارض، ولكن من ينصفنا من الظلم؟ من يرعى حقيقتنا؟ ومن يعترف بها؟

هل نحن نضرب على الخد الايمن فندعو الخد الايسر، ونامل ان نعيش، وها نحن نضرب ثالثة. ونامل ان نعيش، ونضرب رابعة، ونامل ان نعيش.

ولكن من يحول دوننا ودون الموت المجاني؟

من يسمح لنا بحياة حرة؟

● يفيض الالم يا سقراط. يفيض وانا اتخيلك تخرج من الاسطورة، تنفض عنك ركام الاف المجلدات التي الفت عنك، والنظريات التي صيغت من وحي فكرك، لتجدد حياة وتعطي لهذا التاريخ فرصة لطرح السؤال.

ولكنك يا سقراط، في كل كلمة حق تضرب، وفي كل فكر يجهض، وفي كل صوت يخنق، وفي كل سؤال يجلد الذات.. اتخيلك ترفع كأس السم وتموت مجددا.

اتخيل مريديك، واصفياك يتحلقون حولك. يمنعون عن انفسهم الموت، قبل ان يحاولوا منعك عنه. اتخيلهم تفيض بهم الحيرة، وانت احكم الحكماء، ويفيض بهم الحزن، وانت ضمير المدينة وسرها الحي، ويفيض بهم السؤال، وقد دفعت حياتك ثمنا لتجعله على لسان، وتهز به «الدوكسا»، وما بدا بديهيا، ولم يكن كذلك اتخيلهم يتشبثون باطراف ثوبك، وبيتك التي كنت تهزها في وجوههم لتحرك داخلهم ما استقر وسكن ومات، اتخيلهم يستغيثون كما يستغيث رضيع بأم تودعه كارهة، اتخيل هلعهم: كيف تداوي جنون المدينة بكبرياء حكمتك؟ كيف تنتصر نميمة وحقد «السيبتساد» «وكريتاس».. كيف يطعنا المدينة في ضميرها؟ كيف تكون انت، يا احكم الحكماء، كبش الفداء؟

ولكن وجد الحقيقة يأخذك وانت تقول كلمات الاخيرة، وانت تشفق عليها من تمردك وعلى أهلها من خوف يصيبك، وانت تهمس، وتعني ما تقول «من الافضل ان نتعرض للظلم من ان نرتكبه، من الافضل ان نموت من ان نخون الحقيقة، أو ان نخون كل بدا لنا قيمة اخلاقية خالدة».

اتخيل مريديك يهزون رؤوسهم أسى ولا يستطيعون لظلم المدينة ردا، ولا ان يثنوك عن ظلم نفسك، وتجاوز ما بدا لك قيمة احترمتها طول حياتك.

يفيض الالم يا سقراط. يفيض...

لاننا توهمنا اننا حفظنا درس موتك، وادركنا انتصارك للحقيقة، واحترامك للقوانين التي قبلت العيش تحت ظلها، ولكننا حولنا حكمتك الى «طوطم» او تعويذة نحفظها في الادراج، لنعلن بعد ذلك راحة الضمير، وبراءة الروح، ونغتسل من كل الخطايا.

يفيض الالم يا سقراط. يفيض..

لان الحقيقة التي مت من اجلها، لم تعد تلك التي نصل اليها بعد معاناة الروح، بل حقيقة الكبير الذي ينتصر على الصغير، وحقيقة القوي الذي ينتصر على الضعيف.

ولان قوانين المدينة لا يحترمها الا الضعفاء والمغلوبون على أمرهم.

ولان بصائرنا قد عميت، ولاننا لم نعد نسأل: اين حدود الله؟

●●●

يفيض الالم يا سقراط. يفيض.

وانا اتخيلك ترفع عصاك في وجوه اولئك المهرولين لقضاء شؤون دنياهم. فتقول لاحدهم: تمهل يا صديقي ولنتحدث قليلا. لا عن حقيقة امتلكها، ولا عن الجوهر الخفي لهذا العالم ولكن عن ذلك كنت تروم القيام به عندما اعترضت طريقك: هل كان حقا، او جمالا او خيرا.

كنت تدفعهم يا سقراط بالسؤال إلى السؤال، وتزج بهم في دائرة الحيرة ومراجعة الذات.

لم تكن تدعي العلم او المعرفة. ولكن الذين اقتربوا منك علافوا الحقيقة. كيف يكتوي بها. كيف يعمى بها البعض، وكيف يستنير بها البعض الآخر؟

يفيض الالم يا سقراط. يفيض.

لان السؤال لم يعد يفضي إلى الحق او الجمال، او الخير، وانما الى ذلك الجرح انتكاسا للحق والجمال والخير.

● تونس

من عيون الشعر

ظل النعمى — شعر: ابن زيدون

همام يزين الدهر منه وأهله
مليك فقيه، كاتب متفلسف
رويته في الحادث الإد لحظة
وتوقيعه الجالي دجى الخطب أحرف
حذارك، إذ تبغي عليه، من الردى،
ودونك فاستوف المنى حين تنصف
ستعتامهم في البر والبحر، بالتوى
كتائب تزجى، أو سفائن تجدف
اذا نحن قرظناه قصر مطنب
ولم يتجاوز غاية القصد مسرف
وأروع، لا الباغي أخاه مبلغ
مناه ولا الراجي نداه مسوف
ممر القوى، لا يملأ الخطب صدره
وليس لأمر فائت يتلهف
له ظل نعمى يذكر الهم عنده
ظلال الصبا بل ذاك أندى وأورف

معاني الكلمات:

● الإد: العظيم. ● تعتام: تختار
● التوى: الهلاك. ● المجمل: بلا تفسير
● الممر: الحبل المفتول. ● الهم: الشيخ الكبير

كلام شعبي

يا انفجار، مفاعل تشيرنوبيل، يا اسود القلب والنية
يارعب نووي جعل السحب تمطر اليود، والريح ذرية
واقمت حرب الخوف من دون أسلحة جوية ولا برية
وقالوا لفاعل: لفعلك مفعول لمبدأ مجهول الهوية
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي
الرياض

خارج الطقس

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الأضواء كالأقمار في نهر!

● بدر شاكر السياب / العراق



الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

اسبوع عن الجنوب اللبناني في ذكرى الغزو الصهيوني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
نظمت بعثة جامعة الدول العربية بالتنسيق والتعاون مع السفارة اللبنانية اسبوعا عن جنوب لبنان وذلك احياء للذكرى الرابعة لغزو اسرائيل لبنان، بهدف التذكير بالجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد سيادة لبنان وما الحقته من دمار وخسائر مادية وبشرية، ولاطلاع الرأي العام البريطاني على ان اسرائيل لاتزال تحتل جزءا من ارض لبنان وتتدخل في شؤونه الداخلية مخالفة بذلك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة الصادرة في هذا الشأن.

وقد تضمن البرنامج مؤتمرا صحافيا عقده الدكتور جورج ديب مستشار رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني السيد رشيد كرامي للشؤون السياسية والخارجية وذلك في المركز العربي البريطاني بدعوة من مجلس تعزيز التفاهم العربي ـ البريطاني. والقى في المعهد الملكي للدراسات الدولية محاضرة بعنوان: «جنوب لبنان وفرص الحل السلمي».

كما اقيم معرض للصور الفوتوغرافية تضمن صورا تظهر اثار العدوان الاسرائيلي على لبنان منذ عام ١٩٨٢، وتلا ذلك محاضرة القاها اللورد ماهيو رئيس مجلس ادارة Middle East International بعنوان: «الغزو الاسرائيلي للبنان ومستقبل الصهيونية».

وقد جاء في محاضرة الدكتور جورج ديب ان قضية لبنان، في نظر البعض، اصبحت قضية ميئوسا منها، لكن اللبنانيين لا يقرون هذا الراي وهم متأكدون من ان المحنة ستنتهي وان لبنان سينفض عنه غبار الحرب وسيعود الى وحدته وازدهاره.

واضاف الدكتور ديب ان هناك عوامل عدة داخلية وخارجية تساهم في تعقيد المشكلة اللبنانية، ولا سيما في منطقة الجنوب حيث تتكاثر بؤر التفجير وحيث يحتاج الامر الى تفهم الدول الكبرى الى حقيقة الوضع الذي يحول دون الوصول الى تسوية للازمة.

وتحدث الدكتور ديب بالتفصيل عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ وما افرزه من مشاكل وتعقيدات على الصعيدين الداخلي والخارجي، ودعا الرأي العام العالمي الى تقصي الحقائق وعدم الانجراف في تيار الدعاية الصهيونية التي تحاول قلب الحقائق.

واكد الدكتور ديب في نهاية محاضرته ان لبنان هو ضد الارهاب وقال ان لبنان مستعد للمساهمة مع المجموعة الدولية للسعي الى وضع حد للاعمال الارهابية.

وقال ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان يجب ان يتم من دون قيد او شرط وان مشاكل لبنان يجب معالجتها بالتفاهم والتعاون مع سورية.

وقال اللورد ماهيو في محاضرته ان الصهيونية مثلها مثل الشيوعية السوفياتية تملك رصيدا كبيرا من النجاحات العسكرية على حساب فشلها في الميادين السياسية والاقتصادية والاخلاقية. واضاف ان ما حدث في روسيا وجنوب افريقيا يؤكد ان الانظمة العنصرية لا يمكن ان تستمر معتمدة على القوة العسكرية.

وقال ان اسرائيل يجب ان تنسحب الى حدودها المعترف بها. واعطاء الحرية التامة للفلسطينيين لاختيار ممثليهم، والا فأن مستقبل وجودها يصبح في خطر.

قبول طلبات الانتساب لدبلوم الدراسات العليا بجامعة حلب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت جامعة حلب عن قبول طلبات الانتساب الى دبلومات الدراسات العليا للحصول على درجة الدبلوم في الدراسات العليا في كليات الآداب والعلوم والزراعة والاقتصاد والتجارة والهندسة باقسامها، ومعهد التراث العلمي العربي، وشهادة الماجستير في الطب البشري.

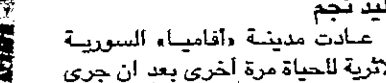
وقد حددت الشروط العامة بالنسبة للدراسات العليا في جميع الكليات المذكورة بسنة دراسية واحدة، ماعدا كلية الطب البشري التي حددت فيها الدراسة ما بين ثلاث واربع سنوات، وذلك حسب الاختصاص، على ان ينتهي تقديم الطلبات في التاسع عشر من شهر (يونيو) حزيران الجاري.

وكانت جامعة حلب قد أعلنت عن قبول طلبات الانتساب الى دبلومي التأهيل والتخصص في الترجمة والتعريب، ودبلوم التأهيل التربوي في كلية الآداب والعلوم الانسانية لحملة الاجازات الجامعية، وتنتهي مدة تقديم الطلبات والاوراق الثبوتية اللازمة في التاسع عشر من الشهر الحالي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو	هلسنكي	١٣	٢٢	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٤	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٣١	٤٤	صحو	لشبونة	١٤	٢٥	صاف
ابها	١٦	٣٠	صحو	لندن	١١	١٩	غائم
الطائف	٢١	٣٥	صحو	مدريد	٩	٢٧	صاف
امستردام	١٣	٢١	غائم	مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
اثينا	٢٠	٣١	غائم	مونتريال	١٨	٢٨	غائم
البحرين	٢٩	٣٨	صاف	موسكو	١٧	٢٨	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٨	٤٢	صاف
بيروت	١٧	٢١	صاف	نيويورك	١٨	٢٩	صاف
برلين	٩	٢٠	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٠	صاف
بروكسل	١٠	٢٢	صاف	باريس	١٠	٢٣	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٩	صاف	روما	١٠	٢٢	صاف
القاهرة	٢٥	٣٧	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	١١	١٦	غائم
فرانكفورت	٨	٢٢	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
جنيف	٦	١٩	صاف	طوكيو	١٧	٢٧	صاف
				فيينا	٩	١٧	غائم

عائلة فهمان



مدينة سورية أثرية تنهض من بين الأنقاض بعد ترميم معالمها

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم

عادت مدينة «افاميا» السورية الاثرية للحياة مرة أخرى بعد ان جرى ترميم اهم معالمها الاثرية، وخاصة الخان العثماني.

وقد تم توظيف هذه المنطقة سياحيا وثقافيا، خاصة بعد تحويل الخان العثماني الى متحف يضم قطعا رائعة من الفسيفساء، التي تحكي الكثير عن الاساطير القديمة.

وافاميا من المدن الاثرية السورية، تقع فوق هضبة تشرف على وادي القاب، وتبعد عن مدينة حماة حوالي ٦٠ كيلومترا.

وقد لعبت هذه المدينة دورا مهما في التاريخ، ولم تبق منها سوى قرية صغيرة محصورة باسوار قلعة المضيق.

وأول الحفريات الاثرية في هذه المنطقة قامت بها بعثة اثرية بلجيكية عام ١٩٢٨ وحتى عام ١٩٦٥، حيث جرى الكشف عن الشارع الرئيسي وترميمه، وترميم الجامع الاثري، والخان الذي حول الى متحف.

ويعود تاريخ افاميا الى عصور متأخرة ورد لها اسماء متعددة في النصوص الحثية والاكادية والفرعونية. وقد اعيد تأسيس افاميا في زمن سلوكس الاول عام (٣٠٠ ـ ٢٩٩) قبل الميلاد واطلق عليها اسمها الحالي.

وقد خضعت للرومان بعد ان فتحوا سورية عام ٦٤ قبل الميلاد، ثم خضعت للبيزنطين، الى ان فتحها العرب المسلمون عام ٦٣٨ ميلادي.

ثم تعرضت هذه المدينة الى الزلزال الذي اجتاح المنطقة بين عامي (١١٥٧ ـ ١١٧٠) ودمر المدينة تدميرا كاملا.

وقد حاول العثمانيون ترميم ما امكن ترميمه منها، وبنوا خانا واسعا للحجاج وذلك في القرن الحادي عشر الميلادي، اي في عصر السلطان سليمان القانوني، ويذكر ان المدينة كانت ممرا للحجاج القادمين من القسطنطينية الى المدينة المنورة، ومكة المكرمة. ويمثل هذا الخان مساحة واسعة تقارب السبعة الاف متر مربع، تحيط بجوانبه قاعات وغرف واسعة، اعيد اصلاحها حاليا، لتكون قاعات لمتحف افاميا، التي تعرض فيها الفسيفساء المكتشفة في المدينة.

اما عن اهم المعلومات الفسيفسائية الموجودة في المتحف فهي:

● فسيفساء سقراط، وتمثل سقراط وحوله ستة حكماء، ضمن زخرفة هندسية، حيث يحيط برأس سقراط احرف يونانية تشير الى اسمه.

● فسيفساء الحوريات: وهي من روائع فن الفسيفساء التي عثر عليها في آفاميا، وتمثل مجموعة من الحوريات في مباراة للجمال. وفي اللوحة وتحت كل حورية اسمها.

● فسيفساء الوعل: وتمثل هذه اللوحة وعلا جميلا في الوسط يحيط به زخارف هندسية غاية في الجمال.

● فسيفساء الامازونات: وتمثل فارستين تمتطيان صهوتي جواديهما وتصطادان الوحوش وهناك العديد من لوحات الفسيفساء التي تمثل واقعا لفن متميز.

اضافة لتلك اللوحات الفسيفسائية يضم المتحف، الكثير من القطع الاثرية واللوحات والتماثيل التي عثر عليها في افاميا.

وقد دشن هذا المحتف رسميا بعد انتهاء اعمال ترميمه، ويعتبر المتحف المتخصص الوحيد في سورية يضم نماذج الفسيفساء الرائعة.



قطعة من فسيفساء افاميا

عرب و عجم

● محمد المهدي بن عبد الجليل سفير المغرب في لندن يرعى الاسبوع المقبل الحفل الفني الذي تقدمه فرقة شقارة المغربية بقيادة الفنان المعروف عبد القادر شقارة التي ستعرض لوحات فنية تثبت تأثر الموسيقى الغربية بالموسيقى الاندلسية ولاسيما في اسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا وجنوب ايطاليا.

وسيقيم السفير المغربي وعقيلته كنزة حفلا في منزلهما للتعريف بالفرقة التي ستقدم عروضها يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ يونيو (حزيران) على مسرح «ميداء» في شمال لندن.

●●●

● عبد المقصود خوجة الاديب ورجل الاعمال السعودي يصل الى لندن هذا الاسبوع قادما من باريس في زيارة خاصة يلتقي خلالها اصدقاءه العرب الكثر في العاصمة البريطانية.

●●●

● محمد الخالدي رجل الاعمال السعودي وصل الى ماربيا مع العائلة لتمضية اجازة العيد في الربوع الاسبانية.

●●●

● الدكتور سليمان احمد موصلي يحتفل بعقد قرانه على الآنسة أمل سعاد الخجا وذلك بحضور الاهل والاصدقاء مساء اليوم الثلاثاء في فندق ساندس في جدة.

●●●

● مروان العجو رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض امس مع عروسه سلمى بعد رحلة عمل شملت الولايات المتحدة والاردن. العروسان السعيدان ينتظران قدوم مولودهما البكر قريبا.

●●●

● الزميل الحاج زهير السعداوي عاد الى لندن امس بعد ان امضى شهر رمضان المبارك في السعودية وكان موضع حفاوة الاهل والاصدقاء العديدين.

●●●

● مصطفى علي عوض ابن السفير بوزارة الخارجية علي عوض رزق مولودته الاولى سماها مروة.

●●●

● شرف محمد الدباغ، وصل الى جدة قادما من لوس انجليس لزيارة الاهل وسيعود في الاسبوع القادم لاكمال دراسته في حقل «التصوير الاعلاني»، وهو يعد اول طالب سعودي يتخصص في هذا المجال..

● الزميل ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب عاد الى باريس من الدانمرك بعد ان مثل الاتحاد في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحفيين.

●●●

● الصحافي المصري اسماعيل النقيب عاد الى القاهرة بعد ان حضر مؤتمر الحضارة الاسلامية لآل البيت الذي عقد الاسبوع الماضي بالعاصمة الاردنية عمان.

●●●

● الزميل عادل الميكنزي المعيد بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود غادر الرياض الى جامعة «اريزونا» في الولايات المتحدة الامريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه في الصحافة.

●●●

● عنايات الذاكر مساعدة مدير المكاتب الامامية بفندق شيراتون القاهرة تمت ترقيتها الى مديرة لابراج شيراتون القاهرة وهي حاصلة على بكالوريوس ادارة فنادق ودبلوم الدراسات العليا في ادارة الفنادق من جامعة حلوان وتعمل بفندق شيراتون القاهرة منذ افتتاحه ثم تدرجت بمختلف الوظائف في المكاتب الامامية.

●●●

● الدكتور سعد راشد الفقيه من منسوبي مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض غادر الرياض الى بريطانيا لاختبار الزمالة البريطانية.

●●●

● عاد من الولايات المتحدة المهندس السعودي تركي التركي بعد ان وضع اللمسات الاخيرة لاطروحته في الدكتوراه..

●●●

● سليمان محمد السليم خبير الخدمة الاجتماعية في جمهورية اليمن الشمالية يقوم بزيارة عمل طويلة للرياض.

●●●

● كولن سميث معلم الصف الاول الابتدائي في اكاديمية الملك فهد في لندن يلقي محاضرة تربوية بعنوان «اهداف تعليم الحضانة»، وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ٢٦ حزيران (يونيو) الجاري في مركز الاكاديمية في لندن.

●●●

● جوانا كاسيدي الممثلة الامريكية وصلت الى لندن لتلعب دور البطولة في فيلم «البروتوكول الرابع» الى جانب مايكل كين وبيرس بروسنان.

حفلات ترفيهية في الرياض

الرياض ـ واس: اقامت جمعية الثقافة والفنون وفروعها حفلات ترفيهية بمناسبة عيد الفطر المبارك شارك فيها مجموعة من الفنانين.

فقد اقامت الجمعية اول ايام العيد حفلا ترفيهيا للاطفال المرضى بمستشفى الملك فيصل التخصصي شارك فيه عدد من نجوم الغناء. وحضره الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي الذي قدم في نهاية الحفل هدايا تذكارية للأطفال.

مثل اليوم



طلع من المولد بلا حمص

البحث عن اصدقاء بورقيبة في رحلته الوطنية الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زار مبعوث خاص للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة القاهرة حديثا وطاف ببعض احيائها بحثا عن مجموعة اسر مصرية عاش معها الرئيس التونسي خلال الاربعينيات والخمسينيات.

وشملت الجولة مدن المنصورة ورشيد حيث امضى الرئيس بورقيبة فترات من حياته اثناء نضاله ضد الاحتلال الفرنسي من خارج وطنه.

وعثر المبعوث على احفاد اصدقاء بورقيبة القدامى وبعض الصور الفوتوغرافية القديمة ـ وعاد بها ليتضمنها كتاب جديد تصدره الحكومة التونسية عن رحلة رئيسها الوطنية.

مناظرة في فاس عن صيانة المدن القديمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد مدينة فاس يومي ١٣ و١٤ من الشهر الحالي، تنظيم مناظرة دولية حول «ترميم وصيانة المدن القديمة»، بمشاركة خبراء من مصر وتونس وايطاليا وفرنسا واسبانيا وبولندا وبلجيكا اضافة الى ممثلي البلد المضيف.

وتسعى هذه المناظرة للاجابة على عدد من الاسئلة الملحة، وخاصة منها المتعلقة بطريقة الانجاز، ووسائل التمويل، والقوانين المنظمة للعملية، والتقنيات والمواد المستحسن استعمالها. مع استعراض اشكاليات الترميم والصيانة التي تطرح تعقيدات يقتضي حلها مساهمات جماعية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والمعمارية والثقافية.

ابيض واسود

كوارث افريقيا (١)

كتبت في هذا الحيز اكثر من مرة عن الوضع الاقتصادي الرديء والمتردي باستمرار في معظم بلدان العالم الثالث بما في ذلك افريقيا وحتى الآن لم يحدث ما يبشر بانقشاع الأزمة الطاحنة التي تسحق آلاف الملايين من البشر بينما نشهد تنامي الرخاء والازدهار في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ولولا التسلط الشيوعي والمركزية البالغة في الاتحاد السوفياتي والدول السائرة في فلكه لكانت هي الاخرى تتمتع بمستويات معيشية مماثلة لتلك التي تميزت بها الدول الغربية. وخلال العشرين عاما الماضية لم تشذ عن قاعدة التعاسة في العالم الثالث سوى بضع دول اختارت طريق التنمية الصالحة وقفزت من طور التخلف الرهيب الى مصاف الدول التي تتقدم بسرعة وتصميم وهي كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج ـ وهي مستعمرة بريطانية حتى اليوم والى عام ١٩٩٧ عندما تستعيدها الصين الشعبية التي تعهدت بالابقاء على نظامها الاقتصادي الحر لمدة نصف قرن على الأقل. وتليها سنغافورة وهي وان كانت لا تتجاوز مساحتها وسكانها احدى المدن الآسيوية المتوسطة، قد حققت نجاحا اسطوريا في فترة قصيرة لا تعدو العقدين.

بالاضافة الى تلك الدول، تحتل المملكة العربية السعودية مركز الصدارة في سرعة عجلة التنمية فيها خلال عقد واحد عاصرته شخصيا بحكم عملي من السبعينات الى الثمانينات ليمثل احدى ملاحم التطور المبني على التخطيط السليم ليجعل من حكاية المملكة فصلا هاما من فصول كتب التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر. فان ما حدث هنا لا يقل عن احدى اعاجيب القرن العشرين في مجال التطور الشامل حتى بوجود وافر من المال وبسطة من الموارد الطبيعية اذ ان هناك دولا وشعوبا عديدة حباها الله بمقومات باهرة عجزت عن استثمارها بافضل السبل المتاحة لها.

الا ان الحديث عن البؤس الشامل في افريقيا والعالم الثالث وقد اثير مؤخرا في مجالس الامم المتحدة لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار الدور الذي لعبته الدول الغربية سابقا وتلعبه حاليا. فهي استعمرت واستعبدت القارة وبقية العالم لعدة قرون وتحكمت في مصائر شعوبها وسيطرت على مقدراتها وخيراتها بأبخس الاثمان، ولما تركتها وشأنها في بداية الخمسينات كانت قد تطورت وأثرت الى حد اضحت فيها شبه مستغنية عن خاماتها باستثناء النفط لفترة قصيرة لم تدم سوى سبع سنوات. فاضطرت القارة الى الاستدانة من الغرب حكومات ومصارف باسعار فائدة عالية ظلت تتراكم كلما انخفضت مستويات الانتاج في القارة. وتحكم الغرب في اسعار الخامات التي تنتجها حتى اصبحت القارة غريقا لا يمكن ابقاؤه طافيا الا بمزيد من القروض القاسية حتى وصلت معظم الدول الافريقية الى حالتها الراهنة.

وفي الاسابيع القليلة الماضية تعاونت الدول الافريقية وتقدمت بمشروع طموح الى الامم المتحدة في محاولة اولية للخروج من الكماشة الخانقة فاقترحت مشروعا للتنمية خلال السنوات الخمس القادمة يقدر بمائة وخمسة وعشرين مليار دولار تسهم فيه الدول الافريقية بمعدل اثنين وثمانين مليار دولار وتقدم الدول الغنية الباقي بشكل قروض ناعمة سهلة السداد.

كندا وهولندا والدانمارك وغيرها من الدول ابدت استعدادا فوريا لتخفيف آثار المأساة الاقتصادية بينما اشترطت الدول الاخرى ان ترتبط اسهاماتها ارتباطا مباشرا بالتنمية الاساسية للدول المستفيدة بدلا من العون المالي الذي كان يدخل خزائن بعض الدول ليخرج منها الى حسابات القادة في البنوك الغربية وبالعملات الصعبة. وذلك ما حدث وللأسف الشديد في عدد لا يستهان به من افقر الدول التي بليت بالجفاف وشح الموارد ونهم القائمين عليها. وبينما اتفق مندوبو الدول الغنية على ان الكوارث الطبيعية تسببت في كثير من معاناة القارة اجمع الاغلبية على ان فوضى التخطيط ومركزية الادارة الاقتصادية وعمليات النهب المنظمة التي تعرضت لها من قبل القادة العسكريين واركانهم زادت الطين بلة. ولا غرابة في تقدير بعضهم بأن شريحة كبيرة من ديون القارة موجودة بالفعل نقدا وعدا باسماء القادة العسكريين الذين تصدوا او احتكروا السلطة في تلك الاصقاع. ولهذا فقد نادى الرئيس ريجان نيابة عن الولايات المتحدة بوجوب تحرير الاقتصاد الافريقي من ربقة السيطرة المركزية كما تحررت القارة من نير الاستعمار الغربي من قبل. وتعهدت الحكومات المعنية بدراسة الاقتراح باهتمام وتفهم خاصة بعد ان توصل بعض قادتها كما فعل جوليوس نايريري في تانزانيا الى قناعة تامة اثر انهيار اقتصاد بلاده تحت وطأة افكاره الماركسية.

فاروق لقمان

ندوة في المغرب حول الهندسة المعمارية الاسلامية في الصين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت اخيرا في الرباط ندوة حول الهندسة المعمارية الاسلامية في الصين تحت اشراف وزارتي الداخلية والسكنى ومؤسسة اغاخان للعمارة.

وتدخل الندوة في اطار سلسلة المحاضرات الدولية التي تنظم بالمغرب لمدة سنة بمناسبة تنظيم حفل جائزة اغاخان للعمارة هذه السنة في مراكش.

وقد القى المحاضرة مدير جناح الهندسة المعمارية المقارنة بباريس وتعرض الى تاريخ دخول الاسلام الى الصين والاثار المعمارية ذات الطابع الاسلامي التي تركها الاسلام هناك باعتبار ان الهندسة المعمارية هي وسيلة من وسائل التعبير عن الوجود في اطار جماعي حضاري.

واكد المحاضران ان تطور الاسلام في الصين يرجع الى اقدم العصور. فمنذ القرن الثالث عشر تضاعفت الاتصالات بين العالم العربي والعالم الصيني ونمت المبادلات بين الحضارتين برا وبحرا خاصة عبر خطوط المواصلات التي تربط الهند بالمشرق العربي غير انه يرى انه من الصعوبة بمكان في الوقت الراهن تقييم او تقدير عدد المسلمين في الصين.

فمن جهة هناك تجمعات سكانية من اصل تركي شمال الصين، حيث يقترب طابع المعمار السائد، ومن جهة اخرى يتوزع على مجموع الاراضي الصينية من الشرق الى الغرب تجمعات من التجار المسلمين الصينيين ويتمركزون حول الجوامع ويتبنون اسلوبا في البناء هو الاسلوب الصيني العتيق.

وقد اظهر المحاضر من خلال الصور الثابتة كيف يجسد المعمار الاسلامي وحدة الشعور والتضارب من خلال التجهيزات العمرانية المشتركة، برغم ان الهندسة المعمارية الصينية تتميز بأسلوب بنيوي عريق وبطابع فني خاص.

المرأة العربية سينمائيا في مهرجان دولي في تونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أرسلت ادارة مهرجان «فاس» السينمائي الدولي في تونس الدعوة الى المخرجة المصرية نادية سالم للاشتراك في مهرجان هذا العام الذي يعقد في شهر يوليو (تموز) القادم وخصص ندواته للحديث عن «السينما العربية والمرأة».

قسم المهرجان الذي تنظمه وزارة الشؤون الثقافية التونسية ايامه لبحث ومناقشة موضوعات اهمية المرأة في قطاع السينما وموقعها كمخرجة وممثلة ومنتجة وناقدة وصورة المرأة في السينما العربية وكيف ترى المرأة نفسها في السينما والمرأة كمشاهدة ونظرتها للسينما عموما.

وتقدم نادية سالم في المهرجان بحثا عن صورة المرأة على الشريط السينمائي وتقدم تحليلا لواقع السينما المصرية والمرأة فيها من خلال شخصيات سعاد حسني في فيلم «بئر الحرمان»، وفاتن حمامة في فيلم «امبراطورية ميم»، ونجلاء فتحي في فيلم «عفوا ايها القانون»، ونادية جندي في فيلم «صاحب الادارة بواب العمارة» الذي اخرجته نادية سالم.

وتلقت المخرجة نادية سالم دعوى اخرى من مهرجان قرطاج السينمائي الدولي بتونس في شهر سبتمبر (ايلول) القادم للاشتراك بفيلمها «صاحب الادارة بواب العمارة»، في القسم الخاص بالعمل الاول للمخرجين.

٥ علماء مصريين يفوزون بجائزة مؤسسة الكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز خمسة علماء مصريين بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي السنوية التي تمنح لابرز البحوث في المجالات العلمية والادبية في الوطن العربي. وهم الدكتور سمير ابراهيم في العلوم السياسية ومناصفة مع الدكتور محمد عبد الجواد عياد والدكتور فينيس كامل جودة في العلوم الطبيعية مناصفة مع الدكتور بدر الدين عطية والدكتور سعد الدين ابراهيم في العلوم الاقتصادية والاجتماعية وتنمية المجتمع في الوطن العربي.

كما فاز بالجائزة نفسها الدكتور محيي الدين صابر من السودان والدكتور احمد يوسف الحسن (فلسطين).

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٤ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/١٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥١
London - Tuesday, 10 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2751

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

مصاص الدماء الأسطوري يعود للظهور:

دراكولا جديد يثير الرعب في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

دراكولا مصاص الدماء عاد مرة اخرى لبريطانيا واثار الرعب فيها بعد ان ارتكب ليلة امس جريمة وحشية.. ارتدى المجرم قناع دراكولا مصاص الدماء الاسطوري واقتحم منزل ام كانت بمفردها مع ابنتها الصغيرة. وتحت تهديد السلاح اعتدى الوحش - كما يفعل دراكولا - على الام ثم كممها واوثقها وتركها - دون حول او قوة - تسمع ما يفعله مع ابنتها التي لا تتعدى الحادية عشرة من عمرها.

حدث ذلك ليلة امس في مدينة نوتينجهام الانجليزية حين دق غريب باب المنزل الكائن في حي أن وتوجهت الام تفتح الباب لتستطلع الامر ففوجئت بالوحش الذي يرتدي قناع الجثة الاسطورية.

وتمكن الفزع من الام فصرخت دون وعي لكن دراكولا لم يضيع وقتا امامها فشهر في وجهها سكينا طويلة حادة واكرهها على الصعود معه الى الطابق العلوي حيث ادخلها الى غرفة نومها.. ولم يأبه الوحش المجرم بتوسلات او صرخات الام التي عرضت عليه ما لديها من مال لقاء ان يتركها لحالها.

واعتدى الوحش - دراكولا مصاص الدماء - على الام التي لم يكشف النقاب عن هويتها. وواصلت الام صراخها على امل ان تصل صرخاتها الى اذن من يخلصها من دراكولا.

لكن مصاص الدماء - الذي نجح في الهرب ويطارده رجال الشرطة الآن - ربطها في فراشها وكممها ليكتم صرخاتها واخذ منها ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ جنيها استرلينيا بالاضافة الى جهاز راديو ثم استدار الى الطفلة الصغيرة التي جذبها الى الطابق الارضي حيث فعل معها ما فعل مع الام.

المتحدث باسم شرطة مدينة نوتينجهام علق على حالة الام والطفلة ليلة امس بقوله انهما في صدمة بالغة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة قصة وحش اقتحم منزلا ونفذ داخله كل ما شاهده في افلام الرعب المعروفة عن دراكولا مصاص الدماء.





صباح الخير

العرب في المكسيك

الخاسرون فقط هم الذين يعتقدون ان الرياضة يجب ان تمارس بروح رياضية، فهي في الواقع حرب من دون رصاص، واذا كانت كذلك فان فرق المغرب والجزائر والعراق خاضت حرب ١٩٧٣ اخرى لانها تعادلت او خسرت بفارق ضئيل، فنحن الآن في عصر احتواء الخسائر لا الربح.

ويظل العرب افضل حظا من غيرهم في معركة الرياضة التي هي من دون رصاص، فالاتحاد السوفياتي مثلا هزم هنغاريا ستة - صفر في مباراتهما الافتتاحية، فكرر الفريقان على الملعب ما فعل السوفيات بالهنغاريين سنة ١٩٥٦ عندما اجتاحوا بلدهم بالدبابات ليخمدوا ثورته على الشيوعية.

وكنا قديما ننتظر الترياق من العراق، الا اننا الآن نتصور ان ترياق الكرة يأتي من البرازيل، وانتظرناه ولم يأت ففريق البرازيل هذه السنة لا يكاد يمت بصلة الى فرق السبعينات المشهورة، ايام بيليه وجيرزينيو وزملائهما.

وعلى الاقل فالبرازيليون فعلوا على المدرجات ما لم يفعلوا في الملعب، فهم جماعة بسط وكيف، وقد رقصوا وغنوا حتى واللعب «نشاز»، وارى ان الرياضة الحقيقية هي ١٥ دقيقة من رقص «السمبا» فهي تحرك كل عضلة في الجسم من الرقبة حتى القدمين، في حين ان كرة القدم تقوم على القدمين في الاسلس، مع بعض اللكم والنخع واللكع، مما يجعلنا نعتقد ان الممثل المصري «الطويل المنخعين» كان سيبرز لو وصل الى الادوار النهائية في المكسيك.

واذا كنا لم نر حتى الآن تفوقا كرويا في المكسيك فقد رأينا الكرة تتحول الى مصارعة حرة، فكل لاعب يخسر كرة، او يجد غريمه يسبقه بها لا يتردد عن شده من قميصه او فركشته، او ركله في ساقيه. ولو ان الحكام تشددوا قليلا لانتهت كل مباراة بنصف اللاعبين.

واللاعبون يبررون كل تقصير بالطقس، فهو حار شديد الرطوبة، الا انه لا يمكن ان يصبح مسؤولا عن كل شيء، بل نراه اصبح مثل الحرية، ترتكب الجرائم باسمه.

وافهم ان يشكو فريق الدنمرك او اسكتلندا من الحرارة، ولكن ليس آن يبرر فريق اميركي جنوبي او افريقي ضعف لعبه بالطقس.

وقد وجد الانكليز بشكل خاص الطقس ضحية سهلة فهم بقوا يتحدثون عن تفوق فريقهم وقوته حتى صدقوا انفسهم وصدقناهم، فذهبوا الى المكسيك ولعبوا حتى كتابة هذه السطور مرتين فلم يسجلوا هدفا واحدا. ومع ذلك فعقلاء الكرة كانوا يعتقدون مثلنا ان الفريق الانكليزي في المرتبة الثالثة او الرابعة، من الترشيح للبطولة، مما يثبت اهمية الاعلام في كسب الحروب.

طبعا نحن كعرب نتكلم كثيرا الا اننا نمارس الاعلام المضاد لذلك لم يبق لنا غير ان نامل ان ينتقل فريق عربي او اكثر الى المرحلة الثانية من بطولة العالم فنعوض في الملاعب ما خسرنا في الميادين.

جهاد الخازن

اعتذار عن حريق لندن بعد ٣ قرون

لندن - اب: اخيرا وبعد ٣٢٠ عاما بعث خبازو لندن باعتذارهم الى عمدة العاصمة البريطانية عن ما فعلوه حين اضرموا «حريق لندن الكبير» عام ١٦٦٦.

فقد تجمع اعضاء رابطة الخبازين صباح امس في حارة البودينج حيث بدأ الحريق الكبير قبل ٣٢٠ عاما واعلنوا اعترافهم الرسمي بما فعلوه آنذاك ومفاده ان احد الخبازين هو الذي بدأ الحريق يوم اول سبتمبر (ايلول) ١٦٦٦ حين ترك مخبزه مشتعلا دون اطفاء قبل مغادرته ليلة الاحد.

وقد تقدم الخبازون الى عمدة لندن، الين ديفيز بوثيقة موقعة منهم وبها اعترافهم الرسمي واعتذارهم عن ما حدث من احدهم قبل ٣٢٠ عاما.

الوثيقة ملفوفة في الشكل الاسطواني المميز للوثائق التقليدية القديمة.

والمعروف ان الحريق الكبير دمر ما مساحته ٤٥٠ فدانا من الممتلكات بينها ١٣٢٠٠ منزل.

مهرجانات كروية

شوارع المكسيك لا تخلو هذه الأيام من المهرجانات التي يقيمها مشجعو فريق أو آخر من الفرق المشاركة في مباريات كأس العالم لكرة القدم.

المهرجانات الكروية كانت ليلة امس مسالمة في الأعم الأغلب لكن ذلك لم يمنع من وقوع الاشتباكات والخناقات بين مشجعي الفرق الدولية.

وفي الصورة واحد من المشجعين خرج وافراد اسرته الى الشارع حيث حمل على كتفه ابنه مرتديا القناع الذي يمثل شعار الدورة واخذوا جميعا يطلقون «زماراتهم».



انحسار موجة الحر في مصر بعد ٨٤ حالة اغماء ونزيف

القاهرة - ق.ن.ا: بدأت الموجة الحارة التي سادت مصر طوال الايام الاربعة الماضية في الانحسار الطفيف منذ منتصف ليلة امس بصورة تدريجية.

وقد بلغت هذه الموجة ذروتها صبيحة أول ايام عيد الفطر، فوصلت درجة الحرارة بالقاهرة الى ٤١ درجة والى ٤٠ درجة بالاسكندرية الا ان هذه الدرجات بدأت في الانخفاض درجتين يوم إمس الأول.

وتوقعت مصادر هيئة الارصاد المصرية ان تنخفض ثلاث درجات اخرى اليوم بالقاهرة وان تتحسن نسبة الرطوبة من ٥٠ في المائة حاليا الى ١٥ في المائة.

وقد أدت هذه الموجة الحارة الى اختفاء مظاهر العيد في العاصمة المصرية التي خلت شوارعها من المارة والتزم المواطنون منازلهم بينما سافر الباقون الى الشواطئ بالاسكندرية ومرسى مطروح والعريش وغيرها التي استقبلت هذا الاسبوع نحو نصف مليون مواطن لقضاء اجازة العيد.

وأدت هذه الموجة ايضا الى عدد من الحوادث فوقعت بالقاهرة ١٠٤ حالات منها ١٨ حالة تصادم و٨٤ حالة اغماء ونزيف بسبب الحر.

كما ارتبكت الحركة على طريق السيارات السريعة خاصة طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي بسبب توقف الكثير من السيارات لسخونة الموتورات.

الا ان الموجة الحارة أدخلت البهجة على نفوس المزارعين ووزارة الزراعة المصرية، فقد أدت الى القضاء على ٦٠ في المائة من لطع دودة القطن المصري، والتي كانت تهدد باتلاف جانب كبير من محصوله هذا العام.

انتشار المخدرات بين الشباب السوفياتي

موسكو - أ.ف.ب: طالبت صحيفة الشباب الشيوعي السوفياتي باجراءات عاجلة لمكافحة تعاطي الشباب والذين بلغوا سن الرشد للمخدرات.

وفي مقال مطول خصص لتزايد تعاطي المخدرات في الاتحاد السوفياتي استشهدت «كومسومولسكايا برافدا» بمثل لسائق سيارة نقل في منطقة كويبيشيف يدعى رايس يوجيتدينوف (٢٣ عاما) سرق ٦ اكياس من الخشخاش من غيط ليبيع الواحد منها بمائة روبل (حوالي ١٣٠ دولارا) والقي القبض عليه. وقد يحكم عليه بالسجن لمدة ٦ اعوام.

ويزرع الخشخاش في بعض المزارع الجماعية السوفياتية لانتاج الادوية.

واكدت الصحيفة انه بمجرد ظهور ثمر الخشخاش يفد سائحون مزعومون بالسيارات من مختلف المدن مثل اورانبورج زاوريل وكراسنودار وحتى من جمهوريات البلطيق ويعثر العمال الزراعيون في الحقول على حقن وشاش طبي.

وذكرت الصحيفة انه تم انشاء «قسم خاص» لمكافحة المخدرات في منطقة كويبيشيف. كما اعربت عن املها في ان يصبح العقاب رادعا.

من الطب الى دالاس!

ديبوراه شيلتون، التي تلعب دور ماندي امام جي. آر. في مسلسل دالاس ضالعة هذه الايام في عمليات استفزاز جذبت المزيد من اهتمام الجمهور المتابع لحلقات المسلسل الواسع الانتشار.

الحسناء ديبوراه تحمل لقب «ملكة جمال الولايات المتحدة» سابقا، وقد درست الطب وتتحدث بطلاقة الاسبانية والفرنسية والايطالية والبرتغالية والعبرية - فضلا عن الانجليزية بطبيعة الحال. بل انها الآن تريد ان تجمع الى مواهبها موهبة كتابة الاغنية. وسبق لها ان اشتركت مع زوجها شوكي ليفي في كتابة عدد من الاغنيات الناجحة.

قبل لحظات من تنفيذ حكم الاعدام

القاتل: أشكركم جميعا وبلغوا حبي لكل الناس!

هنتسفيل (تكساس) - اب: نفذ حكم الاعدام بالحقنة القاتلة صباح امس في الامريكي رودي راموس اسكوبفيل المدان بقتل احد ضباط مكافحة المخدرات اثناء الافراج المشروط عنه من جريمة سابقة اتاها وهي جريمة الاغتصاب.

القاتل الذي اعدم عن عمر يناهز الخمسين عاما كان يمزح مع منفذي الحكم فيه واعتبرهم اصدقاءه وطلب منهم ان يبتسموا له ثم ودعهم بقوله «وداعا يا اصدقائي، واشكر لكم صداقتكم، بلغوا حبي لكل الناس، انا احبكم، وكل شيء سيصبح على ما يرام».

وتنهد القاتل المعدوم اربع مرات قبل ان يغمض عينيه ويلفظ الروح في تمام الساعة الثانية عشرة و٢١ دقيقة من صباح امس بالتوقيت المحلي (الرابعة و٢١ دقيقة بتوقيت جرينيتش).

وكان رودي اسكوبفيل قد حكم عليه بالاعدام بعد ادانته في جريمة قتل ضابط مكافحة المخدرات، تيموثي مين (٢٨ عاما) يوم الثامن من يونيو (حزيران) ١٩٧٨.

وصرح المدعي العام لولاية تكساس، جيم ماتوكس، بقوله ان تنفيذ الحكم في اسكوبفيل جاء بعد ١١ ساعة من رفض المحكمة العليا الامريكية بسبعة اصوات ضد صوتين تأجيل التنفيذ.

وباعدام اسكوبفيل تكون العدالة في ولاية تكساس قد اعدمت اربعة مجرمين منذ بداية العام الجاري و١٤ مجرما منذ استئناف تنفيذ عقوبة الاعدام في الولاية عام ١٩٨٢.

وبلغ عدد الذين اعدموا في عموم الولايات المتحدة هذا العام ثمانية اشخاص.

وكان اسكوبفيل قد اطلق الرصاص على ضابط مكافحة المخدرات وقتله بعد خروجه المشروط من السجن حيث قضى جانبا من مدة العقوبة المقررة آنذاك وكانت ٩٩ عاما، إثر ادانته وهو في السابعة عشرة من العمر بالاعتداء على امرأة.



هونج كونج - ي.ب.ا: حوامل في الشهر التاسع يسافرن من هونج كونج الى الصين لاسقاط حملهن!

لأن الاجهاض مباح في الصين ومقيد للغاية في هونج كونج فقد بلغ عدد النساء طالبات الاجهاض واللاتي يسافرن الى اقليم شينزين الصيني يوميا نحو مائة امراة.

القانون في هونج كونج يجرم الاجهاض مالم تتقدم الحامل بشهادة من طبيبين مسجلين في السجل العام يؤكدان فيها ان حياة الأم في خطر من استمرار الحمل او أن الأم دون سن الزواج القانونية او وقعت ضحية اغتصاب، أو هناك احتمال قوي لولادة الجنين مشوها.

وذكرت صحيفة «مورنينج بوست» الصادرة في جنوب الصين أن الأطباء يجرون حالات اجهاض لفتيات في الثالثة عشرة من العمر وكثيرات من الحوامل يسقط لهن الجنين وهن في الشهر التاسع!

والاغرب من ذلك أن الباحثين في الصين يسعون الى الحصول على الأجنة شبه المكتملة التي تنزل حية وذلك لاجراء التجارب عليها.



مع قهوة الصباح

أضرب الاطباء.. فقلت نسبة الوفيات!

على الرغم من التقدم الطبي والعلمي والوسائل التكنولوجية المختلفة في مجال الجراحة والتشخيص فلايزال عدد كبير من الاطباء والعلماء يؤمنون بقدرة الانسان الذاتية على مساعدة الطبيب على حل الكثير من مشاكله الصحية بل في بعض الاحيان قد يتفوق على المعالجين وينقذ نفسه بنفسه.. ويقول الدكتور فرنون كولمن في كتابه «قدرة الجسم» الذي صدر في لندن ان في امكان الانسان طبقا لسلوكه الشخصي ونظرته للحياة ان يوحي لنفسه بالشفاء أو بالمرض أو حتى بالموت واعطى المؤلف مثلا على ذلك عندما ذهب القسيس لزيارة مريض بالمستشفى فظنه المريض قد أتى للصلاة عليه لأن ساعته قد حانت فمات في الحال..

ويقول الدكتور فرنون في كتابه الذي أثار جدلا واسعا في الأوساط الطبية والعلمية ان المريض لو وضع ثقته في قدرة جسم على حماية نفسه بدلا من الاعتماد على الاطباء والمستشفيات لتجنب الكثير من الآلام والامراض وكثيرا ما يتغلب الانسان على الموت في الحالات التي يتعذر فيها علاجه من قبل الاطباء لسبب أو لآخر. ففي اثناء اضراب الاطباء في ولاية كولومبيا ومدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة في سنة ١٩٧٦ اثبتت الاحصاءات انخفاض نسبة الوفيات بشكل ملحوظ طوال مدة اضراب الاطباء عن العمل.

ويهدف الكتاب الى تذكر الانسان بقدرات جسمه اللامحدود وان كل شيء ممكن في مجال العلاج الذاتي وليس فقط في الطب والعقاقير الدوائية قد أيد تلك النقطة الكثير من الاطباء.. فالعلاج في العصر الحديث يعتمد الى حد كبير على التقدم التكنولوجي والمضادات الحيوية بدلا من اعطاء الجسم الوقت الكافي لمقاومة المرض بقدراته الطبيعية..

وخلاصة الكلام.. ان الله قد وضع في الجسم البشري معجزة القدرة على العلاج الذاتي.. وكل ما عليك ان تكتشف هذه القدرة.. ولا تذهب الى الطبيب إلا عندما تفشل في علاج نفسك بنفسك.. ومعذرة للاخوة الاطباء.

عبد الله باجبير

بريطانيا: رقم قياسي للملكة الأم

لندن - اب: الملكة الام - اليزابيث - اصبحت يوم الاحد - اول من أمس - اكبر حاملي هذا اللقب في التاريخ البريطاني.

فقد اتمت الملكة الام يوم الاحد ٨٥ عاما و٣٠٤ ايام من العمر وبذلك تجاوزت الرقم القياسي المسجل في كتاب جينيس لحساب الملكة ماري (حماة الملكة اليزابيث الأم) التي توفيت عام ١٩٥٣ عن ٨٥ عاما و٣٠٣ ايام.

وكانت الملكة ماري - ارملة الملك جورج الخامس الذي توفي عام ١٩٣٦ - حاملة لقب اكبر المعمرين في التاريخ الملكي البريطاني.

والملكة الام، اليزابيث، هي ارملة الملك جورج الخامس الذي توفي عام ١٩٥٢، وتعيش في دار كلارينس قرب ابنتها، الملكة اليزابيث الثانية، في قصر بكنجهام. وماتزال الملكة الام بصحة وعافية وتنفذ برنامج ارتباطاتها الرسمية بانتظام.

والملكة الأم المحبوبة والمعروفة بقبعاتها المميزة وثيابها المنقوشة بالزهور وابتسامتها الرقيقة الطيبة، ستزور اليوم موقعا صناعيا ومستشفى في جيتسهيد شمال غرب انجلترا، وستحضر عرض باليه في لندن يوم الاربعاء، ثم حفل استقبال مكشوف (في الحديقة) بحي تشيلسي في لندن يوم الخميس، وستلتقي يوم الجمعة مع وفد معلمي اوروبا والكومنولث.

المهر «الميني» ارتفاعه ٣٥ سنتيمترا

ستوك اون ترينت (انجلترا) - اب: تدفقت حشود من محبي الخيل على بلدية ستوك اون ترينت الانجليزية امس لمشاهدة اصغر حصان ولد يوم الاحد في منطقة الوسط من انجلترا.

الحصان الذي وصف بانه «دقيق للغاية» - اي اصغر من صغير - لا يزيد في ارتفاعه عن ٣٥ سنتيمترا ونصف السنتيمتر.

الانباء عن الحصان «الميني» جذبت حشود المحبين الى مهرجان الحديقة لعموم بريطانيا المقام حاليا في بلدية ستوك اون ترينت حيث اضيفت منصة الى منصات المهرجان عرض عليها المهر الذي اعتبر اصغر المهور في العالم.

نكتة اليوم



المرة القادمة

القاضي: كان بامكانك ان تكتفي بسرقة الرجل لا بضربه...

السارق: عفوا سيدي القاضي.. ساعمل بنصيحتك في المرة القادمة.

القارئ
محمد كاساني